الأنوار

١٢ — ١٠٠

بيروت — الاثنين ٢٧ تشرين الأول ١٩٨٠ — السنة ٢٢ — العدد ٧١٢٨

AL-ANWAR — Beyrouth 27 Octobre 1980 22 Année No. 7128

اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي في عين الرمانة

اضراب في المنطقة اليوم

حتى ما بعد منتصف ليل امس ـ كان دوي الانفجارات ما يزال يسمع في منطقة عين الرمانة ، وكانت الاتصالات ما تزال مستمرة بين القيادات الامنية والحزبية لتطويق الاشتباكات التي شهدتها المنطقة والوقوف بوجه محاولات توسيعها .

وقد توصلت قيادة الجيش في اتصالات مع الكتائب والاحرار الى اعلان وقف للنار بين عناصر الحزبين عند منتصف الليل ، ولكن دوي القذائف استمر بعد الوقت المحدد . وقد حذرت قيادة الجيش الحزبين من التعرض لمراكز الجيش والياته .

وقد بدا التوتر في عين الرمانة في فترة بعد الظهر عندما بدأت تطلق رشقات من الرشاشات . ولكن الوضع تدهور ، وبدأت تسمع اصوات القذائف والمدفعية عند السادسة مساء بصورة متقطعة . وعند الثامنة والنصف اشتد القصف بالهاوين والقذائف ، خاصة في مناطق زعتر ، صنين ، الصنوبرة واستمر حتى العاشرة والنصف حيث خف .

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

(ما من مرة كنا فيها ثرثارين كما هي حالنا الان . وما من مرة لم يتحدث فيها بعضنا الى بعضنا الاخر كما نفعل اليوم ـ جاك مرلينو ، صحافي ايطالي)

موعد تأليف .. لموعد فرج ؟..

بقلم : الياس رابحي

مهمة تأليف الوزارات في لبنان هذا الزمن مهمة صعبة ، تكاد تكون مستحيلة ، لما على المولج اليهم أمرها أن يقيموه من معادلات ، ويراعوه من اعتبارات .

حتى ليخيل الينا أن مزج الزيت بالماء ليصيرا عنصرا واحدا بات اسهل من « تركيب » وزارة الوانها كألوان قوس قزح ، أو أكثر . ويطلب منها أن تحكم حيث كل ثلاثة لبنانيين يؤلفون أربعة احزاب بثمانية آراء . وحيث يصر كل طارىء على أن يكون له في الموضوع غير ضلع واصبع . وليس بين يديها من « عدة الشغل » سوى الصوم والصلاة واطلاق الدعوات الصالحات . ناهيكم بما لا يحصى ولا يحصر من المصاعب والمتاعب .

تقليديا : هناك الكتل النيابية بحل ما فيها ولها من شهوات استيزار ، ومطامع وصول . فضلا عن تضارب المشارب والمطالب ، والاختلاف على توزع الحقائب .

وكل منها يشهر ، مقدما ـ سيف النقض (أي الفيتو) ـ قبولا أو رفضا ـ وكأنه السعيد الذكر « فيشنكي » ، مندوب الاتحاد السوفياتي الى الامم المتحدة ، وضارب الرقم القياسي في ارسال « الفيتوات » .

وتجدديا : هناك الفاعليات الطالعة ، بنات هذه الحرب ، وفي مقدمتها فاعليات السلاح التي راحت تنكر على الساسة القدامى صلاحهم لتولي الحكم بعدما ثبت ان أسواء معظمهم وإساءاته كانا من الاسباب الاولى في دفع لبنان صوب مهاوي الانهيار والخراب .

ومنهم من لا يتورع عن وصف زعامات هؤلاء الساسة المجوفة ، والفارغة ، بالواجهات المزخرفة والخادعة في اخراج الافلام : المظهر مظهر عمران ، وحيوية ، وجمال . والخلفية خلفية فراغ ، وبشاعة ، وموات .

وهذه الفاعليات التي قدمت دما ودمعا وعرقا في ملاعب النار ترى أن من حقها أن تسوس وتحكم : اعترافا بجميل تضحياتها من جهة . وايمانا منها بأنها الاصلح من جهة ثانية . واقتصاصا ـ من جهة ثالثة ـ ممن « أعطوا الملك فلم يحسنوا سياسته ، فوجب أن يبكوا ضياعه منهم كما تبكي النساء » ...

أعطيت ملكا فلم تحسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعه ...

وتداخليا : هناك أهل المؤامرة الدائبون في جعلها تستطيل فصولا وذيولا . وهناك الحضور الفلسطيني الباسط نفوذه على قطاع من الارض والبشر واسع وكبير .

وهناك عرب التخاصم والتصادم ، وقد اختاروا لبنان ميدانا لما بينهم وعندهم من « مباريات » النزاع والصراع .

وهناك العلائق الخاصة بين لبنان وسوريا والتي لها حسابها في خانات كثيرة .

وهناك « مصادر الوحي والاستيحاء » من قريبة وبعيدة ، ومن عقدية (نسبة الى عقيدة) ومصلحية ، وعلى مستويات مختلفة .

ومما يساعد عوامل « التقليد والتجدد والتداخل » على أن تبيض وتفرخ ، بأمان واطمئنان ، كون لبنان ممن « استضعفوهم فوصفوهم » . وكونه ما برح عاجزا عن تمثيل دور القادر على الالزام باحترام خياره وقراره .

في هذا الدرب المليء بالعقبات . . . و « المطبات » ، كتب على الرئيس المكلف بالتأليف أن يسير . فامتثل لقدره ، ونصب عينيه « ان اشعال شمعة افضل من لعن الظلام » . وسنده تأييد مخلصين : كبار وصغار ، كثر ، لا هم لهم سوى اعادة الكرة في محاولة انقاذية جديدة ، من المداخل اليها قيام حكومة تخلف حكومة مكررة الاستقالة ، كنا نتمنى لرئيسها غير النهاية التي أرادها لنفسه .

وتألفت حكومة شفيق الوزان بسرعة لم تعرف حتى عندما كان لبنان في احلى حالات سلمه ، ونظامه ، واستقراره .

وكان اهم ما فيها تأليفها في الوقت الذي شبه على كثيرين أن لا حكومة جدية بعد اليوم ، وأننا على عتبة « المجهول » الزاخر بشتى المفاجآت غير المستحبة ، بما فيها مفاجأة البقاء دون وزارة ووزراء دستوريين ، وشرعيين ، وقانونيين ... الى أن يخلق الله ما لا نعلم ، وما لا تعلمون .

وأول ما نود التذكير به ، في المناسبة ، هو الدعوة الى العمل على تبديل واقع حال طالما نادينا بوجوب تبديله ، وصورته هي الماثلة على الوجه الآتي :

قولا : كلنا ادعى ، ويدعي بأنه للبنان الذي لا غالب فيه ولا مغلوب . ولا قاهر ولا مقهور . ولا استعلاء ولا استقواء . ولا فرض مشيئات ، وسياسات ، وحكومات ... لا لسبب سوى كون لبنان ـ قواما وقياما ، عرقا ومذهبا ، نضجا وقابلية ـ لا يحتمل الحكم بعقلية الغالب ، وقبضة القاهر ، وعنجهية المستعلي او المستقوي ، وجماح فارضي المشيئات ، والسياسات ، والحكومات ...

وفعلا : كلنا تصرف ، ويتصرف ، وكان فريقه ، وحده ، هو الغالب ، والقاهر ، وصاحب الحق في استعلاء واستقواء ، وفي فرض الحكومات والسياسات والمشيئات ... وما على الاخرين الا أن يربطوا المناديل البيض في الاعناق ، ويسيروا ـ عبيدا واماء ـ في ركب الخضوع والانقياد .

واذا ما عن لك أن ترد ابناء هذا الفريق ، أو ذاك ، الى صواب رأي ، وسواء سبيل ، طلعوا عليك بمختلف الحجج « لتبرير » موقفهم ، وديدنونة الفريق المقابل . وليس في تلك الحجج الا كل ما يزيد التناقض تناقضا ، والخلاف خلافا ، واستحالة الوفاق استحالة .

هذا ما كان واقع حالنا عليه حتى الان . وهذا ما جعل الازمة ـ النكبة

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

الحكومة الجديدة تعقد اول جلسة اليوم وتشكل لجنة لاعداد البيان الوزاري

الوزان : سيتم استحداث حقائب وزارية لوزراء الدولة

تعقد الحكومة الجديدة أول جلسة لها في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس سركيس وحضور الرئيس الوزان ، وفي طليعة اهتماماتها « ايجاد حل » لمشكلة وزراء الدولة ، وتشكيل لجنة لاعداد البيان الوزاري .

وقد أعلن الرئيس الوزان أمس ، أنه سيتم استحداث حقائب وزارية جديدة يتولاها وزراء الدولة .

وذكرت مصادر أن النية متجهة الى توزيع مهام وزراء الدولة على الشكل التالي :

منير ابو فاضل : وزير دولة لشؤون الانماء والاعمار .

جوزيف ابو خاطر : وزير دولة للشؤون الخارجية .

محمود عمار : وزير دولة لشؤون المهجرين .

قيصر نصر : وزير دولة لشؤون التعليم العالي .

سامي يونس : وزير دولة للشؤون الادارية والقانونية .

على أن يشكل وزراء الدولة الخمسة فريق عمل واحدا يسعى لتطبيق مبادىء الوفاق .

وكانت قد جرت أمس سلسلة اتصالات لاقناع النائب منير ابو فاضل بعدم الاستقالة ، وقد زار ابو فاضل أمس الامير مجيد ارسلان ثلاث مرات ، كما زار العميد سامي الخطيب المير مجيد موفدا من قبل القصر .

وقد ادلى رئيس الحكومة بسلسلة احاديث أمس . ومما قاله عن البيان الوزاري : أن البيان الوزاري سيتم نتيجة المناقشات التي ستتم بين الوزراء ، ونحن لا بد سنستوحي البيان من خلال القضايا التي يعيشها لبنان والهموم التي يعانيها المواطنون والتي تتطلب حلا بالتأكيد . أن الشأن السياسي والشأن الامني والشأن الحياتي اليومي للمواطن هو من الاهتمامات التي لا بد من رعايتها وبالتالي من أن نفكر بالحلول الواجبة من اجلها .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

وسيتغيب عن جلسة اليوم الوزيران جوزف سكاف وميشال اده لوجودهما في الخارج . في حين وصل الوزير رينه معوض أمس .

رئيس اسرائيل يصل القاهرة في زيارة بروتوكولية الطابع

بدأ أمس الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون زيارة تستغرق خمسة أيام الى مصر ستحتل المراسم الجانب الاكبر منها ، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي الى بلد عربي .

وقد رفعت الاعلام الاسرائيلية على امتداد الطرق غير أن عددا صغيرا من المصريين خرج لمشاهدة موكب الرئيس الاسرائيلي عند وصوله وبرفقته الرئيس أنور السادات في طريقهما من مطار القاهرة الى داخل العاصمة .

ومن المقرر أن يعقد الرئيسان جولة واحدة من المحادثات ، غير أن الجانبين استبعدا اجراء مفاوضات سياسية بشأن الخلافات التي أدت الى توقف حملة السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

وقال مسؤولون مصريون أن الزيارة تثبت أنه على الرغم من الطريق المسدود الذي بلغته محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني ، فان القاهرة تفي بتعهدها باقامة علاقات طبيعية وفقا لما جاء في اتفاقات كامب ديفيد .

وفضلا عن الفشل في الاتفاق على نظام للحكم الذاتي للفلسطينيين ، ثارت الخلافات بين الدولتين بشأن وضع مدينة القدس واعربت القاهرة عن قلقها بشأن التحركات نحو جعل مرتفعات الجولان جزءا من الدولة اليهودية .

ولم تحظ الزيارة باهتمام كبير لدى الصحف المصرية ، كما افتقرت تغطية تلفزيون القاهرة لمراسم وصول الرئيس نافون الى الاثارة التي صاحبت الزيارات السابقة لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن .

وكان في استقبال الرئيس الاسرائيلي في المطار الرئيس السادات الذي صافحه بحرارة واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له .

وعرض الرئيسان حرس الشرف يرافقهما جنود مصريون يسيرون بخطوة الاوزة ، بينما عزفت فرقة الموسيقى العسكرية احد الحان الزفاف .

ولم يلق أي من الرئيسين كلمة في المطار . وبعد أن تم تقديم الرئيس نافون الى اعضاء الحكومة المصرية استقل سيارة الى قصر عابدين حيث سيمضي فترة زيارته .

كانت الخطط الخاصة بأن يستقل الرئيسان سيارة مكشوفة قد الغيت قبل عدة ايام لاسباب تتعلق بالامن ، وقد اصطف رجال البوليس تفصل بين كل منهم امتار قليلة . الا أن الارصفة على امتداد معظم الطريق كانت شبه خالية .

وسيمضي نافون الذي يتكلم اللغة العربية بطلاقة وله اهتمامات كبيرة بالثقافة المصرية مع قرينته معظم ايام الزيارة في السياحة بما في ذلك زيارة الاثار في مصر العليا .

وحضر الرئيس الاسرائيلي وقرينته مأدبة اقامها لهما مساء امس الرئيس السادات . ومن المقرر ان يصلي نافون اليوم في المعبد اليهودي في القاهرة قبل جولة المحادثات مع الرئيس السادات .

وقال احد كبار المسؤولين المصريين انه يأمل بان يكون لهذه الزيارة الرسمية اثر نفسي على الرأي العام في اسرائيل ، وان تشجع الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ موقف اكثر مرونة في محادثات الحكم الذاتي .

القاهرة ـ ر



■ السادات في استقبال رئيس اسرائيل في مطار القاهرة ■ (اـب راديو)

الملك خالد يلتقي الشطي

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تباحث مع الملك خالد العاهل السعودي في جدة امس .

وكان السيد الشطي قد زار بغداد ثم امضى اربعة ايام في ايران قبل التوجه الى اسلام اباد في الاسبوع الماضي للتباحث مع الوسيط الاخر وهو الرئيس الباكستاني ضياء الحق .

الكسم يهنىء الوزان

بعث الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا ، ببرقية تهنئة الى الرئيس شفيق الوزان لمناسبة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة .

وقد نشرت وكالة الانباء السورية هذه البرقية التي اعرب فيها الكسم عن اقتناعه بأن اواصر الاخوة القائمة بين سوريا ولبنان ستزداد رسوخا من اجل مواجهة جميع التحديات التي تستهدف المساس بسلامة اراضي لبنان ووحدتها .

واضافت الوكالة ان الدكتور الكسم اعرب عن امله في ان ينجح رئيس الوزراء اللبناني في المهمة الجديدة التي اسندت اليه .

دمشق ـ ا ف ب

اصابة ١٦ أسرائيليا بانفجار قنبلتين

قال البوليس ان ١٦ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح بانفجار قنبلتين في القدس واحدى ضواحي تل ابيب خلال فترة الازدحام صباح امس .

وقد اصيب ١٥ شخصا بجروح بعضها خطرة في القنبلة الاولى التي انفجرت في محطة لنقل الجنود في احدى الضواحي العربية للقدس .

وبعد ذلك بساعة انفجرت قنبلة اخرى في موقف لسيارات الركاب الكبيرة قرب ملعب لكرة القدم خارج تل ابيب . وقال البوليس ان رجلا واحدا اصيب بجروح في هذا الحادث .

وقال ناطق بلسان البوليس ان قوى الامن التي اعتقلت عددا من العرب في المناطق المحيطة بالموقعين للاستجواب مقتنعة بان الحادثين من عمل فدائيين فلسطينيين .

وفي دمشق ، اعلن الفدائيون الفلسطينيون امس مسؤوليتهم عن الهجومين بالقنابل .

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى ناطق عسكري قوله ان ١٥ شخصا قتلوا او اصيبوا بجروح في انفجار وقع في محطة لنقل الجنود عند المشارف العربية للقدس صباح امس .

وقال الناطق ان عددا من الاسرائيليين قتلوا ايضا او جرحوا نتيجة لانفجار قنبلة زرعها الفدائيون في محطة لسيارات الركاب العسكرية في ضاحية رامات جان قرب تل ابيب .

القدس ـ ر

عرفات في بلغراد





■ يانوفيتش في استقبال عرفات ■ (اـب راديو)

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بلغراد امس لالقاء كلمة المنظمة امام مؤتمر منظمة اليونسكو المنعقد في يوغسلافيا .

وقد عقد امس محادثات مع رئيس وزراء يوغسلافيا يانوفيتش ، تركزت على حرب الخليج ودور دول عدم الانحياز في وقفها .

اسرائيل تزود ايران بقطع غيار ؟

اكد صحفيان اميركيان امس في صحيفة « شيكاغو تايمز » ان اسرائيل زودت ايران بموافقة الولايات المتحدة ، بقطع غيار الطائرات المقاتلة طراز « اف ٤ » .

وذكر الكاتبان وهما رولاند ايفانز وروبرت نوفاك نقلا عن مصادر البيت الابيض ان قطع الغيار وصلت الى ايران عن طريق هولندا ، وتضم بصفة خاصة اطارات ومعدات الكترونية اخذت من مخزون الاسلحة الذي كانت الولايات المتحدة قد قدمته لاسرائيل من قبل .

شيكاغو ـ افب

القذافي غداً في دمشق لمتابعة خطوات الوحدة

سوريا تحذر من محاولة اسرائيل ضم الجولان اليها

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية أمس انه يتوقع ان يصل الرئيس الليبي معمر القذافي الى دمشق يوم غد الثلاثاء لعقد اجتماع مع الرئيس حافظ الاسد .

وقالت المصادر ان اجتماع الرئيسين يستهدف وضع الخطوات التنفيذية للوحدة الاندماجية بين سوريا والجماهيرية الليبية وعرض التطورات المستجدة في المنطقة .

من ناحية اخرى ، نبهت الحكومة السورية أمس الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى المخاطر البالغة على السلام والامن في المنطقة وفي العالم من جراء محاولة اسرائيل ضم الجولان اليها .

جاء ذلك في مذكرة بعثت بها الحكومة السورية أمس الى كل من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي ، والامين العام للجامعة العربية ، والامين العام للمؤتمر الاسلامي ، ورئيس الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز ، والى السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقالت المذكرة انه بالنظر للمعلومات التي تفيد بأن الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي ينوي مناقشة مشروع بضم منطقة الجولان السورية الى اسرائيل فان الحكومة السورية تود لفت نظر الاسرة الدولية الى ان مجرد النظر في مثل هذا المشروع ، يعتبر انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة الذي جعل اول قواعد النظام الدولي احترام سيادة الدول وحرمة سلامتها الاقليمية .

ومضت المذكرة تقول : ان استهتار السلطات الاسرائيلية بالقوانين الدولية وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني وتجاهلها لشرعة الامم المتحدة وقراراتها بدءا من استيلائها على الارض العربية بالقوة واقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتهجير السكان العرب من اراضيهم ، ثم ضم القدس العربية وجعلها عاصمة لها ، ما كان ليحدث لو ان مجلس الامن الدولي تجاوز التنديد بهذه الاجراءات الى مرحلة تطبيق العقوبات على اسرائيل التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة .

وجاء في المذكرة « ان الحكومة السورية وهي ترقب الان عن كثب هذه النوايا الاسرائيلية العدوانية الجديدة في منطقة الجولان ، لا يسعها الا ان تنبه المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الامن والجمعية العامة الى ما ينطوي عليه هذا المخطط الاسرائيلي الجديد من مخاطر بالغة على السلام والامن في المنطقة وفي العالم .

البرلمان الايراني يرجىء الى اليوم مناقشة شروط اطلاق الرهائن

العراق يتهم اميركا بالتخلي عن الحياد ويحذرها من صفقة المبادلة

حذر العراق الولايات المتحدة امس من ان امدادات الاسلحة الاميركية الى ايران في مقابل الرهائن الاميركيين ستؤدي الى رد فعل من بغداد .

وابلغ الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق في اوضح اعراب عن القلق صدر حتى الان حول امكان صفقة اميركية ـ ايرانية بشأن الرهائن وكالة الانباء العراقية قوله ان الولايات المتحدة تخلت عن الحياد في حرب الخليج ، وتقدم دعما شفويا وماديا الى ايران .

واشار الدكتور حمادي الى بيانات اخيرة من مسؤولين اميركيين بان واشنطن ستفرج عن الوف ملايين الدولارات من الاموال الايرانية المجمدة ، وسترفع حظرا تجاريا على ايران اذا افرجت الزعامة الاسلامية في ايران عن ٥٢ رهينة اميركية محتجزين في ايران منذ حوالي سنة .

ونقل الدكتور حمادي قوله : في هذه المناسبة اود ان اقول ان الدول التي تختار الوقوف الى جانب ايران عليها ان تحسب رد الفعل العراقي وان تتحمل مسؤولية ما تقوم به . والعراق لا ينتظر ان يقف مكتوف الايدي ازاء مثل هذه التطورات .

وفي غضون ذلك ، بدأ مجلس الشورى الايراني بحث مصير الرهائن الاميركيين ، ولكنه اجل المناقشة الى اليوم بعد جلسة مغلقة اخفقت في اعطاء اية نتيجة .

واجتمع المجلس في جلسة علنية للاستماع الى تقرير من لجنة خاصة انيط بها وضع شروط اطلاق الرهائن ، ولكن البرلمان قرر تحويل الجلسة الى سرية .

وعلى الصعيد العسكري قال العراق في بيان عسكري ان الطائرات الايرانية هاجمت ثلاث مدن في مقاطعة كردستان الشمالية ، وقامت بغارات فوق الجبهة الجنوبية وهي منطقة تضم خورامشهر ومركزي نفط عبادان والاهواز عاصمة مقاطعة خورستان المنتجة للنفط .

وتقول انباء عراقية ان القتال الذي وقع امس الاول وخلال الليل حول خورامشهر تركز على جسر يصل الطريق الرئيسية من عبادان الى الجنوب .

وذكر راديو طهران ان ما يزيد على مئة شخص قتلوا وان ١٥٤ اصيبوا بجروح في مدينة دزفول صباح امس بعد ان اطلقت القوات العراقية صواريخ ارض ـ ارض سوفياتية الصنع من طراز « فروغ ـ ٧ » مناطق سكنية في المدينة .

وابلغ السيد سيد احمد زرهاني وهو نائب عن دزفول مؤتمرا صحفيا ان خمسة من الصواريخ التي يبلغ طولها تسعة امتار اصابت اهدافا مدنية مدمرة عدة منازل .

وقال ان فرق الانقاذ لا تزال تنتشل الجثث من تحت الركام ، وانه على الرغم من عدد الاصابات الكبيرة ، فان سكان المدينة التي تضم اكبر القواعد الجوية في الشرق الاوسط قد وعدوا بالقتال حتى النهاية والبقاء في دزفول .

وقال راديو طهران ان الرئيس ابو الحسن بني صدر زار دزفول صباح امس وقام بجولة في المناطق السكنية التي اصابتها الصواريخ العراقية .

واشنطن : هناك اسباب للامل باطلاق الرهائن

صرح مسؤولان كبيران اميركي ودولي بأن هناك أسبابا تدعو الى الامل بأن الرهائن الاميركيين في ايران سيفرج عنهم بسرعة لكنهما حذرا من التفاؤل في غير اوانه .

وقال السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مقابلتين تلفزيونيتين منفصلتين انه ليس هناك من محادثات مباشرة تجري وقالا انه ليس لديهما اي شيء رسمي من ايران .

الا ان الدكتور فالدهايم الذي بدا اكثر الاثنين تفاؤلا اعلن ان السيد محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران قد أبلغه في الامم المتحدة في هذا الشهر ان ايران مهتمة بحل مسألة الرهائن بسرعة .

وقال الدكتور فالدهايم : هناك سبب للتفاؤل لكن علينا ان نكون حريصين وحذرين بالنسبة الى تحديد الموعد ... ولا أستطيع أن اقول لكم انه سيكون في هذا الاسبوع او الاسبوع الثاني .

واضاف يقول ان يوم الثلاثاء وهو موعد اقترحته بعض الانباء الصحفية مبكر جدا .

حكومة: نعمل من اجلكم؟

ربما كان من السابق لاوانه اعطاء الحكومة الجديدة اوصافايمكن ان لا تنطبق عليها ، خصوصا أن على رأسها شابا يدخل لاول مرة نادي رؤساء الحكومات ، وتضم وزراء مجهولين في العالم السياسي ، على رغم .أن بعضا ممن في صفوفهم لم تكن له سيرته الحميدة خلال تحمله المسؤولية•

لقد اطلق الرئيس الوزان على المولود الجديد اسم « العمل من أجل لبنان » ، والعمل من أجل لبنان اليوم هو واجب وطني ، لانه مريض ، ومرضه من النوع الخطير ، ومن أولى به من ابنائه يكونون الى جانبه في مثل هذه الحالة الخطيرة ، يعملون من أجل انقاذه انقاذا لانفسهم من المصير المحتوم الذي خطط له الكبار •

حكومة نعمل من أجلكم التي ولدت بعد مخاض عسير ، وصفها احد كبار المسؤولين بأنها جاءت لتحمل في اتجاهين :

الاتجاه الاول : الوزراء الذين اسندت اليهم حقائب وزارية ستكون مهمتهم الانصراف الى تصريف الاعمال ، وتأمين الخدمات للمواطنين ، واعادة الحياة الى بعض المؤسسات الرئيسية التي باتت تشهد انهيارا على رغم مضي أربع سنوات على عهد الرئيس سركيس •

ومع أن الرئيس سركيس والرئيس الوزان حاولا قدر الامكان الاختيار المناسب لبعض المقاعد الوزارية بناء للتقارير المعدة بهذا الشأن ، حول انصراف بعض الوزراء الى تأمين الافادة الشخصية على حساب مصلحة المواطنين ، فان جهودهما ذهبت سدى بسبب تمسك مرشحيهم بهم •

وكانت اتصالات مكثفة جرت بهذا المعنى ، واطلع بعض الزعماء على الفضائح التي سجلت على حساب بعض الوزراء ، ومع هذا أصر بعضهم على مرشحيهم لدخول الوزارة الجديدة •

الاتجاه الثاني : الوزراء الذين عينوا وزراء دولة ، وان يكن من ناحية الجوهر جيء بهملتحقيق التوازنالتمثيلي ولارضاء مجموعات المستوزرين، فانه من ناحية الشكل على الاقل يمكن افساح المجال أمام التحضير لتحقيق الوفاق الوطني عن طريق تكليفهم بمهمات اساسية في هـذا المجـال •

وتقول هذه الاوساط أن من سارع الى رفض مبدأ التوزير على أساس وزير دولة ، يعود الى الرغبة في التعويض المادي وليس التعويض المعنوي ، فمركز الوزارة هو بوزيرها ، وأية وزارة يمكن أن تعطي الكثير في مجال العمل من أجل انقاذ لبنان من النواحي الثقافية والاجتماعية والادارية والاقتصادية والامنية وغيرها •

وتضيف هذه الاوساط أن لبنان بحاجة ماسة الى عملية انقاذ حقيقية في جميع الميادين ، ولا يجوز اطلاقا الاستهتار بمهمة وزير الدولة الذي سيكون من مؤسس لبنان الجديد على صعيد وضع الدراسات والقوانين ، واجراء الاتصالات الوفاقية ، وازالة التشنجات والمواقف المتصلبة وصولا الى تبريد الاجواء الحارة حتى يأتي العمل بنتائج ايجابية •

ان جميع الحكومات التي تتألف في لبنان هناك دائما مغبونون ، لان مجال الاستيزار مفتوح ، والكل طامحون ، والحقائب لا تتسع لاكثر من ١٧ وزيرا ، ولكن مجال العمل داخل الحكومة أو خارجها واسع في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، لان ورشة الانقاذ هي وحدها التي يمكن أن تحقق خلاص لبنان ، وخلاص اللبنانيين ، والا فان كل ما يقال عن خدمات ومشاريع في أي حقل من الحقول دون البحث في جوهر الازمة الاستثنائية لن يفيد شيئا •

ويبقى الحكم على الحكومة مع ولادتها لن يكون منطقيا في الظرف الراهن ، ولو كانت ردات الفعل العفوية عند المواطنين سلبية وغير مشجعة ، وكذلك بالنسبة لبعض الاطراف السياسية ، ولو كانت أيضا هناك مسلمات تعودناها لن تتغير على صعيد التعامل السليم والمخلص من قبل بعض الوزراء مع مصلحة الوطن والمواطن •

فوزي مبارك

الحكومة الجديدة تعقد اول جلسة اليوم لصياغة البيان الوزاري
الوزان : وزير الدولة منصب استثنائي لمهمة استثنائية وسنكون فريق عمل متضامنا في مواجهة المسؤوليات

سيأتي وقت تفرض فيه المصلحة على الجميع ان يلتقوا

تعقد الحكومة الجديدة اول جلسة لها قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس الياس سركيس لتشكيل لجنة تتولى صياغة البيان الوزاري ، ولمعالجة « قضية وزراء الدولة » بايجاد حقائب ومهمات لهم • وقد اعلن الرئيس شفيق الوزان امس ، ان الحكومة ستعمل كفريق عمل متكامل ومتضامن لمواجهة المسؤوليات

وقال الوزان في تصريح ادلى به امس :

لقد راعينا خلال عملية التأليف، فخامة الرئيس سركيس وانا ، اوضاع الانسان في لبنان في ظل الظروف الناشئة عن الاحداث المؤلمة التي عصفت في هذا البلد وما تزال، وكان توجهنا الاساسي ان تنهض الحكومة الجديدة بمسؤوليات معالجة هذه الظروف ، فلا نتركها على غاربها تضرب الانسان في حياته اليومية ، من دون اي تصد لها فاعل ، ووجدنا ان لا بد من اعداد مشاريع قوانين في صلب المعالجة العميقة والجوهرية :تقضي باستحداث وزارات جديدة ، تكون في طليعة مسؤولياتها وضع الحلول لهذه المشاكل ، والتفرغ لها تفرغا كاملا يفسح في المجال امام الوزير لاستلهام انجع الطرق واقربها الى الحلول المنشودة •

وقال الرئيس الوزان حول ما ذكر عن موقف وزير الدولة منير ابو فاضل : لقد اتصلت بالوزير منير ابو فاضل ووضعته في الاجواء وهو ان التطلع الى حل القضايا اللبنانية التي تراكمت اثناء الاحداث كان يفرض الاستعانة بوزراء دولة توزع مهمة حل هذه القضايا عليهم، وذكرنا على سبيل المثال ، قضايا المهجرين وقضية التأهيل الاداري ، وقضايا التعليم العالي ، وغير ذلك من القضايا الكبيرة التي لا بد من التصدي لها • وعلى العكس مما قد يتبادر الى ذهن البعض ، فان منصب وزير الدولة هو منصب استثنائي ، ان لمهمة استثنائية واما لظرف استثنائي • واكثر من ذلك نقول ان في بعض الادراج مشاريع قوانين انشاء وزاراتجديدة تلبي حاجاتها في التصدي لهـذه القضايا •

واضاف الرئيس الوزان : وفي علمي ان هناك دراسات ومشاريع تتناول موضوع التعليم العالي وشؤون الثقافة ، وكلنا يدركاليوم اهميتها وما تعاني عائلاتنا في سبيل ابنائهافي هذا الميدان سواء في الجامعات في الداخل او في الخارج فضلا عن حاجتنا للتوجيه الثقافي السليم •

واضاف رئيس الحكومة يقول :من هنا كان اختيارنا لخمسة وزراء دولة مشهود لهم بالكفاية وبعد النظر، لتسند اليهم هذه المهمات وفي مقدمتها العمل من اجل الوفاق ، ومعالجة كل القضايا الناجمة عن الاحداث •

وتابع الوزان يقول : ان وزراء الدولة يختارون عادة من الوجوه الكبيرة في البلاد ، نظرا للتبعات التي تلقى على عواتقهم ، والتي تتطلب منهم رصيدا وطنيا وسياسيا يوظف لانجاح المهمات الدقيقة والصعبة •

واضاف الرئيس الوزان : فكلنا نذكر ان الرئيس صائب سلام لبى نداء المسؤولية الوطنية ، وتولى مهمة وزير دولة في حكومة الرئيس الدكتور عبدالله اليافي في منتصف الخمسينات • وكلنا نذكر بالامس القريب ان الرئيس شارل حلو قبل ايضا نداء الواجب الوطني فدخل وزيرا للدولة في الحكومة السابقة التي تولى رئاستها الدكتور سليم الحص •

وقال الرئيس الوزان : ان هذه الامور سنبحثها غدا - اليوم - في اول اجتماع يعقده مجلس الوزراء ، لاننا سنكون فريق عمل متكاملا ومتضامنا في مواجهة المسؤوليات التي القيت على عواتقنا ، والمسؤولية الوطنية لا تتجزأ ،وخدمة البلاد تكون في حجم اخلاص كل منا وليس في موقعه فحسب ،فالعطاء المخلص وحده هو المعيار الحقيقي لدور كل منا ، وفي النهاية تبقى ممارسة المسؤوليات بتجرد ونزاهة واكباب دؤوب على العطاء هي هدفنا اولا واخيرا ، فلبنان اليوم في خضم محنة ،واخراجه منها ودفعه الى شواطىء الامان والاستقرار مسؤولية الجميع ، ومجال العملاذن رحبامامنا جميعا، فلتتضافر الجهود كل الجهود في وقت يحتاج فيه لبنان الى خدمة واخلاص واندفاع كل فرد فيه ، مواطنا كان او مسؤولا

مفاتيح السيارة رقم ٣

عند الساعة العاشرة والنصف وصلت الى امام منزل الرئيس الوزان سيارة الكاديلاك (رقم ٣) من منزل الرئيس سليم الحص ثم تبعتها سيارة المرسيدس « المصفحة » التي اهدتها الحكومة الالمانية الاتحادية للرئيس الحص وبدوره اهداها لرئيس الحكومة •

وقد تسلم احد مرافقي الرئيس الوزان مفتاحي السيارتين اللتين توقفتا امام المنزل في البسطة الذي كان لا يزال حتى الساعة الثانية بعد الظهر يعج بالمهنئين •

■ الرئيس الوزان

البيان الوزاري

وعن الامور التي سيضمنها البيان الوزاري قال الوزان : انالبيان الوزاري سيتم نتيجة المناقشاتالتي ستتم بين الوزراء ، ونحن لا بد سنستوحي البيان من خلال القضايا التي يعيشها لبنان والهموم التي يعانيها المواطنون والتي تتطلب حلا بالتأكيد • ان الشأن السياسي والشأن الامني والشأن الحياتي اليومي للمواطن هو من الاهتمامات التي لا بد من رعايتها وبالتالي من ان نفكر بالحلول الواجبة من اجلها •

وردا على سؤال حول ما طالب به الرئيس الاسعد في خطابه الاخير قال الرئيس الوزان : نحن نتوجه من حاجات المواطنين والوطن التي يعبرون عنها اما مباشرة واما عبر ممثليهم او هيئاتهم الشعبية او عبر الاعلام السليم ، ولا شك ان ما قاله الرئيس الاسعد سيكون من جملة ما نهتم به او نتوجه اليه في كل ما يعود لخير الوطن خصوصا اذا ما توفر التعاون الصامت الذي نتطلع اليه وننشده من الجميع •

وسئل هل سيكون هناك اتصالات مباشرة مع القوى السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية ؟ فاجاب : نحن نتطلع الى ان يتوصل اللبنانيون جميعا الى الالتقاء على مصلحة لبنان شرط ان يتحلوا بالرغبة الصادقة في نصرة الشرعية وتمكينها من اخذ مسؤوليتها الوطنية ، وطبعا هنالك اسس ومبادىء لا بد من التنويه بها والتأكيد عليها خصوصا بعد هذه البلبلة والتشويش الذي اصاب اجواءنا وافكار البعض عندنا :هذه المبادىء استطاع الحكمبعد مداولات ومشاورات مع مختلف القوى السياسية والنيابية ان يعلنها في اذار الماضي وهي ما سميت بمبادىء الوفاق الاربعة عشر، هذه المبادىء تصح أن تكون جامعا للبنانيين وبرنامج عمل لكل مخلص يحب لبنان ويعمل لوحدة لبنان ولاستقرار لبنان وانقاذ لبنان •

وردا على سؤال لا حاجز بين الشرقية والغربية وليس هناك من جدار بين المنطقتين وعلى الذي يدعي عكس ذلك فليتفضلويشاهد بام عينه •

اضاف : المرحلة مرحلة لكل المواطنين ولا اعتقد انها مرحلة مسؤول رسمي فقط انها مسؤولية كل مواطن ، واود هنا ان اشير الى عبارة لاستاذ علمني في السابق « انر الزاوية التي انت فيها » واعتقد ان لبنان اليوم بحاجة لكل ابنائه •

وقد ادلى الوزان بحديث الى مجلة مونداي مورننغ تنشره اليوم دار فيه الحوار التالي :

● نعرف انكم لا توافقون على التسويات ولكن كيف تصفون حكومتكم ؟ اهي « حكومة امنية »، بامكانها ان تعيد الامن للشعب اللبناني مثلما طلب كل النواب ؟ « حكومة وفاق وطني » تتعامل مع كل الاحزاب وتحاول ان تجمع بينهم؟ « حكومة اعمال روتينية » تركز على الامور الحياتية في لبنان وتتجنب القضايا الاساسية ؟

□ من يسمع هذا السؤال يتصور ان الحكومة المطلوبة هي حكومة اختصاص كما لو اننا نأتي بطبيب للقلب او طبيب للامراض الداخلية او طبيب للعيون او طبيب لغير ذلك من الامراض التي نعانيها ، في الواقع نحن نعاني من جميع الامراض والحكومة هي حكومة تحكم بما تملك من ارادة دستورية، من ارادة قانونية ومن صلاحيات لا يحدها حد الا ما نص عليه الدستور والاعراف والقوانين ،فحين يكون هنالك وزير مسؤول عن الصحة مثلا فعليه ان يقوم بكل ما تفرضه وزارته وان يقوم بكل الصلاحيات التي يملكها من اجل تحسين الوضع الصحي ومجابهة المهمات في هذا المجال ، واذا ذكرت وزارة الصحة قياسا ، فعلي ان اشير الى سائر الوزارات التي لا بد ان ينشط الوزراء المنتظرون لمهماتها •

لقد وردت هذه التسميات في ذهن من اطلقوها بالنسبة لبعض الاوضاع الخاصة التي كانت تفرض ان نفكر اما بأمن يتطلبه الناس اليومجميعا وما يمكن ان يفرضه تأمين الامن من اشخاص او قوى تكون مسؤولة عن مهمة الامن ، طبعا هذا سيؤخذ بعين الاعتبار مع التأكيد بأن الوزارة المرتقبة ستكون وزارة كاملة الصلاحيات وكاملة الاهلية لممارسة كل المهمات وجميع المهمات التي ذكرتها دون ان اعتبرها حصرا لان هنالك الكثير من المهمات التي لم ترد في سؤالك لا بد ان نتصدى اليها كلما استطعنا ذلك ، نحن كالطبيب الذي يأتي للمعالجة فيعالج حيث يستطيع ان يعالج والا يكون ذلك تقصيرا بحق وطننا وتقصيرا في المسؤولية التي قبلنا ان نتحملها في هذا الظرف العصيب •

العلاقة مع الرئيس سركيس

● هل انتم والرئيس سركيس متفقون على القضايا الاساسية التي كانت تعكر صفو علاقة الرئيس سركيس مع الرئيس الحص ؟

□ لست جديدا على الساحة السياسية ، فالرئيس سركيس يعرف كل افكارنا ويعرف كل مواقفنا ، بل سبق لنا ان قدمنا اليه مذكرات خطية في المواضيع التي يشير اليها السؤال ولو بصورة ضمنية • لسنا ممن يتركون افكارهم ومبادئهم في تغيير المواقع ، وانما نحن ايجابيون ، ونحن عاملون على تحقيق كل ما يفيد مصلحة لبنان • وفي موضوع الجيش التزامنا بالمذكرات التي قدمناها قائم ولا شك ان هذا الموضوع سيأخذ الحيز الكبير من اهتمامنا للوصول به الى ما يحقق المصلحة الوطنية : نحن لا نريد شيئا لطائفة دون اخرى في لبنان نحن نريد الخير للبنان جميعا :نريد خطوات وطنية ؟ نريد بناء وطنيا للجيش ، نريد ان يكون الجيش هو النموذج الذي يسبق كل المؤسسات اللبنانية في الصورة التي يتمناها الجميع للبنان ، لبنان الديمقراطي، لبنان الوطني ، لبنان الذي يسعى للتخلص من الطائفية التي عاقت حتى الان تقدمه ونموه بل وهي التي دفعته الى ما نعيشه من هاوية مخيفة •

● ولكن هل انتم متفقون مع الرئيس على قانون الجيش ؟

□ اعتقد ان جوابي على سؤالك السابق يتضمن جوابا كافيا ، وقد كان بامكاني ان اعطي المزيد لولا اننا في مرحلة افضل خلالها ان لا اخوض في التفاصيل لا خشية من رأي ابديه ولا من موقف أتمسك به، وانما هنالك اعتبارات اخرى تملي علي لياقة ومصلحة وسياسة ان انتظر ولادة الحكومة ليكون ما نحمل ضمن برنامجها وضمن افكارها •

● هل بأمكاننا ان نتوقع تطبيقا كاملا لهذا القانون في المستقبل القريب ؟

□ يجب ان يكون ذلك ، يجب ان يكون ذلك •

خطة امنية

● هل انتم على اتفاق حول مسألة الخطة الامنية ؟

□ في الواقع كنا نقرأ عن خطط امنية لدرجة اننا ضعنا ولم نعد نعرف اي خطة امنية تتكلم عنها الصحف ، فحين تكون هناك مثل هذه الخطة اريد أن اكون انا المسؤول عنها وانا المشارك في وضعها ودون ذلك لا أتحمل هذه المسؤولية •

● اذن ستضعون خطة امنية جديدة ؟

□ لا بد أن انظر في هذا الامر وان يكون لنا خطة امنية اشارك أنا في وضعها •

● هل لنا ان نتوقع انتشار الجيش في الوسط التجاري ؟

□ تطرحين أسئلة كثيرة ، كان بامكاني أن اقول انها سابقة لاوانها ، وانما اخشى ان تفسري ذلك هروبا من الجواب • انا لا أهرب من جواب ، كيف اجيبك على سؤال انتشار الجيش واناسبق وقلت لك بأنني اريد أن اشارك بوضع خطة ، فهذه الخطة التي اريدها لم توضع حتى الان ولم اطلع على خطة مسبقة كي اتبناها •

● ولكن يجب ان يكون لديكم فكرة عن الخطة الامنية التي تودون ان تطبق ، فهل لكم أن تعطونا فكرة عن الشكل الذي يمكن أن تأخذه تلك الخطة ؟

□ اولا في هذا اللقاء الاول مع المجلة التي تتعاونين معها اريد أن اقول لك انني لا اعرف المواربة ولا اعرف الا الاستقامة في العمل • أنا لست فنيا لاضع الخطة وانما حين سأطلب من الفنيين وضع الخطة سيكون لي من المنطق والعقل والرؤية ما يمكنني ان احدد طبيعة هذه الخطة واهدافها وان اتعرفالى امكاناتها •

● هل انتم على اتفاق مع الرئيس على مسألة سلاح الموقف ، السلاح الذي يقول عنه الرئيس الحص انه لم يستعمل من قبل السلطات التنفيذية ؟

□ انا اعرف ان الموقف حكم ، والذي لا يستطيع ان يشارك ، عليه ان يتخلى •

● هل تتوقعون ان يستخدم هذا السلاح خلال حكمكم ؟

□ الموقف هو موقف وحين نعتبر ان الموقف هو سلاح ، مجرد الاعلان عن الموقف يفرض على صاحبه ان يسير به للتنفيذ او أن يعود الى بيته •

العلاقات مع سوريا

● هل انتم على اتصال مع دمشق ؟

□ مر زمن طويل لم أزر فيه دمشق لانني في السابق لم اقم بزيارة الى دمشق الا في كل ما اقتضته ظروف المصلحة الوطنية ، وحين أرى انالمصلحة تقضي الاتصال المباشر بل حتى في الزيارة لن اتأخر عن ذلك لحظة •

● ولكن كيف تصفون علاقتكم بدمشق ؟

□ أنا من القائلين بأن العلاقة مع دمشق يجب ان تكون دائما علاقة وثيقة ، وهذا الرأي ليس جديدا ، انه مسجل علي في المجلس النيابي وفي محاضر المجلس النيابي وخصوصا في الفترة التي تم فيها انشاءاللجنة الدائمة اللبنانية - السورية ، ومن يفتح محاضر المجلس النيابي في تلك الجلسة يرى انني كنت دائما من دعاة التلاقي والمشيدين الى التميز القائم في العلاقة بين بيروت ودمشق •

● هل اتصلتم بمنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا ؟

□ في الحقيقة لم أتصل وانما اعتقد أن الاتصال بالمبدأ اعلنته على باب القصر الجمهوري ،واعتقد ان مثل هذا الاتصال هو اقوى من اتصال هاتفي مباشر ، نحن مع نضال المنظمة في سبيل استرداد الحق العربي في فلسطين ، ونحن مع المنظمة في رفض التوطين وفي كل نشاط تقوم به على كلالساحات من أجل تحقيق الهدف وانتصاره ، ولئن كان النشاط الفلسطيني قد أوقع لبنان في ارباكات واشكالات بل وأحيانا في ظروف لم يتقبلها البعض واستاء منها ، فواجبنا ان ننسق التنسيق الصالح الذي يبقي للنضال الفلسطيني فاعليته على كل ساحة والذي يحفظ للبنان سيادته ويمنع عنه الضرر ، ما أقوله الان ليس جديدا ، قلته مرارا وهو مسجل علي في المجلس النيابي ومسجل علي في بيانات وفي اقوال وكما قلت سابقا على غير هذا السؤال ، لا يمكن ان اتبدل في اي موقف من مواقفي •

● ولكن هل سيتم اي اتصال قريب مع المنظمة ؟

□ انا آمل ان يتم اتصال مع كل القوى المتواجدة والتي صرحت عن ضرورة التنسيق معها •

● ما هي اهدافكم بما يختص الفلسطينيين في لبنان ؟

□ اهدافنا فيما يختص بالفلسطينيين ؟ ليست لنا اهداف في هذا المجال الا نصرة القضية الفلسطينية ونصرة القضية الفلسطينية أصبحت اليوم مكسبا ذا شقين : مكسب لهذا الشعب الفلسطيني المناضل الذي تشرد كفاية وجار عليه الزمن كفاية ، وشق متعلق بلبنان لان هنالك من يريد ان يبقى الفلسطيني في هذا الحال كي ييأس ويترك قضيته ويتقبل فكرة التوطين ، فنحن يجب ان نساعد الفلسطيني من ناحية قومية اولى لاسترداد وطنه وايضا من ناحية ثانية كي تنتهي مشكلته القائمة على أرض لبنان والتي اورثت قضية في لبنان نعاني اليوم بعض مشاكلها •

● هل ستحاول الحكومة الجديدة ان تقرب وتحسن العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ؟

□ اصرارك على أسئلة مكتوبة يبدو انه يتجاوز الاجوبة التيقلتها بل يتجاوز ما أعلنته على باب القصر الجمهوري حين اقول بالتنسيق ، فمعنى ذلك انه لا بد من اتصال ولا بد من ايجاد سبل مفيدة •

العلاقة مع الجبهة اللبنانية

● كيف تصفون علاقتكم مع الجبهة اللبنانية ؟

□ في الواقع ليس لنا من علاقة مع الجبهة اللبنانية حتى الان ، وان كنت قد استقبلتاثناء الاستشارات النيابية بعضا من النواب الذين يشاركون في الجبهة اللبنانية ، ولا شك ان للجبهة افكارها وان من اجتمعت بهم من نواب ينتمون الى الجبهة ارادوا تحميلي مسؤولية خاصة من خلال رئاستي للمجلس الاسلامي ، فحملتهم بدوري رسالة خاصة وهي ان يتفهموا حقيقة الموقف الاسلامي الذي أبرز فيه المسلمون من ولاء حقيقي للبنان بما لا يرقى اليه الشك • وقد طلبت من بعضهم ان يعود اما الى خطب رسمية مسجلة واما الى اقوال صادرة منهم ومسجلة كي يلتزموا بها ويكون هذا الالتزام أحد العناصر المسهلة لوضع الامور في نصابها ، هذا البلد لا يقوم الا على العدل ولا يقوم الا على المساواة ، ولن نقبل الا بهذا العدلوبهذه المساواة وقد قلت لاحدهم : « أنا لا اقبل ان يحتكر احد شرف الولاء ولا النفاع عن ارض لبنان ولا عن اي قضية وطنية ، ولا يزايدن احد في هذا المجال خصوصا بعد الدروس والعبر التي مرت علينا جميعا والتي يجب ان نستفيد منها في سبيل اي خطوة مقبلة لبناء لبنان الجديد •

● هل تنوون الاجتماع بالجبهة اللبنانية ككل ؟

□ لم يرد هذا الامر في خاطري حتى الان ولا استطيع الجواب ، وانما اعتقد انه لا بد في وقت مناسب ان تفرض المصلحة على جميع القوى ان نلتقي وانما لا لتبويس اللحى وانما للايمان بمبادىء واحدة وموحدة يقوم عليها لبنان المرتقب ، لبنان الذي ترتجيه كل الاجيال الطالعة •

العلاقة مع الحركة الوطنية

● كيف تصفون علاقتكم مع الحركة الوطنية ؟

□ من جهتي اعتقد انني من الاصدقاء ، ولي بين احزابها والعديد من اشخاصها صداقات قوية بل ، وهنالك الكثير من المبادىء التي تجمعنا ولا اريد ان استرسل في هذا المجال لانني افضل ان اسمع شيئا من الجواب من هؤلاء قبل ان تسمعيه مني شخصيا •

● لم تجتمعوا بالحركة الوطنية ؟

□ لم اجتمع بالحركة كحركة ، وانما اتصل بي الاستاذ وليد جنبلاط وكان في تحية جبهة النضال التي حملت الي منه اثناء الاستشارات وتأكيدهم ان ما يدلون به هو بتوجيه من السيد وليد جنبلاط ما اعتبره موقفا مشجعا ، ولا اريد ان استرسل ايضا في هذا المجال ، بل افضل كذلك ان يسمع الرأي منهم لا ان اقوله انا •

● ولكن بالنسبة لاجتماعكم به لم يحدد شيئا حتى الان ؟

□ لم احدد اجتماعا بهذا الشأن ، وانما انا مؤمن بضرورة الاتصال وهذا ما اشرت اليه اثناء خروجي اليوم من الاستشارات النيابية حين قلت عند اختتامها بأنني سأنصرف الى ما يمكن ان اسميه باتصالات مع بعض الجهات التي ارى فائدة من الاتصال بها او التشاور معها •

العلاقات مع فرنجية

● كيف تصفون علاقتكم بالرئيس فرنجية ؟

□ نحن نكن للرئيس فرنجية كل محبة وتقدير خصوصا في مواقفه

- البقية على الصفحة ٥ -

شمعون يدعو وزراء الدولة للاستقالة حفاظاً على كرامتهم ومعنوياتهم

دعا الرئيس كميل شمعون وزراء الدولة في الحكومة الجديدة الى ان يبادروا الى الاستقالة احتراما لانفسهم ، لان تعيين خمسة وزراء دولة في حكومة عادية هي بدعة مستغربة لا فائدة منها على الاطلاق .

وقال في تصريح لـ « وكالة الانباء المصورة » ان المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار سيبحث في اجتماعه المقرر اليوم الاثنين موضوع تشكيل الحكومة الجديدة وسنحدد موقفنا منها بعد الاجتماع .

واضاف : اما تعليقنا الفوري على تعيين خمسة وزراء دولة في حكومة اقل من عادية ، فهو انها بدعة مستغربة لا نرى اية فائدة منها ، ولا نفهم الغاية ، اللهم الا اذا كانت عملية الهاء او ارضاء .

وتابع : انني ادعو وزراء الدولة ان يبادروا الى الاستقالة تلقائيا حفاظا على كرامتهم ومعنوياتهم ، واخص بالذكر النائب محمود عمار بما لي عليه من دالة ان يعمد الى الاستقالة اسوة بما فعل النائب منير ابو فاضل .

وكان الرئيس شمعون قد استقبل صباح أمس وزير الاسكان والتعاونيات الجديد الاستاذ ميشال الجاهل واجتمع اليه مدة نصف ساعة قال على اثرها الرئيس شمعون :

ان الوزير الجاهل من اصدقائنا وتربطنا علاقة وثيقة بعائلة الجاهل في دير القمر منذ القدم ، وهناك عدد من الوزراء الذين نعرفهم وهم يتمتعون بمؤهلات اما الذين لا نعرفهم فلا يمكننا الان ان نبدي بهم أي رأي .

الجميل : نأمل ان تستطيع الحكومة تصريف الاعمال بشكل دستوري

قال الشيخ بيار الجميل أمس ردا على سؤال حول رأيه في الحكومة الجديدة : كلنا نعرف أن هذه الحكومة ليست هي المطلوبة للظروف الراهنة ولمعالجة المشكلات التي تعاني منها البلاد . ومع تقديرنا الشخصي للعناصر التي تتألف منها الحكومة وكلهم لدينا في موضع المحبة والتقدير ، فنحن مقتنعون سلفا كسوانا أن الوزارة الجديدة لن تكون قادرة على تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من استرجاع السيادة الكاملة على الاراضي اللبنانية وبسط سلطة الدولة وشرعة القانون وتلك هي في الاساس امنية اللبناني في اي منطقة كان .

أضاف الجميل : جل ما تستطيع هذه الحكومة ونرجو أن تستطيع أكثر هو أنها بعد استقالة الحكومة السابقة قادرة على تصريف الاعمال في شكل دستوري لا يقبل الطعن فيه لهذه الناحية . فالشعب كله يعرف وهي تعرف ايضا أن الظروف لم تكن مهيأة للمجيء بحكومة اوفر طاقة واكثر فاعلية ولكننا ندرك في الوقت نفسه أن مجرد وجود حكومة مراعاة لروح الديموقراطية والدستور انما هو يؤكد طابع الحفاظ ولو على اخر حجر في مدماك الشرعية . ومن هنا قناعات الناس بان هذه الوزارة هي حكومة معينة لمهمة وظروف معينة .

روح ديمقراطية

وحول ما ابدى حتى الان من مواقف ومآخذ على التشكيلة الحكومية قال الجميل : من حسن الحظ أن اللبنانيين متمسكون بالتربية الديموقراطية ولديهم الجرأة دائما وفي كل الحالات على ابداء رأيهم بحرية وهذا ما يحدونا دائما الى مطالبة القادة والمسؤولين في أي جانب بان يجتمعوا ويتوافقوا على ما فيه خير لبنان ومستقبل ابنائه والحفاظ على الطابع الفريد والصيغة الحضارية اللذين يمتاز بهما هذا الوطن .

كرامي يواصل حملته على الحكم ويشكك بقدرة الحكومة على العمل

طرابلس ــ من كمال حيدر :

شن الرئيس رشيد كرامي حملة جديدة على رئيس الجمهورية امس ، وشكك في قدرة الحكومة الجديدة على العمل . وقال ان وراء تشكيل الحكومة اعتبارات قديمة لا تجاري التطورات .

وكان الرئيس رشيد كرامي يتحدث امس ، في منزله بطرابلس تعليقا على التشكيلة الوزارية ، واستهل حديثه بالقول : يجب ان نحدد اولا ان الاشخاص هم القادرون على القيام بخدمة الاهداف والمبادىء التي تنقذ هذا البلد مما يتخبط فيه ، وشرط ذلك ان تتهيأ لهم الظروف والامكانات ليستطيعوا تحقيق الدور المطلوب منهم .

واضاف : من هنا أقول بأن تقديري لاشخاص الوزراء لا ينتقص منه رأيي في امكانية نجاح هذه الحكومة مع انني ادعو لها بالنجاح من كل قلبي .

واستدرك : ولكن اسارع الى التساؤل عما يربط هؤلاء الوزراء في ما بينهم ليس على صعيد المعرفة الشخصية وانما على الصعيد المبدئي والسياسي ، وقد يكون اكثرهم لا يعرف اكثرهم ، وهذا مرتبط بالمنهج ــ البرنامج الذي لا يقل اهمية في هذه الظروف ، لانه هو بالنتيجة الرابط فيما بينهم ليتمكنوا من التعاون على تحقيقه .

وتابع الرئيس كرامي متسائلا : وسؤال اخر ماذا تغير على صعيد الحكم كعقلية وكأسلوب وكمفهوم ما دام رئيس الجمهورية يحاول ان يستأثر وان ينفرد ، رغم شبه الاجماع على رفض أسلوبه ونهجه وممارسته ، بل عفوا ، على غيابه المستمر .

وتابع الرئيس كرامي يقول : على صعيد السياسة الخارجية لا يزال « الحصان » هو هو . وعلى صعيد الامن ندرك بان « فرسانه » لايزالون هم هم ، ورغم ذلك اتساءل : العمل الحكومي ما هي صفته وما هي ابعاده ؟ انه في المفهوم العام عمل سياسي ونحن ندرك الواقع السياسي القائم في البلد والانقسامات الحاصلة والقوى الفاعلة على الساحة .

واضاف متسائلا : فما هي مقدرة هذه الحكومة وتأثيرها وفعاليتها في معالجة كل ذلك وصولا الى فرض الامن لا استجدائه ؟ وكذلك تحقيق الوفاق الوطني الذي هو المدخل الاساسي لممارسة السلطة دورها وبسط سيادتها على كل لبنان .

وقال : اما اذا كانت الغاية هي اثبات القدرة على تشكيل حكومة فهذا امر يسير وليس بالعسير ، ومن خلال الاعتبارات التي تشكلت من خلالها هذه الحكومة ، يتبين بأن وراء ذلك اعتبارات قديمة ولاتجاري التطورات التي حدثت في لبنان وتركت اثرها البارز على الساحة فيه .

واضاف : فاذا كانت الاعتبارات هذه التي لا تخدم المصلحة العامة والوطنية في شيء وراءها استلطاف او علاقات شخصية او مراعاة لجهات واشخاص لهم تأثيرهم على مراكز الحكم .. ان كل هذا يدخل في خانة تسديد الفواتير ؛ ولكنه لا يمكن في هذه المرحلة الدقيقة ان يخدم الاهداف التي تدخل الثقة والطمأنينة الى نفوس المواطنين .

وختم الرئيس كرامي حديثه : هذه ملاحظات عابرة لا بد منها حتى لا نسجل على انفسنا بأننا بعيدون عما يجري او غير مدركين لخفايا الامور ، ولكن اذا كانت نهاية العهد تجعله يسرع بهذه الاساليب لتسديد ما عليه ، فان لبنان في وضع يحتم الارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية من اجل ان ينقذوه لا ان يساوموا عليه .

علي عبد الكريم : عندما يكون البلد يحترق فلا مجال للحرتقات

انتقد النائب السابق السيد علي عبد الكريم الذين يحملون على تأليف الحكومة والقول ان ولادتها من دون استشارات مخالفة دستورية ، وقال : لقد نجح الرئيس الوزان في اختيار معاونيه في الحكم ، وجاء بوزراء مشهود لهم بالكفاءة والنزاهة ، والتجربة الكافية .

واما القول بأن هذا جرى من دون استشارات فالى هؤلاء اقول : ليرجعوا قليلا الى الوراء ويتذكروا حكومة الاربعة بعد ثورة ١٩٥٨ والوزارة التي قبلها بقليل ، والى وزارة الرئيس ناظم عكاري وغيرهم فهل جاؤوا باستشارات كما يقولون؟

واضاف : هذا مع العلم بأن الاستاذ وزان نسق مع جميع من بيدهم الامر من أصدقاء محليين وجيران لهم حضرة ورأي ، ومن ثم فهل هذا وقت الحرتقة والنكايات والبلد يحترق ؟ فوالله لعمري فهذا منتهى العجب وباختصار نتمنى للحكومة الجديدة بتوجيهات الرئيس سركيس والمشاركة الكاملة مع الرئيس الوزان العودة بلبنان الى ما يريده جميع أبنائه من دون استثناء وعلى وحدة بنيه والحفاظ على استقلاله وكيانه وازالة المظاهر الشاذة ضاربين عرض الحائط بمثيري الضجة المفتعلة الذين كنا نتمنى أن يعطوا هذه الحكومة فرصة .

ارسلان : نسوا مواقف المير فقصروا معي ولم يستشيروني

كتب زاهي بركة :

بعد ظهر امس الاحد ، لم يكن الامير مجيد ارسلان في قصره في خلدة مرتاحا كعادته ، بل كانت تبدو على ملامحه علامات الاستياء وعدم الرضى .

ولم يطل بنا المقام بعد التحية والسلام : حتى ظهرت منه امام جمهور المقربين منه في مجلسه اليومي على شرفة القصر : عبارات العتب على تأليف الوزارة الجديدة .

ونسأل المير مجيد :

● ما رأيكم بالوزارة الجديدة ؟

□ بالرغم من معرفتي الشخصية بأكثر اعضائها ، ومع تقديري لشخصياتهم ، فانني لست راضيا عن هذه التأليفة .

● لماذا ؟

□ لماذا ؟! أهكذا يمثل الدروز في لبنان : في حقيبة وزارية واحدة في وزارة تضم ٢٢ وزيرا ؟

● لقد نال الدروز ثلاث وزارات ؟

□ حسب معرفتي بالامور وبالحقيقة فلسنا ممثلين درزيا بأكثر من وزارة واحدة ، اما بالنسبة لوزيري الدولة فانني لا اعتبرهما ذات شأن هام .

وهنا اجحاف بالنسبة للطائفة الدرزية . اما بالنسبة لكتلة نواب عاليه ، فنعتبر انفسنا غير ممثلين .

● وبالنسبة لحقيبة وزير الدولة الاستاذ منير ابو فاضل .

□ زميلي النائب ابو فاضل فور تلقيه نبأ تعيينه وزير دولة اعلن عدم قبوله لها ، وانا معه في هذا الرفض .

ويتساءل المير مجيد :

ما هو سبب اعطاء الاستاذ سامي يونس (مدعي عام التمييز العسكري) حقيبة وزير دولة ، واي معنى لهذه الوزارة ؟ فاذا كان ذلك من اجل ارضاء خواطر فنحن على استعداد لكي نقول : نحن لسنا بحاجة لهذه الوزارة ، وهكذا بالنسبة لزميلي ابو فاضل .

● هل هذا يعني انك تعارض توزير ابو فاضل ويونس ، درزيا وككتلة عاليه ؟

□ بل اعارضها لبنانيا ، لان توزيع الحقائب لم يراع فيها لا التاريخ ولا النضال ولا مساعدة العهد طيلة خمس سنوات من اجل النهوض بالبلاد .

● اذن ، تلتقي وتصريح المير فيصل امس والذي يعلن فيه معارضته لوزارات الدولة ؟

المير فيصل موش ولد

□ المير فيصل موش ولد ، هو شاب يصرح بما يملي عليه ضميره وحسه الوطني .

● لو كنت تؤلف وزارة من هذا الشكل ، فكيف كنت تتصرف ؟

□ لكنت اعطيت ابو فاضل ويونس وزارتين ذات اهمية ، نظرا لخبرتهما ولمعرفتهما الشخصية والعلمية بالامور السياسية والحكمية ، فزميلي منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس ... هكذا يعطونه وزارة دولة !

وتابع المير مجيد : انهم لم ينصفوني شخصيا بصفتي المير مجيد ، وخمسون سنة من الجهاد في سبيل لبنان ، لم يكلفوا انفسهم بأخذ رأيي او استشارتي .

● اذن تعتبر انهم قصروا معك؟

□ بدون شك : فالجميع قصروا معي .

● اذا ارضوك بتعديل حقيبة وزيرك (سامي يونس) فهل تنتهي الامور ؟

□ اتعجب جدا من سؤالك ، ومنير ابو فاضل اليس زميلي في كتلة نواب عاليه ؟ انني اطالب بوزارتين ذات اهمية بالنسبة الى الوزير سامي يونس او بالنسبة الى زميلي منير ابو فاضل ، لانهما كما قلت لك يعرفان الامور السياسية جيدا ويمكنهما العطاء اكثر في الدولة .

● واذا استمرت الامور كما هي عليه ، فما هو الموقف الذي ستتخذه؟

□ اذا استمر تجاهلنا فستجتمع كتلة نواب عاليه وعلى ضوء الاجتماع سنقرر موقفنا .

● واذا عدلوا وزارة النائب ابو فاضل ، فكيف سيكون موقفكم؟

□ نتمنى على العهد ان يكون اكثر معرفة بالمخلصين للبنان ولعهده .

● وهل ستحجبون الثقة عن الوزارة في حال عدم تعديل الحقائب المعنية ؟

□ ان ذلك مرهون بالبيان الوزاري

● لقد اعطى العهد ثلاث وزارات للطائفة الدرزية ، واعتقد انه انصف في الاشخاص ؟

□ بالحقيقة ان خالد (جنبلاط) ابن عمي وهو رجل كفؤ ، وليس لي على العهد اي مأخذ بشأنه .

● وبالنسبة للاستاذ مروان حماده

□ انه رجل طيب انتظر منه خيرا ، ولكنه محسوب على وليد (جنبلاط)

● الا تعتقد بذلك انها حلت مشكلة الدروز في التمثيل الوزاري ؟

□ انا اعتبر ان الطائفة الدرزية مغبونة ، فقد اعطونا وزارة الاقتصاد والتجارة لابن عمي خالد ، اما الوزارتين الاخريين فهما وزارتي دولة ليس لهما اي شأن بنظري .

● يعرف عنك يا مير انك تسهل امور العهد ؟

□ بلا شك ، فان الرئيس سركيس يعتبر من انبل الوجوه اللبنانية ومواقفنا تساعده دائما ، ولكن هذه المرة قصر معنا .

● وكيف كان التقصير ؟

□ لم يستشرني القصر ، ونسوا مواقفي كمير مجيد في لبنان .

● مير مجيد ، اذا رضيت على هذه الوزارة فماذا تنتظر منها ؟

□ اذا عدلت المواقف فاول ما تطلب منها تحقيق الامن ، واذا تم ذلك تكون حلت سبعين في المائة من مشكلة لبنان .

وفيما كنا نجري الحديث مع المير مجيد وكانت الساعة السادسة مساء بحضور عدد كبير من محازبيه واصدقائه انقطع التيار الكهربائي فجأة ، فالتفت الي وقال : اكتب ... وعلى الوزارة الجديدة ان تحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وتحسين اوضاع المياه .

● لو كان المير مجيد وزيرا في هذه الوزارة ، فماذا كان يحقق ؟

□ اعمل كل جهدي لتوفير الامن ــ كما قلت ــ ولمكافحة الغلاء والجشع من التجار وهذا الشأن اليومي الذي يهم المواطن قبل كل شيء .

● انني ارى المير مجيد الان مرتاحا اكثر من بدء مقابلتي له ، ان شاء الله ليوم غد تكون اكثر الامور قد حلت ، وارتاحت اعصاب المير مجيد الذي يحبه ويقدره جميع اللبنانيين المخلصين ؟

□ ان شاء الله .



■ ارسلان يتحدث الى «الانوار» امس ■

شيخ العقل : المهم وجود الحكومة لا ممن تتألف

تعليقا على تأليف الوزارة الجديدة قال سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا « للانوار » :

لم يكن يهمنا ممن تتألف الوزارة ، بل كل ما كان يهمنا ان توجد حكومة تحزم وترسخ الشرعية . ولا يسعنا الا ان نتمنى لها التوفيق ، علما اننا كنا نأمل بالنسبة الى توزيع حقائب الوزراء ، ان يكون حظ طائفتنا اوفر ، خصوصا وقد مضت مدة طويلة دون ان يكون لنا وزير في الدولة .

اما وقد تألفت الوزارة ، وبالنسبة الى حرصنا على تسهيل مهمة الحكم ومهمتها ، فلن يكون لنا ما يسمى معوقا عن تسهيل مهمتها . ونرجو لها التوفيق لعمل يفيد الوطن وابنائه ، كما نأمل ان تتاح لها الظروف لترعى وحدة الوطن وسلامته ، وتتحسس الام المواطن ، وتعمل عملا يعتبر من واجباتها لتحسين الاوضاع العامة عما هي عليه الان .

نواب يهاجمون الحكومة شاهين : انها صندوق فرجة

التمس عدد من رؤساء الكتل والنواب الاعذار والمبررات للحكومة الجديدة معتبرين ان مهمتها محدودة ووجودها من وسائل الحفاظ على الطابع الدستوري للشرعية . الا ان نواب اخرين انتقدوها بشدة .

النائب ميشال ساسين علق على تأليف الحكومة بقوله :

ان الاسلوب الذي لا يزال العهد يعتمده بتأليف الحكومات منذ اربع سنوات والذي يهدف الى اقصاء القوة اللبنانية الصادقة والفاعلة عن الحكم هو احد ابرز الاسباب التي ادت الى استمرار الاوضاع المأساوية في لبنان حتى الان .

وقال النائب العقيد فؤاد لحود : الوزارة الجديدة لا تمثل شيئا ولا تستطيع مواجهة التطورات ، ولا هي قادرة على معالجة الازمات التي يتخبط بها لبنان . وهي بالتالي ليست الحكومة المطلوبة في هذا الظرف بالذات .

واضاف : ان اقدام العهد على تشكيل حكومة عاجزة منذ ولادتها يعتبر قفزة في المجهول ومسؤولية تاريخية عليه ان يتحمل نتائجها .

وشبه نائب البطية الدكتور رفيق شاهين الحكومة الجديدة بصندوق الفرجة .

وقال النائب السيد شفيق بدر : اذا كانت هذه الحكومة التي اطلق عليها شعار حكومة عادية لتصريف الاعمال فقط ، فكان الاجدر بنا ان نبقي على الحكومة السابقة دون ان نورط انفسنا في ازمات وزارية تنتج ما انتجته الازمة الاخيرة .

في المهرجان الشيوعي بصيدا جنبلاط : لا سبيل لانقاذ لبنان الا بنظام سياسي جديد

صيدا ــ من نزيه نقوزي :

اعلن السيد وليد جنبلاط ان لا سبيل لانقاذ لبنان من محنته ، الا بايجاد تسوية سياسية تحقق المقومات الرئيسية للقوى الوطنية وترسي قواعد نظام سياسي جديد متطور .

واضاف في كلمة القاها في مهرجان الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا بعد ظهر امس ، انه لا سبيل لاعادة توحيد لبنان الا بوفاق وطني جديد يحفظ مستقبل الاجيال . ولا سبيل للبنان الا في محيطه العربي . ولا تصفية للخلافات في لبنان : الا بتحقيق وحدته في ظل نظام سياسي ديمقراطي متقدم .

وقال انه لا سبيل لارجاع الحق العربي الا بالتضامن العربي وهو البديل للتشتت والتشرذم ، وان لا بديل لاعادة السلام الى الشرق الاوسط الا بتثبيت الحق الفلسطيني على أرضه بعد أن تتوافق ارادة الجبارين في صيغة سياسية اكثر تقدما من المطروحة اليوم عبر كامب ديفيد .

« ابو اياد » يحذر من عدوان

اما « ابو اياد » فقد حذر في كلمته من عدوان اسرائيلي واسع النطاق على الجنوب بخلال الايام القريبة .

وعن التوطين قال « ابو اياد » : ان بنادقنا وبنادق الحركة الوطنية هي التي تستطيع ان تمنع التوطين وليس المرتزقة الذين باعوا بلادهم لصالح اسرائيل .

وكرر رفضه للحرب الايرانية ــ العراقية وقال : اننا نريد ان نصمد بوجه العدو الاسرائيلي وكل المدافع والطائرات والبنادق يجب ان توجه ضد هذا العدو . وليغضب من يغضب المهم اننا ضد هذه الحرب وضد استمرارها ، لانها ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية .

وحيا المعاهدة السورية ــ السوفياتية .

حاوي والمنطقة الوطنية

اما السيد جورج حاوي ، فبعد ان استعرض تاريخ الحزب الشيوعي اللبناني ، فقد انتقد الحكومات الجانبية التي تحصل في « المنطقة الوطنية » وقال : يجب الوقوف بجرأة ضد هذه الثغرات لان المشروع الكتائبي يقترب من الواقع .

واعتبر ان مبادرة الحركة الوطنية التي اعلنها وليد جنبلاط ما زالت قائمة وهي الوحيدة القادرة على اخراج البلاد من دوامة الازمة .

واستغرب حاوي كيف ان الرئيس الوزان لم يعلن التزامه بها .

سعد ينتقد الحكومة

وقال السيد مصطفى معروف سعد انه في الوقت الذي يتعرض فيه الجنوب لابشع الاعتداءات الصهيونية ، في هذا الوقت يأتي قيام الرئيس سركيس بتشكيل هذه الحكومة الهزيلة . وقال انهم من وراء ابعاد الرئيس الحص يريدون اعادة رئيس الوزراء الى مجرد باشكاتب عند رئيس الجمهورية لينفذ بواسطته في الشارع الاسلامي ما يعجز عن تنفيذه شخصيا .

وأضاف : لقد جاءت التشكيلة الحكومية تحديا واستفزازا للاغلبية الساحقة من الجماهير الوطنية ومحاولة لاعادة عقرب الساعة الى الوراء .

فرنجية ينتظر البيان الوزاري

زغرتا ــ « الانوار » :

ذكرت المصادر الزغرتاوية ، امس ، ان الرئيس سليمان فرنجية ينتظر البيان الوزاري للحكومة الجديدة لتحديد موقفه من عملية التأليف والتمثيل .

وكان الرئيس فرنجية قد تلقى امس العديد من الاتصالات الهاتفية من قبل شخصيات وقيادات في العاصمة وتركزت حول البحث بالوضع الحكومي على ضوء التشكيلة الوزارية التي صدرت .

ومن المنتظر ان يكون موضوع التشكيلة الوزارية مدار بحث في القيادة السياسية العليا لزغرتا ــ الزاوية ، خاصة ان احد اعضائها النائب رينيه معوض هو احد اعضاء الحكومة الجديدة .



■ الحشود في الاحتفال - والشيخ بشير يلقي كلمته ■
(تصوير جاك رزق)

■ الشيخ بيار الجميل يتوسط الصف الامامي من الحضور ويبدو الشيخ بشير الجميل والدكتور ايلي كرامه ■

■ قسم اليمين ■

امام ٤٠٠ منضو جديد في تدشين بيت العقيبة الكتائبي
بشير الجميل: الصيغة اللبنانية سقطت في زمن السلم قبل الحرب... والعودة اليها مسؤولية لا نتحملها

■ الشيخ بشير الجميل يلقي كلمته ■

العقيبة — من بطرس كريدي :

أعلن قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل انه من خلال الوقائع والاجواء اللبنانية والاقليميةوالدوليه يجري الرهان على خريطة جديدة لدول وانظمة المنطقة المشرقية : تأخذ بعين الاعتبار افرازات ظاهرة اسرائيل وظهور النفط : اي خريطة على قياس الاقليات الحضارية والابار النفطية . والرهان اليوم هو على ثورات وثروات شعوب ودول المنطقة .

واكد الشيخ بشير الجميل على ان التوحيد يعني اتفاق اللبنانيين على نظام سياسي واقتصادي واجتماعي يسهل ويضمن وحدة الارض . كما أكد رفضه للتقسيم الذي لا يحتاج الى مقاومة : معلنا ان المقاومة اللبنانية لا تبحث عن لبنان جديد بقدر ما تبحث عن جديد في لبنان : اعني عن نظام سياسي اخر ... والجديد في لبنان لا يكون أرضا جديدة بقدر ما هو انسان جديد ، وهذا يحتاج الى النظام الجديد الذي يؤمن الامن والحرية .

كما أشار الى ان الدولة القائمة حاليا غير قادرة على أن تكون النظام الجديد ، واعلن ان موقف المقاومة اللبنانية من الحكومة الجديدة هو موقف اللامبالاة والالتزام بالرغم من تقديرنا لبعض الوزراء الجدد الذين تضمهم الحكومة .

ودعا الغرب لان يفهم ان لبنان ليس جسره الى حضارة النفط ؛ والشرق لان يفهم أن لبنان ليس جسره الى حضارة الترف ؛ والفاتيكان لان يفهم ان مسيحيي لبنان ليسوا مادة اختبار للحوار المسيحي - الاسلامي في العالم .

جاء ذلك في المهرجان الذي أقامه قسم الكتائب في العقيبة قبل ظهر أمس احتفالا بتدشين بيته الجديد ، وبقسم اليمين للمنضوين الجدد .

الوقائع

اقيم الاحتفال برعاية وحضور الشيخ بيار الجميل وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل واعضاء المكتب السياسي السادة : نائب رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه ، طانيوس سابا ، جورج عميره ، انطوان ايوب ، فؤاد ابي نجم ، الياس ربابي ، وميشال صفير ، صلاح مطر ، ورؤساء الاقاليم : غيث خوري ، غبريال صايغ ، جورج عقل ، وكلود انترا ، والسادة : بطرس خوند ، ديب انستاس ، فؤاد روكز ، الشيخ سيمون الخازن ، مراد بولس مراد ، جوزف توتنجي ، حبيب رشدان ، فرام بطيش ، والمونسنيور ريشا . اضافة الى شخصيات رسمية بينها النائب موريس زوين ، والنائبان السابقان الشيخ فيليب الخازن وفؤاد البون ، وقائمقام كسروان طلال راشد ، ورئيس اتحاد بلديات كسروان المحامي نهاد نوفل ، ورئيس بلدية جونية حنا البستاني وجورج صافي وحشود من المواطنين في المنطقة .

الافتتاح

بعد أن استعرض الشيخ بيار الجميل يرافقه قائد القوات اللبنانية حرس الشرف وصافح عائلات الشهداء ، قدم له ابن الشهيد زخيا طايع باقة من الزهر ، وفيما كانت الساحة تضج بلعبة السيفوالترس افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ، القى بعده السيد سجعان قزي مدير اذاعة لبنان الحر كلمة قسم العقيبة ، ثم تلاه الشيخ بشير الجميل . فكلمة الحزب . وقد القاها الاستاذ الياس ربابي وبعدها أدى ٤٠٠ منضو جديد قسم الشرف ورددوا امام لجنة تألفت من السادة ميشال صفير : مراد مراد : الياس ربابي والدكتور نعمه القسم التالي: « اقسم بالله وبشرفي وبدم شهدائنا أن اكون امينا للبنان ولحزب الكتائب اللبنانية وان التزم بعقيدته وانظمته وان انفذ قراراته بدقة وامانة » .

وبعد قسم اليمين توجه الشيخ بيار الجميل وقائد القوات اللبنانية لتدشين بيت القسم الجديد : فقص رئيس الحزب الشريط التقليدي : وبعد أن تفقد الحضور ارجاء البيت تبودلت الانخاب : وتمنى الشيخ بيار الجميل لبلدة العقيبة وابنائها دوام العزة والازدهار .

كلمة قائد القوات اللبنانية

الساعة الان مناسبة لاستعراض واقع الحال في لبنان والمنطقةوالعالم . الصورة غير واضحة : لكن عناصرها مكتملة تقريبا . كيف هي ؟ وأين بلغت ؟

لبنانيا : الحرب في سنتها السادسة: الاحتلال الفلسطينييشتد بين جنوبي طريق الشام وشمالي نهر الليطاني ؛ الاحتلال السوري قائم في البقاع ، والشمال ؛المناطق ذات الكثافةالمسيحية تستعيد أمنها وحرياتها وترسخمظهرها الحضاري . المناطق ذات الكثافة الاسلامية ترزح تحت وطأة الاحتلال : الجنوب في مزاد التوطين والاجتزاء ، الشمال يستعجل عودة ابنائه المهجرين والمقاومين ، اليقظة السنية خجولة : الانتفاضة الشيعية متعثرة ، الوعي الدرزي يحاذر في الظهور : الدولة اللبنانية في أوج ضعفها ، والمقاومة اللبنانية في عزها .

اقليميا : تترقب منطقة الشرق الاوسط احتمالات الصراع العربي - الاسرائيلي ويوميات الحربالعراقية - الايرانية وانعكاسات المعاهدة السورية - السوفياتية وتسابقالدول الكبرى على نفط المنطقة وقرب موعد الانتخابات الاسرائيلية .

دوليا : ينتظر العالم ابعاد التغييرات في القيادة السوفياتية ونتائج الانتخابات الاميركية ونمو القوة العسكرية الصينية والغزو الاقتصادي الياباني للاسواق العالمية ومدى جدية التمرد الحاصل داخل المعسكر الاشتراكي ومخاطر تردد أوروبا الغربية في علاقاتها العسكرية مع الولايات المتحدة والاقتصادية مع العالم الثالث ومصير اتفاق سالت ٢ المتعلق بالحد من انتشار الاسلحة النووية .

من خلال هذه الوقائع والاجواء يجري الرهان على خريطة جديدة لدول وانظمة المنطقة المشرقية . تفصيل الخريطة الحالية ضغط شعوب المنطقة حتى انفجرت ، وهو لا يرضي احدا : لا العرب ولا العجم، لا المسيحيين ولا المسلمين ، لا الاكثريات ولا الاقليات ، لا الغرب ولا الشرق معاهدة سايكس بيكو وضعت الحدود الجغرافية للخريطة الحالية ، ومعاهدة يالطا وضعت حدودها السياسية ، والمعاهدتان وقعتا قبل نشوء اسرائيل وقبل ظهور النفط . لذلك أن الجاري حاليا هو وضع خريطة جديدة تأخذ بعين الاعتبار افرازات ظاهرة اسرائيل وظهور النفط ، اي خريطة على قياس الاقليات الحضارية والابار النفطية . بتعبير اخر . ان الرهان اليوم هو على ثورات وثرواتشعوب ودول المنطقة .

اين لبنان من كل هذه الاحداث والمتغيرات والتطورات ؟

أين الوطن اللبناني والدولة اللبنانية . أين القضية اللبنانية والمقاومة اللبنانية ؟

أن هناك اختلالا في المسؤولية ، فعوض أن يكون الوطن والقضية والمقاومة في عهدة الدولة اللبنانية ، تتولى المقاومة اللبنانية مسؤولية الوطن والقضية والدولة .

الاختلال في المسؤولية خلف اختلالا في الديمغرافية ، فبدت المقاومة اللبنانية تمثل ضمنيا ضمير كل الطوائف في لبنان دون أن ينضم اليها بعد ممثلون عن هذهالطوائف ، وبدت ايضا تعمل من اجل كل المناطق اللبنانية دون أن تنتشر بعد في كل هذه المناطق . والسبب في ذلك واضح : جبن الدولة اللبنانية وخوف الطوائف الاسلامية . جبن الدولة أمام السوري وخوف المسلم من الفلسطيني ، ولا يوجد شيء يبرر موقفيهما ، فان واجهت الدولة سوريا فلا أحد يطعن في شرعيتها ، وان قام المسلم على الفلسطيني فلا احد يطعنباسلاميته .

مجموع الاختلالات ادى الى سوء فهم لكلمتي توحيد وتحرير . الدولة أساءت طرح موضوع التوحيد ، والمسلم اساء فهم موضوع التحرير . فبدا المسلم وكأنه ضد التحرير وهو بحاجة اليه أكثر من المسيحي ؛وبدا المسيحي وكأنه يتحفظ على التوحيد وهو بحاجة اليه أكثر من المسلم . لذلك لا بد من توضيح مفهومنا للتوحيد والتحرير لكي لا يأتي توحيد لبنان على حساب حرية المسيحيين ، ولكي لا يأتيتحرير لبنان علىحساب أمن المسلمين .

أن التوحيد يعني اتفاق اللبنانيين على نظام سياسي واقتصادي واجتماعي يسهل ويضمن وحدة الارض ، فتأتي الوحدة وليدةاقتناع ضمني نهائي وليس تكتيكا مرحليا من أجل وحدات اقليمية اوسع . وحري بأي نظام أن ينقذ لبنان من العبء الفلسطينيوان ينتشلهكورقة مفاوضة ومقايضة من أيدي أي دولة قريبة أو بعيدة تستعمله في حل قضية الشرقالاوسط مباشرة وقضية الشرق بمعناها الاوسع . وحين نقول ذلك لا يعني أن بقاء الفلسطيني والسوري في لبنان سيدفعنا الى اعلان التقسيم ، وهذا ما يريد آن يدفعنا اليه الفلسطيني وغيره ، انما يعني آن التوحيد سيتأخر .

شهداؤنا الاربعة الاف لم يسقطوا من أجل الاشرفية والمتن وجبيل وكسروان ، انما من اجل كل لبنان، بل من أجل أن تصبح بقية المناطق حرة مثل الاشرفية والمتن وجبيل وكسروان . ربما لا يوجد شهيد واحد سقط في قريته ودفاعا عن مسقط رأسه .

ان التقسيم ليس بحاجة الى مقاومة انما الى استسلام فقط ، واذا كنا نواصل مقاومتنا فلاننا نعاند في التخلي عن اجزاء من أمتنا وعن ابناء وطننا ، ان التحرير هو السبيل الافضل للتعايش المشترك الحر والمتساوي ، وبقدر ما يتجاوب معنا المواطنون في المناطق المحتلة تسهل عملية التحرير ولا تفسر بأنها محاولة سيطرة لا بل أن اقتناع المسلم اللبناني بفكرة التحرير يغني عن معركة التحرير ، لان السوري والفلسطيني موجودان هنا بسبب انقسامنا وليس بفعل اتحادهما ، أن أمن المناطق المحتلة يهمنا مثل أمن المناطق الحرة : كما يهمنا أمن المسيحيين في المناطق غير المسيحية وأمن المسلمين في المناطق غير الاسلامية : واذا كانت المناطق الحرة تنعم بالامن فان المناطق الاخرى تحتاج اليه : وليس صدفة أن يكون نواب المناطق التي يحتلها الفلسطينيون والسوريون قد طالبوا اثناء الاستشارات الوزارية بالامن فيما لم يطالب به نواب المناطق الحرة .

هذه النزعة الشمولية لدينا تجعل المقاومة اللبنانية من قلائلالمقاومات في تاريخ الامم التي تناضل من ضمن التراث والتقاليد، وهي أساسا نشأت للدفاع عن تراث وتقليد وحضارة ، لذلك لا نبحث عن لبنان جديد بقدر ما نبحث عن جديد في لبنان : اعني عن نظام سياسي اخر .

أن لبنان بحد ذاته ليس ثوبا يتبدل مع تعاقب الفصول . انه ثابت في التاريخ ومتحرك في الجغرافية . ثبوته في التاريخ ليس جمودا ؛ وتحركه في الجغرافية ليس انتقالا . تفاعله مع احداث التاريخ واحد : مسالم حتى الاستضعاف ، ومقاوم حتى الاستشراس . بينما تفاعله مع الجغرافية متعدد ؛يتكيف بين حد اقصى وحد ادنى يحدد اختيار احد الحدين حسب مقتضيات أمته وحريته . فالحدود اللبنانية اتسعت حتى أبواب تركيا مع فخر الدين الثاني ، وضاقت حتى الجبل مع نظام المتصرفية، واستقرت على صورتها الحالية مع الانتداب الفرنسي .







■ سجعان القزي ■ الياس ربابي

أن حدود لبنان في الشرق هي حدود الحرية في لبنان ، واذا كنا متمسكين بمساحة لبنان الحالية ، أي بالعشرة الاف وأربع مئة واثنين وخمسين كيلومترا مربعا ، فلان حرية وأمن اللبناني بحاجة الى هذه المساحة كمدى حيوي واقتصادي واجتماعي ، وليس لان العشرة الاف والاربع مئة والاثنين والخمسين كيلومترا هي الحدود الدولية للبنان ، أن الحدود الدولية هي حدود المصالح الدولية في الشرق الاوسط ، فيما نحن نريد حدودنا ترجمة لمصالح وصالح شعبنا في الشرق والعالم ، اذن ان الجديد في لبنان لا يكون أرضا جديدة بقدر ما هو انسان جديد ، وهذا يحتاج الى النظام الجديد .

ماذا نريد من اي نظام جديد ؟ نريد الامن والحرية .

اي امن واي حرية ؟ هل الامنالذي توفره الحكومات الاسلامية في العالم العربي للمسيحيين فيها ؟ ام الامن الذي يعتبر الحزب الشيوعي الحاكم في الاتحاد السوفياتي انه يعطيه للشعوب السوفياتية ؟ وهل الحرية التي يظن السوري انه يوفرها في البقاع والشمال ام الحرية التي يظن الفلسطيني انه يعطيها لسكان بيروت الغربية والجنوب ؟

لا هذا الامن امننا ولا هذه الحرية حريتنا ... نريد امنا لبنانيا ، وحرية مسؤولة ، ونعتبر الامن الحقيقي هو الامن الحر ، والحرية الحقيقية هي الحرية الامنة .ونفهم الامن يحافظ على حرية الانسان بقيمه وحقوقه ومميزاته ، ونفهم الحرية تحافظ على امن المجتمع بدستوره وقوانينه ، فلا تتحول السلطة تسلطا علىالمواطنين ، ولا تتحول الحرية تمردا على المجتمع والقوانين .

ترى هل هذه الدولة القائمة حاليا قادرة على ان تكون النظام الجديد ؟ طبعا لا ، لعدة اسباب ابرزها :

اولا : لانها دولة غير امنة : حدودها مستباحة ، وغير حرة : ارادتها مكبلة .

ثانيا : ان الطاقم الحاكم لا يؤمن اساسا بنظام جديد : المسؤولون يؤمنون بتطوير النظام من داخله ، اما نحن فنؤمن بتغير النظام من داخل لبنان .

ثالثا : لان هذه الدولة فشلت في كل ما حاولت ان تقوم به فلمتستطع برغم الصلاحيات الاستثنائية الواسعة التي اعطيت لها ، ان تبني جيشا قويا : او تؤلف حكومة جدية ، او تجري تشكيلات ادارية حديثة ، او تستعيد سيادتها على اراضيها : او تنشر جيشها فيالمناطق التي تحتاج اليه ، او تسحب القوات السورية : او تزيلاحتلالا فلسطينيا او تقيم علاقات خارجية يوثق بها ، او تعيد اللحمة بين الطوائف ، او توحد مدينة بيروت على الاقل ، او تخفف من ازمة الجنوب : او تحمي الاقليات ، او تعيد المهجرين الى الدامور والشمال والجنوب والعيشية التي يحل اليوم ذكراها : او تنفذ خطة امنية : او تحقق وفاقا وطنيا .

ذهنية الفريق الحاكم

شخصيا لم نستغرب فشل الدولة نظرا للذهنية المسيطرة لدى الفريق الحاكم ، ولعدم تآلف الدولة مع افرازات الاحداث : فأتى فشلها بمثابة فشل لدولة الصيغة ، اكثر مما هو فشل لصيغة الدولة بالمفهوم الدستوري .

ما هو البديل اذن عن هذه الدولة الفاشلة ؟

انه دولة ناجحة تجسد طموحات الشعب والاماني التاريخية والامال المستقبلية . ليست المقاومة اللبنانية بديلا دائما عن الدولة وليست الدولة بديلا حاليا عن المقاومة . البديل دولة مقاومة تقوم بدور المقاومة لا تحاول انتزاع المقاومة . دولة لا تكون قوتها من شرعيتها فحسب بل تكونشرعيتها من قوتها ايضا ، لانه اسهل على القوة في ظل الاوضاع الحالية والتغيرات المرتقبة في المنطقة ، ان تجد لنفسها شرعية ، من انتحافظ الشرعية الحالية مدة اطول على نفسها دون قوة .

ومن اين للدولة بالقوة ؟ ان قوة الدولة هي في جيشها : فأين جيش الدولة ؟

وان قوة جيش الدولة بقضيته : فأين قضية الجيش ؟

ان مشكلة الجيش اللبناني هي انه عوض ان يكون صاحب قضية وطن ، اصبح عنده قضية قيادة . حرام ان يبتلى ضباط وجنود الجيش اللبناني بقيادة تمنعهم من تنفيذ مضمون قسمهم العسكري بالمحافظة على استقلال وسيادة وحرية الوطن قيادة الجيش تحلم بالقصور ولا تحلم بالخنادق ، وقد نسيت ان الطريق الى بعبدا وان كان يمر دستوريا بالمجلس النيابي فانه يمر شعبيا بالمنطقة الحرة. وجدير بهذه القيادة ان تؤمن مستقبل القصور قبل انتحلم بقصور المستقبل: مؤسف ان تعلن قيادة الجيش ان لديها خمسة وعشرين الف جندي قبل ان تحرر بالمقابل خمسة وعشرين مترا من احتلال سوري وفلسطيني : وعار على قيادة الجيش ألا يكون جيشها مسؤولا او موجودا في اي منطقة حدودية لبنانية ، ان حدود لبنان الاربعة هي تحت رحمة سوريا واسرائيل والفلسطينيين ، ان قيادة الجيش ، لا الجيش ، تفضلشوارع الاشرفية وعين الرمانة واحياء بلدة الحدث على الحدود والمناطقاللبنانية المحتلة . واني اعرف ضباطا وجنودا يتمزقون لهذه الحالة وقد دخلوا الى الجيش ليكونوا ابطالا فحولتهم قيادتهم الى موظفين .

انهامسؤولية القيادة السياسية التي تأتي بمثل هذه القيادات العسكرية وتأتي ايضا بحكومات غير قادرة على تجسيد الارادة الوطنية : وبقدر ما استطعنا ان نوفر الامن لمناطقنا بدون الجيش نستطيع ايضا ان نؤمن الاستقرار لمناطقنا بدون حكومة غير مستقرة ، من هنا ان موقفنا من الحكومة الجديدة هو موقف اللامبالاة والالتزام بالرغم من تقديرنا لبعض الوزراء الجدد الذين تضمهم حكومة مساء امس.

الصيغة السابقة مسؤولية لا نتحملها

صدقوني لسنا في موقع القابل او القادر على اعطاء تنازلات جديدة، التنازلات لا تكون على حساب الشهداء ، فنحن اليوم في موقع يبعد عن التقسيم ذات المسافة التي يبعد عن التوحيد ، ونحن نعمل لان يخرج لبنان من حربه موحدا حرا كما خرجت فرنسا من الحرب العالمية الثانية وليس كما خرجت المانيا منقسمة ومحتلة بين شرقية وغربية .

تجاه كل ذلك اتوجه الى المقاتل اللبناني والى الشعب اللبناني . ادعوه الى اليقظة الدائمة في فترة الركود السياسي والجمود العسكري والى العودة نحو ينبوع الهامه والتأمل بقيم وطنه وتراث ابائه واجداده ، ان في مثل هذه العودة وقودا لنضالنا وحرارة لمقاومتنا .

اتوجه الى المواطن اللبناني العادي دون التطلع الى هويته المذهبية لنقيم معا نظاما لبنانيا جديدا ، ان النظام السابق لم يكن لمصلحة طائفة ضد اخرى . لقد كان لمصلحة فئة اسلامية ومسيحية مشتركة تفاهمت فيما بينها على حساب المواطن المسيحي العادي والمواطن المسلم العادي . ودولة لبنان بعد الحرب يجب ان تكون اساسا دولة هؤلاء المواطنين العاديين الذين وجدوا انفسهم في الثالث عشر من نيسان ٧٥ دون مؤسسات دستورية تجرؤ على حمايتهم . فالمسيحي وجد نفسه بلا جيش وقد تظاهر من اجله واستمات ، والمسلم وجد نفسه تحت رحمة الفلسطيني والسوري ، وقد تظاهر من اجلهما .

وانطلاقا منهذه التجربة بسيئاتها وحسناتها ، بذنوبنا تجاهها وذنوبها تجاهنا تعالوا نتفاوض على صيغة حياة جديدة . ان العودة الى الصيغة السابقة مسؤولية لا نسمح لانفسنا بتحملها . واي مغامرة مهما تبدو غريبة للبعض : تظل اقل خطرا من المجازفة مرة جديدة بصيغة الحكم السابقة .

ان الصيغة اللبنانية سقطت اكثر من مرة وفي اكثر من مجال . سقطت في زمن السلم قبل الحرب ، وسقطت في زمن الحرب اثناء المعارك ، وسقطت بعد الحرب في ظل العهد الحالي . والصيغة اللبنانية لم تسقط فقط على خطوط التماس اللبنانية ، انما سقطت ايضا في كل منطقة الشرق الاوسط . فحين يكون القبطي يضطهد في مصر ، والشيعي يضطهد في العراق : والسني يضطهد في ايران ، والمسيحي يضطهد في الشرق تكون الصيغة اللبنانية تسقط هناك ايضا .

لقد اعطينا لهذه الصيغة فرصا عديدة ومتنوعة وطويلة واعطيناها دماء وشهداء وتنازلات لكي تثبت قدرتها على الحياة فلم تنجح .

كفى تجارب . ان اجساد اللبنانيين ليست حقول تجارب صيفوية . هناك دول اخرى في الشرق والغرب يمكن ان يجرب المجربون صيغهم على ارضها وعلى شعوبها .

على الغرب ان يفهم ان لبنان ليس جسره الى حضارة النفط ؛وعلى الشرق ان يفهم ان لبنان ليس جسره الى حضارة الترف ، وعلى الفاتيكان ان يفهم ان مسيحيي لبنان ليسوا مادة اختبار للحوار المسيحي - الاسلامي في العالم . ان لبنان الجسر انتهى : ولبنان المزرعة انتهت ، ولبنان المسمار انتهى ، ولبنان الاستضعاف انتهى ، لان قبولنا بمبدأ لبنان التضحية جعل اللبنانيين ضحية .

نريد اليوم لبنان ارضا ثابتة ، ودولة قوية ، وامة مميزة ، لا يخترق اجواءها ولا بحرها ولا برها جندي او طائرة او اسطول .

ان مفهوم لبنان تغير بعد اربعة الاف شهيد وشهيدة . قبلهم كانت القضية اللبنانية هي في كيفية تعايش الغرب في الشرق ، اليوم اصبحت في كيفية عيش المسيحيين المشرقيين واللبنانيين في لبنان والشرق .

هذا قدرنا لن نرفضه ، وهذا وطننا لن نرحل عنه ولكل شعب قدر ما ، ولا يوجد شعب ابي يتخلى عن قدره ، ان الخطر ليس حكرا

- البقية على الصفحة ٨ -

في ذكرى انتخاب البابا
صفير: بقدر ما يتحد اللبنانيون تسقط الصعوبات

أقيم في الحاديه عشره من قبل ظهر أمس قداس الهي في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية؛ لمناسبة الذكرى الثانية لتوليقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الكرسي الرسولي .

ركس القداس سيادة المطران حبيب الباشا مطران بيروت لطائفة الروم الكاثوليك ، يعاونه النائب العام الارشمندريت ابراهيم نعمه ، والارشمندريت سمعان عبد الاحد ، والارشمندريت الياس الهبر ، والارشمندريت بطرس جريجيري ، والاب سبع صليبا .

وتولت خدمة القداس رعية سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك ، وحضره حشد كبير من رجال الاكليروس يتقدمهم السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو ، والنائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير ممثلا غبطةالبطريرك خريش، والمطارنة : ابراهيم الحلو ، الياس فرح ، مخايل ضومط ، بول باسيم مطران اللاتين ، اندريه بدغوليان مطران الارمن الكاثوليك ، والمطران ليونس تشانتيان ، ومستشار السفارة البابوية المونسنيور جان لوي ثوران ، والاب حارس خليفة ممثلا المطران اغناطيوس زيادة الموجود في أوروبا ، وحشد غفير من المؤمنين .

كلمة صفير

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران نصرالله صفير باسم البطريرك خريش الكلمة الاتية :

« لا يستطيع الانسان ان يعيش دون محبة » (يوحنا بولس الثاني في فادي الانسان) .

لم ينقض غير سنتين علىمباشرة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني خدمته الحبرية بصورة احتفالية ، لكن ما قام به فيهما من أعمال باهرة ونشر من تعاليم انجيلية واتخذ من مواقف صريحة ، ترك في الكنيسة والعالم من الاثر الكبير ما يخيل معه الى الكثيرين من المعجبين أنه استوفى في سنتين سنين طويلة . ورائده في ذلك كله المحبة : محبة المسيح ، محبة الكنيسة ومحبة الانسان . هذا هو المثلث الذي بنى عليه نشاطه الرسولي ، على ما ظهر جليا في رسالته العامة الاولى : فاديالانسان، وقد جاء فيها : « لا يستطيع الانسان أن يعيش دون محبة ، ويبقى لغزا لا يفهم في حين نفسه ، ولا معنى لحياته ، ان لم تتوافر له المحبة ، ان لم يجدها ويختبرها بنفسه ويشارك فيها مشاركة صحيحة » .

وانا اذ نحتفل اليوم بهذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعا ، جريا على عادة الفها منذ سنوات أصحاب السيادة مطارنة بيروت الكاثوليك السامي احترامهم ، نسأل الله أن يوالي على قداسته نعمة العافية ليواصل جهاده المثمر في سبيل اشاعة الخير والمحبة والسلام في الكنيسة والعالم .

١ - محبة المسيح :

عندما سئل اثر انتخابه هل يقبل بهذا الانتخاب ، اجاب : « بطاعة الايمان للمسيح ربي وبما لي من ثقة بأم المسيح والكنيسة - وعلى رغم الصعوبات الجمة - اقبل بالمهمة » . وكانت هذه أولىكلمات خبريته ، على ما أورد في رسالته . لقد قرن ، وهو الانسان ، طاعته للمسيح بثقته بالكنيسة . ذلك أن المسيح يسوع هو محور الكون والتاريخ ، والمبدأ الثابت الذي ترتكز عليه الرسالة التي وكلها الله الى الانسان . والمسيح يذهب الى لقاء هذا الانسان في كل عصر ومصر بهذه العبارة : « تعرفون الحق والحق يحرركم » وقد اتحد بكل انسان وكشف له حقيقة امره وابان له سمو دعوته ، لذلك كان لا بد لنا من أن نوجه العقل والارادة والقلب الى السيد المسيح وحده فادينا ، فادي الانسان .

هذا ما اكده البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الاولى ولا يزال يؤكده في خطبه ومواعظه وارشاداته في اثناء مقابلاته الخاصة والعامة وزياراته الرعوية التي يقوم بها في ابرشيته وفي جميع انحاء ايطاليا ، وفي هذه الرحلات السبع التي طاف فيها على خمسة عشر بلدا في أوروبا وافريقيا والاميركيتين .

٢ - محبة الكنيسة :

من احب المسيح احب الكنيسة ، لان المسيح طريق الكنيسة الاسمى، فهي تسمع كلامه وتردده باستمرار وتحيا سره وتستذكره وتنهل من معينه وتدأب في البحث عن طرق تمكنها من تقريبه من الناس اجمعين . فمهمتها تقوم اذن على توجيه عقل الانسان نحو سر المسيح وهداية البشر اليه . وهي مسؤولة عن الحقيقة وتنطق بها باسم معلم الحقيقة الذي هو السيد المسيح عينه . لا يمكنها بحكم وظيفتها وصلاحيتها أن تتلبس بالجماعة السياسية ولا ان ترتبط بأي نظام سياسي .

وقد ابان قداسته انالهدف الاول من رحلاته تعميق العلاقات مع الشعوب وحكامهم ، فضلا عن تقوية المشاركة مع الكنائس المحلية على ما اعلن في خطاب له في مطلع هذه السنة في اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لديه ؛ فأطلع عن كثب على ما تواجه الكنيسة في كل بلد من صعوبات ، فوجه وشجع وشدد العزائم وأحيا الامال الكبار واوصى على وجوب تأصل كل جماعة كنسية في ارضها بحيثتكون الكنيسة في افريقيا افريقية ، وفي اوروبا اوروبية ، وفي اميركااميركية.

٣ - محبة الانسان :

والانسان كالمسيح هو ايضا طريق الكنيسة . وهو الطريق الذي تكاد ترتكز عليه كل الطرق التي يجب ان تسلكها هذه الكنيسة.

وما تغافل عن شقاء هذا الانسان في اية بقعة من بقاع الارض ، فكان دائما سباقا الى مسح دمعة وتشديد عزيمة وجبر خاطر . وقد خصنا في لبنان ، منذ اول يوم تسلم فيه مقاليد السلطة ، بعاطفة ابوية خالصة ، فذكر وطننا في اول خطاب له ، وتمنى عودة السلام اليه في نطاق الحرية ، وقلما مر اسبوع دون ان يذكر به في احاديث الاربعاء والاحاد وخطبه في الزيارات الرعائية ومقابلاته العامة والخاصة . ولم تنقض الا بضعة أشهر على ايفاده الينا اقرب معاونيه اليه واعلاهم رتبة ، امين سر دولته ، نيافة الكردينال كازارولي . واستقبل برحابة صدر جميع الوافدين عليه من لبنان وبلدان الاغتراب ليحدثوه عن وطنهم المعذب ، وقد اعرب يوم استقبل مطلع هذا الشهر لحد عشر نائبا لبنانيا من جميع الطوائفوالاحزاب، عن بالغ اهتمامه بالقضية اللبنانية، وقال لهم في ما قال : « بودي » ؛ بداءة بدء ، ان اعلن كم هو معبر بالنسبة الى طابع وفدكم

- البقية على الصفحة ٨ -

صلاة الذكرى الرابعة لتهجير العيشية



■ القداس في ذكرى تهجير العيشية ■

في كنيسة مار ضومط ، سن الفيل ، كنيسة المهجرين كما يسمونها ، صلت العيشية في الحادية عشرة والنصف من صباح امس لابنائها الراقدين ، بمناسبة مرور اربع سنوات على تهجير البلدة .

احتفل بالقداس النائب الاسقفي لابرشية قبرص المارونية الخوري اسقف بطرس الجميل ، يعاونه الاب حنا نصر ، وبحضور راعي ابرشية صور المارونية المطران يوسف الخوري .

وخلافا للسنوات الثلاث الماضية قدم اهالي العيشية هذه المرة الصلاة لراحة نفوس ابنائهم بدون ضجة سياسية ، اذ لم يلاحظ وجود اي سياسي في القداس .

المطران يوسف الخوري القى كلمة جاء فيها :

ان لهذه الوقفة معنيين اساسيين:

● الاول هو الامانة في الذكرى فلا نستطيع ولو مرة في السنة الا ان نعلن امام الملأ اننا لن ننسى البلدة العزيزة المجتاحة . ولن ننسى الذين يرقدون هناك مع رجاء القيامة ، وهؤلاء نذكرهم كما المجددين عند الرب .

● أما المعنى الثاني فهو تجديد عهد . فلا ينفع ان نذكر من ذكرنا اذا لم ناخذ المشعل من يدهم ؛ولنتعهد ان ما من اجله ماتوا ، من اجله نحيا ، ومن اجله نعمل ، واذا لزم الامر من اجله نموت من جديد .

وبالمناسبة اذاع تجمع اهالي العيشية بيانا جاء فيه :

اليوم يلتقي « تجمع اهالي العيشية » بخشوع امام ذكرى الذين سقطوا دفاعا عن بلدتهم شهداء ايمانهم ووطنيتهم ، ازاء الطغمة الحاقدة التي اجتاحتها لاربع سنوات خلت .

ونعاهد الدم الطاهر على الوفاء له ، وللارض الطيبة حتى تحريرها.

مصائب الحرب العراقية ـ الايرانية تنعكس على لبنان فوائد اقتصادية

مصائب وويلات الحرب الناشبة منذ أواخر أيلول الماضي ، بين العراق وايران ، قد انعكست بصورة غير مباشرة ، فوائد اقتصادية على لبنان .

والفوائد الاقتصادية ، التي « جناها » لبنان من الحرب العراقية ـ الايرانية ، ليست مجرد توقعات ، بل صارت أمرا واقعا وحاصلا .

وعلى سبيل المثال وليس على سبيل الحصر ، فأن الاستفادة الاقتصادية التي « جناها » لبنان حتى الان ، من الحرب المشتعلة بشمالي خليج النفط ، هي في المجالات التالية :

تحويلات مالية

● لقد تمت خلال الشهر الجاري ، تحويلات مالية كبيرة من اللبنانيين العاملين بدول الخليج العربي ، الى مصارف لبنان ، برسم الايداع .

وتمت تحويلات مالية اخرى ، من هؤلاء اللبنانيين العاملين بالخليج ، الى ذويهم في الوطن .

وكذلك ، فقد تمت بعض تحويلات مالية محدودة ، من بعض اثرياء دول الخليج الى المصارف بلبنان . أما برسم ايداعها في المصارف العاملة ببيروت . وأما برسم اعادة تحويلها ترانزيت ، عبر مصارف بيروت الى مصارف الدول الغربية . وخصوصا الى المصارف الاميركية .

ذلك طمعا بالفائدة المصرفية العالية جدا بمصارف الولايات المتحدة . والتي هي الان ، بين ١٢ و ١٣ و ١٤ بالمئة على الايداع . حسب قيمة الوديعة وحسب مدة ايداعها .

ونتيجة لتدفق الودائع من دول الخليج بشكل مفاجىء ، على المصارف العاملة بلبنان . فقد صارت هذه المصارف تشكو من تخمة بالودائع . وصارت هذه المصارف تسعى سعيا حثيثا ، لتوظيف ودائعها المتكدسة .

أي أن المصارف بلبنان ، قد ترحرحت خلال الشهر الجاري ، بتقسيط الديون المستحقة لها على زبائنها . وترحرحت أكثر باعطاء تسليفات جديدة الى زبائنها ، في لبنان وفي الخارج .

وهذا أمر ، انعش نسبيا حركة العمل بالبلاد . اذ كل الناس في لبنان ، كانوا يشكون من تشدد المصارف بتحصيل تسليفاتها المستحقة . ويشكون من تشدد المصارف باعطاء تسليفات جديدة .

وتخمة الودائع لدى المصارف ببيروت ، هي سبب من بين اسباب ابقاء فائدة الايداع المصرفي ، أقل من ٦ بالمئة . برغم ارتفاع فائدة الايداع في مصارف أميركا الى ١٤ بالمئة .

ولذلك ، فأن وزارة المال اللبنانية بالاتفاق مع حاكمية البنك المركزي ، لجأت منذ ايام الى اجراءات استثنائية ، لتحسين سعر الفائدة بلبنان . تداركا لحصول تحويل كبير وكثيف بالاموال ، من مصارف بيروت الى مصارف الولايات المتحدة . طمعا بفارق الفائدة البالغ ٨ بالمئة .

وفي مقدمة هذه الاجراءات التي نفذت حتى الان ، أن وزارة المال قد رفعت سعر الفائدة الى ٧،٥ بالمئة ، على الاموال التي تقترضها خزينة الدولة اللبنانية ، من المصارف ، ومن الضمان الاجتماعي ، ومن مؤسسة ضمان الودائع .

وهي الاقتراضات التي تتم بموجب نظام « سندات الخزينة » . وبمعدل مرة كل ١٥ يوما أو مرة كل شهر . لاجل تأمين السيولة المالية لخزينة الدولة ، حتى تدفع رواتب موظفي وعمال القطاع العام بانتظام . وحتى تؤمن الاعتمادات لشراء بعض حاجيات القطاع العام الملحة جدا .

شراء المواد الغذائية

● ازداد اقبال العراقيين ، سواء القطاع العام أو القطاع الخاص ، على شراء كافة اصناف المواد الغذائية المنتجة في لبنان . وعلى الاخص ، الخضار والفاكهة والحبوب والدجاج والبيض .

وهذا الاقبال ، قد رفع اسعار بعض المواد الغذائية بالسوق اللبناني . لان العراقيين يستوردون بكميات كبيرة وبسرعة . ولا تهمهم كثيرا الاسعار في ظروف الحرب الراهنة .

وأقبل العراقيون ايضا ، على شراء كل ما يستطيعون شراءه ، من المواد الغذائية المستوردة الموجودة بالمنطقة الحرة في مرفأ بيروت .

علما أن هذه المواد ، كانت مستوردة اصلا للبيع في السوق اللبناني ، أو برسم اعادة التصدير الى اسواق الدول العربية المشرقية ، وليس الى اسواق العراق فقط .

الاستيراد الترانزيت

● بدأ العراقيون كذلك ، سواء القطاع العام أو القطاع الخاص ، باستيراد بعض بضائعهم من الاسواق الاوروبية والاميركية والسوفياتية ، عن طريق لبنان .

لدرجة ان حركة مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس ، قد نشطت بوضوح خلال الشهر الجاري . بفضل الاقبال العراقي على الاستيراد ترانزيت ، عبر هذين المرفأين اللبنانيين .

وتحول العراقيين للاستيراد عبر مرفأي بيروت وطرابلس ، هو طبعا اضافة لتحولهم الى مرافىء العقبة والاسكندرون والكويت والسعودية وامارات الخليج ...

ويظهر أن الاستيراد الى العراق ، عبر مرفأي بيروت وطرابلس ، قد يكون الاسهل والاسلم بالظروف الراهنة .

أولا ، لان مرفأ العقبة الاردني ، يعاني زحمة بواخر وبضائع كبيرة . اذ هذا المرفأ هو اساسا لمستوردات الاردن فقط . ثم أن الطريق البري من العقبة الى العراق ، قد تتعرض لغارات الطيران الايراني ...

وثانيا ، لان مرفأ الاسكندرون التركي ، يعاني أوضاعا استثنائية مضطربة . بسبب القلاقل السياسية والامنية الداخلية في تركيا .

وكذلك الطريق البري ، من الاسكندرون عبر جنوبي تركيا الى شمال العراق ، لا يخلو من الخطورة . بسبب اضطراب الوضع الامني الداخلي بتركيا . وبسبب الغارات التي شنها ويشنها الطيران الايراني ، على المناطق العراقية الشمالية النفطية ...

وثالثا ، لان كل مرافىء الكويت والسعودية ودولة الامارات والبحرين ومسقط وقطر ، تعاني من زحمة بواخر وبضائع . وهذه الزحمة كانت موجودة قبل اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية . وقد زادت الزحمة كثيرا بعد اندلاع الحرب .

لكون الدول الخليجية الست نفسها ، تتهافت الان على الاستيراد وعلى التخزين . خوفا من اتساع نطاق الحرب ، ومن انغلاق مضيق هرمز . ولكون معظم مستوردات العراق وايران معا ، قد تحولت منذ ٢٨ يوما ، الى مرافىء الكويت والسعودية والامارات .. عقب اقفال كل المرافىء الايرانية والعراقية منذ اندلاع الحرب .

ويساعد العراقيين على الاستيراد من لبنان ، وعلى الاستيراد ترانزيت عبر لبنان ، ان السلطات السورية لا تعرقل ابدا مرور البضائع الى العراق .

وخلافا تماما للعلاقات السياسية المتوترة بين حكومتي دمشق وبغداد ، فأن السلطات السورية تسهل اداريا وجمركيا ، مرور كل الحاجيات الى العراق . وحتى أن عراقيين كثيرين ، يستوردون مواد غذائية وبضائع متنوعة ، من الاسواق السورية بالذات .

اصلاح خراب الحرب

● الدمار الكبير ، الذي سببته او ستسببه الحرب في كل من العراق وايران ، سيوجب على هاتين الدولتين زيادة مستورداتهما من الخارج . لاعادة ترميم او بناء ما خربته الحرب .

ونظرا للزحمة الشديدة في مرافىء جنوبي الخليج ، حيث البواخر تضطر الان للانتظار عدة اسابيع ، للحصول على دور للرسو .

ونظرا لاستمرار التوتر الايراني ـ العراقي في شمالي الخليج لمدى بعيد ونظرا للاضرار الفادحة اللاحقة بالمرافىء العراقية والايرانية ، من جراء الحرب .

ونظرا لتفوق مرفأ بيروت تقنيا وبشريا ، على مرفأي الاسكندرون والعقبة ...

فان العراق قد يستورد قسما مهما ، من مستورداته من الدول الاوروبية ، عن طريق مرفأي بيروت وطرابلس بالذات .

كما ان اعادة بناء ما دمرته الحرب ، سيدفع العراق الى زيادة مستورداته من البضائع اللبنانية . وخصوصا مواد البناء . وعلى الاخص الاسمنت والاترنيت والحديد . حيث حرب الخليج ، ستفتح سوقا جديدا ومربحا جدا ، لمصانع الترابة والاترنيت والبلاط والالمنيوم والحديد في لبنان .

عودة النفط

● بعد انتهاء الحرب ، سيجد العراق وايران نفسيهما ، مضطرين لزيادة صادراتهما النفطية . وذلك لتأمين المال اللازم لاعادة بناء خراب الحرب .

الحكومة الجديدة ـ تتمة

الوطنية الجريئة ، واشير لاول مرة بأنني اثناء زيارتي للشمال للرئيس كرامي والسؤال عن الرئيس فرنجية ومعرفتي بمروره بتوعك صحي اردت الاستفادة من المناسبة بوجودي بالشمال : فاتصلت بالرئيس فرنجية هاتفيا فاطمأنيت الى صحته اولا وطلبت منه التأييد في المهمة التي ألقيت على كاهلي هذا انت اول من يعلم بهذا الخبر .

● هل تنوون الاجتماع به قريبا ، او هل حددتم شيئا ما ؟

□ للحقيقة لم يتحدد وانما اجتماعنا في المجلس النيابي بالكتلة التي تتألف من الدكتور باخوس حكيم وصار هنالك بحث يعبر تعبيرا صادقا عن رأي الرئيس فرنجية ، وكما قلت لك نحن لن نتأخر عن اي اجتماع او اي اتصال نرى فيه دفعا لكل خطوة خيرة في سبيل الوطن .

وادلى الوزان بحديث الى اذاعة « مونت كارلو » دار فيه الحوار التالي :

● دولة الرئيس شكلتم الحكومة اللبنانية بعد مخاض عسير ، فما هو الاسم الذي يمكن ان تطلقه على هذه الحكومة ؟

□ حين يفرح الانسان بمولوده الجديد قد يكون باول اهتماماته ان يطلق عليه الاسم المحبب الذي يريد قد يكون ذلك والد او والدة او عزيز او قريب ، نحن اليوم ليس عندنا اعز من لبنان ولا احب من لبنان لذلك اطلق على حكومتنا اسم حكومة « العمل من اجل لبنان » .

● دولة الرئيس انت كشاب واول وزير سابق تدخل نادي رؤساء الحكومات في لبنان ، ما هي الصورة التي كونتها عن العمل الرسمي وعن المسؤولية التي تنتظر الحكومة الجديدة مع بداية الثمانينات ؟

□ اولا اريد ان نتعاون جميعا على حذف هذه التسمية بنادي الرؤساء ، كلمة النادي لانها كثيرا ما تذهب في الاذهان الى اللهو او الى التلهي ، بينما نحن نعتقد اننا دخلنا حرما عظيما هو حرم خدمة الوطن وخدمة لبنان .

طبعا نحن نعيش ظروفا قاسية ونعيش مأساة مستمرة يعاني منها اللبنانيون ويعاني معنا كل المقيمين على ارض لبنان خاصة وان امامنا عدوا شرسا لا يريد ان يفهم لا بلغة الامم المتحدة ولا بلغة الحق والمبادىء ولا بلغة العدالة ، انه يرفع علينا الحديد والنار ويدفعنا دفعا لان نفكر بالحديد والنار .

ان ما اثارته وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وما سببته قضية زرع اسرائيل في المنطقة العربية وما عكس كذلك من مشاكل وقضايا مستمرة . ان كل ذلك يضع امامنا عملا متواصلا نأمل ان نبرمجه لكي نستطيع الخروج من المأساة التي نعيشها .

وفي رأيي ان هناك خطوات عديدة لا بد منها ، قد لا يكون من اللائق ومن المصلحة ان ابدأ اليوم وقبل ان يجتمع مجلس الوزراء في اول اجتماع له ، في تحديدها او الافصاح عنها سنشترك ديمقراطيا مع الزملاء الوزراء ونستطيع من خلال تشاورنا ان نحدد الافكار والخطوات الواجبة لعملنا المقبل .

● هل تعتبرون ان الفعاليات السياسية ممثلة تمثيلا كاملا في حكومتكم ؟

□ انا اعتبر ان في حكومتنا الضمير للمواطنين عموما ولشعب لبنان الذي يصر على ان تأخذ الحكومة مسؤولياتها ، كل مسؤولياتها في سبيل انقاذه ، وانا لا اؤمن بتسميات بالنسبة للحكومة ، لا حكومة فعاليات ولا غير فعاليات ، اؤمن بحكومة تأخذ كل مسؤولياتها وان تكون اهليتها وصلاحيتها في خدمة قضايا الشعب ، وعلى كل مواطن كما قلت في جوابي على سؤال سابق ان يقدم مايستطيع سواء كان يتمتع بالمواصفات التي تعود البعض ترديدها مواصفات الفعاليات ام غير ذلك من المواصفات كلنا اليوم في خدمة الوطن من اي موقع كنا وفي اي مكان نكون .

● لبنان يعاني مشاكل كبيرة منذ ست سنوات ، مشاكل خلفتها حرب السنتين ، وما بعدها وفي طليعتها مشاكل الامن والسيادة والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية فما هي عناوين البرنامج الذي تطمح حكومتكم الى تحقيقه في هذا المجال ؟

□ ليس من شك بأنني من خلال تحسسي مع المواطنين أمس انهم يريدون في اول ما يريدون الامن وقد لمست ذات الشيء في الاستشارات النيابية التي قمنا بها قبل تشكيل الحكومة واعتقد ان مهمتنا في تأمين الامن للمواطن تفسح في المجال في تأمين الكثير من المهمات التالية التي من شأنها حل كل القضايا التي نعاني منها .

يبقى شأن الوفاق بين مختلف الفئات اللبنانية او بالاحرى العائلات اللبنانية ، هذا الوفاق وضعت الاسس التي يجب ان يتم عليه وتوافق الجميع على هذا الاسس منذ شهر اذار الماضي وانما لا بد من السير في طريق تنفيذ هذه المبادىء ولا بد ان تأخذ الحكومة مسؤوليتها بهذا الشأن ليس بالتراضي كما يعتقد البعض وليس بالتحدي كما يريد البعض الاخر وانما يجب ان يتم ذلك في المسؤولية وبالقدرة التي يوفرها لنا الظرف او الامكانات .

● هل لديكم من نداء توجهونه الى العالم خاصة في لبنان وفي العالم العربي الذي يشارك لبنان المسؤولية ويعتبر ان ما يجري وما جرى في لبنان وما يزال يجري في لبنان وعبره مسؤولية عربية مشتركة ، هل لديكم نداء معين توجهونه الى العالم في هذا المجال ؟

□ في الحقيقة نحن نعيش في لبنان تجربة حضارية وهذا التعايش الذي جمعنا في وطن واحد نصر جميعا على ان نبقى فيه موحدين وان نعيش دولة واحدة شعبا وارضا ومؤسسات ولقد تجنى العالم علينا حين زرع بسلطة الامم المتحدة وبسلطة الحديد والنار اسرائيل في قلب العالم العربي ، وهنا ان العالم اليوم يحصد نتيجة ما اخطأ به منذ سنوات عديدة نريد من العالم ان يكفر عن خطيئته في عام ١٩٤٨ وان يكون اليوم عند حسن ظن ابناء الانسانية جمعاء الذين امنوا بمبادىء الامم المتحدة واعتمدوا الامم المتحدة كمظلة للشعوب الصغيرة مثل شعبنا اللبناني الذي هو شعب صغير على ارضه وانما هو كبير بما ابرزه من تحد لكل ما اصابه وهو كبير ايضا بما انتشر في العالم وقدمه في الماضي في سبيل الانسانية جمعاء .

نداؤنا ان يأخذ العالم من تجربتنا العبرة وان يكفر عما اخطأ به نحو لبنان وامثال شعب لبنان في اكثر من منطقة .

● بيروت درة الشرق الاوسط ، بيروت اصبحت مقسمة الى حد ما هنالك جدار يفصل ما بين الشرقية والغربية اصبح مع الزمن كجدار برلين الذي يفصل برلين الشرقية وبرلين الغربية ما هي البادرة او الخطوة التي ستقومون بها لهدم هذا الجدار وجعل بيروت درة الشرق ومنارة الحضارة في الشرق الاوسط مدينة واحدة لشعب واحد ؟

□ هذا الجدار غير موجود في الواقع وانما يسعى البعض للايهام انه قائم وموجود الطريق سالكة وآمنة بين الشرقية والغربية وما على المشككين الا الحضور لمشاهدة ذلك بأم العين ، طبعا ان ما اصابنا في الاحداث اشترك الكثير من الحذر وانما لا بد من ازالة هذا الحذر حين يقوى ساعد الشرعية وحين تشتد ذراعها العسكرية وحين تستطيع ان تفرض الدولة سيادتها لتكون ذراعها فوق كل ذراع وانما ليس من جدار كما يشير اليه سؤالكم كما في برلين ، الجميع يتوجهون الى الشرقية او يأتون منها والجميع مؤمنون بضرورة التخلص من هذا الوضع المفتعل الذي نأمل ان ينتهي قريبا بأذن الله .

في ذكرى انتخاب البابا ـ تتمة

التعددي . انكم رغم انتمائكم الى عائلات روحية متنوعة واحزاب مختلفة ، تبدون متحدين ومتضامنين في تطلعاتكم الى خدمة بلادكم وفي التعاون على تطويرها واحلال السلام فيها . انا لنتمنى ان تحذو حذوكم ـ بدءا بالزعماء ـ جميع الطوائف الدينية والجماعات الاتنية التي يتألف منها نسيج الشعب اللبناني المتعدد الانواع . وبعد أن نود بميزة لبنان الفريدة ، قال : « بقدر ما يتحد اللبنانيون ويخلصون لوطنهم ، تسقط صعوبات كثيرة ، لا سيما تلك الاتية من الخارج والتي تعرقل مسيرته نحو انطلاقة جديدة » .

وتابع قائلا : « على كل فئة سياسية وعلى كل مواطن ان يشعر بأن مفهوم المسؤولية يتحداه لكي يدعم اعادة بناء مؤسسات الجمهورية الشرعية ومالها من فعالية » .

اجل لا يستطيع الانسان ان يعيش دون محبة ، ولاننا عشنا ، طوال هذه السنوات الخمس دون محبة ، حل بنا ما حل من نكبات وويلات . هذه المحبة دعانا غبطة ابينا السيد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى الى ممارستها ، منذ بدء الاحداث ولا يزال يكرر بدعوته هذه دعوة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني التي يوجهها الينا في هذا اليوم نحتفل فيه بذكرى مضي سنتين على تسلمه مقاليد الكنيسة ، وهي في الحقيقة دعوة السيد المسيح القائل : احبوا بعضكم بعضا . (يو ١٢/٣٤) ، وان احببتم من يحبكم فأي اجر لكم ؟ (متى ٥/٤٦) .

● وفي طرابلس احتفل أمس بالذبيحة الالهية على نية قداسته في كنيسة مار مارون ، بحضور رؤساء الطوائف المسيحية والشخصيات الرسمية .

رئس القداس النائب العام لابرشية طرابلس المارونية المونسنيور ميشال واكيم ، والقى الاسقف استيفانوس حداد المساعد البطريركي الارثوذكسي ورئيس دير البلمند في الكورة كلمة بالمناسبة .


■ انا اميركي لكني عربي ... ■


■ انطوني كوين : العربي ■ ■ ايرين باباس : بدوية تماما ■

■ ... يرجر الى تحدي الفاشية ■

عاشق التاريخ مصطفى العقاد لن اضع افلاما عربية اخرى، للعرب ما يكفيهم

« مصطفى العقاد مخرج ومنتج سينمائي سوري الاصل .. يعمل في هوليوود . انتهى مؤخرا من انجاز فيلم « عمر المختار اسد الصحراء » الذي قام ببطولته انطوني كوين وايرين باباس واوليفر ريد وورود شتايجر . يحكي الفيلم قصة البطل العربي الليبي عمر المختار .. وكفاحه ضد موسوليني والفاشية .

سبق للعقاد ان اخرج فيلم « الرسالة » الذي اثار الكثير من الجدل . وقد حاورته مجلة ـ ذي ميدل ايست ـ البريطانية في عددها الاخير ، حول اعماله وارائه . فيما يلي بعض ما جاء في الحوار ».

س ـ لماذا عمر المختار ... ؟

ج ـ لو نظرنا للوضع السياسي الراهن في الشرق الاوسط ... فان الموضوع مناسب زمنيا . رجل في السبعين يناضل من اجل بلده بوسائل محدودة . رجل يفضل الموت على العيش تحت الاحتلال ـ قارن هذا مع الحالة الراهنة .

س ـ هذا صحيح . ثمة تشابه واضح مع الخميني . لكن لم تكن تعرف ذلك عندما بدأت التخطيط للفيلم ....

ج ـ هذا التشابه موجود . هذه مصادفة . بامكاننا التحقق . سيكون الفيلم موضع نقاش . انه معاد للفاشية ... وهو رمزي جدا بالنسبة للعرب . بالنسبة لاولئك الذين في الغرب ... سيبدو تسلية .

س ـ كيف تعرف نفسك ـ هل انت سينمائي عربي ... ؟

ج ـ كلا . انني عالمي . المحتوى عربي . لكن الطاقم والتقنية والسيناريو عالمية . رغم انني اميركي الان ... الا انني عربي النشأة والتراث والثقافة . مع ذلك فانني في ذات الوقت عالمي .

س ـ هل ستصنع افلاما عربية اخرى ... ؟

ج ـ كلا .

س ـ ما السبب ؟

ج ـ هناك يكفي من السينمائيين العرب . على اية حال ... لا اعرف كيف سأشرع في صنع فيلم كهذا . لا اعرف كيف سأستخدم الفنيين ... لا اعرف الصناعة ، مثل هذا المشروع سيكلفني كثيرا ؛ السوق العربية محدودة ... وهي من وجهة نظر اقتصادية لا تكفي، يوجد احتكار على صعيد التوزيع ... لذا لا تستطيع تعويض التكاليف ... وهناك ايضا سيطرة رسمية شديدة . اعرف من تجربتي ان الجمهور العربي يفضل الافلام الاجنبية ايا كانت . لكن النسخة الانكليزية لفيلم « الرسالة » لاقت شعبية بقدر النسخة العربية .

س ـ سبق وقلت انك مسرور بالنسخة العربية لفيلم الرسالة . ؟

ج ـ اجل . لكنها لم تكن فيلما عربيا . كانت فيلما عالميا ... عدا حقيقة وجود بعض الممثلين العرب فيها .

س ـ هل انت متفائل تجاه فيلم عمر المختار ؟ ...

ج ـ نعم . للفيلم علاقة بالاحداث الجارية ... من زوايا عديدة . في اوروبا وايطاليا ... ثمة صعود للفاشية وهذا يحتم اثارة الجدال . هناك ايضا معلومات قليلة عن معسكرات الاعتقال التي اقامها موسوليني في ليبيا . نعرف الكثير عن معسكرات هتلر . لكن هذه ليست شيئا بالمقارنة مع معسكرات الاول . كان موسوليني دعائيا كبيرا ... واستطاع الطليان تغطية كل شيء .

لدينا معلومات كثيرة .. لا تصدق . لقد كانت ابادة جماعية لليبيين .

س ـ كيف كان رد فعل الطليان تجاه الفيلم عندما صورت في روما .. ؟

ج ـ لقد تلقينا دعما كبيرا في ايطاليا وخاصة من اليسار . لكن الفيلم ليس ـ على اية حال ـ معاديا للايطاليين ، كان عادلا للغاية . ليس ثمة نمطية وقولبة ليس هناك ابيض واسود ... رعاة بقر وهنود ... خير وشر .. لقد عومل كل جانب بموضوعية قدر المستطاع .

س ـ الا تعتقد ان اختيارك للممثلين هو نمطي بعض الشيء . اليس (انطوني كوين وايرين باباس) نجمين خف سطوعهما قليلا .. ؟

ج ـ قد يكون عندك نقطة هنا . لكنني اعتقد ان « كوين » هو الممثل العالمي الوحيد الذي يمكنه لعب دور العربي بشكل مقنع . عندما كان يسير بين الليبيين بثياب التمثيل ... ظنه العديدون بعضا منهم ... وكانوا يبادرونه بالتحية بالعربية !

س ـ لكن أليس هو ـ ببساطة ـ كوين هذه الايام ... سواء كان عربيا او مكسيكيا او ... ؟

ج ـ بالنسبة لي « كوين » هو ممثل . ربما يملك الاخرون شباك تذاكر افضل في الوقت الحاضر . ان « كوين » و « باباس » بالنسبة لي قمتان مضمونتان . « باباس » تبدو بدوية اكثر من البدو ... ان توزيع الادوار يمثل تسعين بالمئة من المعركة . ثم ان عندنا « رود شتايجر » و « اوليفر ريد » ايضا.

س ـ ماذا عن « اوليفر ريد » ...؟ لقد فقد هو الاخر بعض مكانته مؤخرا ...

ج ـ لقد قام بتمثيل رائع . ستشاهدون اوليفر ريد ـ جديدا .. اخشى ان يسرق (ريد) الاهتمام ... فقد مثل بشكل جيد الى درجة قد يجذب معها انتباه كل شخص .

انني فخور حقا بهذا الفيلم . فيلم « الرسالة » لم يكن فيلم مخرج . لم يكن ثمة تطور شخصية او مسار قصة ، كانت الشخصيات مسماة . كنا متقيدين بالقرآن .. كذلك كان الحوار . لم يكن بالامكان تغيير اي شيء جوهري .

س ـ لماذا تنفذ الملاحم ... ؟ الملاحم تعود بالتأكيد باموال اكثر ..

ج ـ هذا صحيح . انا ابحث عن الارباح مثل اي شخص اخر ... ولا اذيع سرا بهذه الكلمات . انني اطلب اجرا جيدا لقاء انجاز فيلم . انني ابحث عن الربح .. لكن من خلال تقديم عمل نظيف جيد . واذا استطعت ان اخدم تراثي في نفس الوقت .. فان ربحي يكون مبررا اكثر .

س ـ لكن لماذا الملاحم التاريخية؟

ج ـ انني اعشق التاريخ . اجد عملية اعادة خلق فترة ما .. عملية ساحرة . يمثل هذا اكثر من تحد : جو الاحداث .. الاسلحة .. الازياء .. الخ . يجد الناس في الذهاب الى السينما لمشاهدة شيء عظيم .. والتاريخ العربي غني جدا .. ولم يتم تصويره بعد .. واذا ما تم ذلك .. فبطريقة مشوهة .

س ـ هل ثمة سوق للملاحم ..؟

ج ـ تأخذ السينما شكل موجات وفترات . هناك افلام قطاع الطرق و « الوسترن » .. وهناك اليوم سينما الخيال العلمي . لكن ليس هناك قواعد ثابتة . والملاحم لن تموت ابدا .

س ـ وماذا عن هوليوود بالنسبة لك ..؟

ج ـ ما يزال مركزي الرئيسي في هوليود . هناك السكن والاولاد .. وما زلت انتج فيها افلاما . لقد احضرت هوليوود الى صحراء ليبيا .. بتقنييها وادواتها الحديثة .. واقمت مشروعا من الدرجة الاولى للشركة والطاقم .

س ـ هل يشبه هذا قليلا ايام انتقلت هوليوود الى صحراء كاليفورنيا .. اولا ..؟

ج ـ اجل .. مع فارق انهم بقوا هناك .. ونحن لم نفعل .

س ـ استخدمت بعض افراد طاقم (الرسالة) كالمصور السينمائي « جاك هيليارد » والموسيقي « موريس جار .. » .

ج ـ نعم . لقد كنت سعيدا باعمالهم . انت تعرف انه لم يبق كثيرون من نمط هيليارد ـ هذا الرجل يرسم بموضوعية بالضوء .. ويستخدم اسلوبا كلاسيكيا يعتبر اساسيا للملاحم .

س ـ ما هو التالي ـ صلاح الدين ...؟

ج ـ كلها . ذلك يستغرق سنتين على الاقل . يسودني القلق حول السيناريو منذ وفاة « هـ٠ا٠ كرايج » .. وانا اواجه بعض المصاعب بهذا الخصوص .

س ـ يتهمونك احيانا بالارتباط مع « الشيوخ » ـ هل تخشى ان تجرب الكتاب الشباب ...؟

ج ـ بالعكس ، انني اود ان اجد واشجع المواهب الشابة .. اريد الاشياء فتية جميلة ورومانسية . هذا هو سبب رغبتي في تنفيذ فيلمي التالي في الاندلس ، اريد شيئا دافئا .. رومانسيا .. فروسيا .

س ـ كيف تسير امورك في هوليوود .. والى اي شيء تعزو نجاحك ....؟

ج ـ قبل كل شيء .. لم يكن عندي عقدة نقص تجاه الغرب . يذهب الطلبة العرب الى اميركا .. ويشعرون بنقص تجاه كل ما هو اميركي او اجنبي . عندما نتخلص من ذلك سنكون افضل منهم بكثير. اننا لسنا اقل ابداعا وذكاء وقدرة من اي شخص اخر ـ في الواقع قد نكون اكثر .

اضافة لذلك .. انا اعرف تماما ما اريد القيام به . عندما كنت في الرابعة عشرة قلت للناس سأعمل كذا وكذا ـ من يومها وانا انفذ ذلك. لست عبقريا .. لكنني اعرف ما استطيعه وما لا استطيعه . الثقة المفرطة مؤذية بقدر الثقة الضعيفة. يمكنك ان تغدو صلفا . اعرف حدودي .. كما انني مخلص .. فبامكانك ان تخدع بعض الناس لبعض الوقت ـ وانت تعرف التتمة!

ماتشاهدونه في اسبوع

قطع خشن

(الحمراء ، لا ساجيس)

مع برت رينولدز ، ليسلي ان داون ، دايفيد نيفن في فيلم اميركي من اخراج دونالد سيغل .

قصة طريفة في اطار كوميدي مسل ومشوق . قصة بوليسية تتناول اثنين : لص الماس شهير يسطو على جوهرة ثمينة ؛ ومفتش يلاحقه من زمان ويحاول القبض عليه .

في هذا الجو ، جو المطاردة ، تتدخل سيدة ثرية؛ مأخوذة بالسرقة وخاصة سرقة الالماس . وهنا يستفيد المفتش في مراقبة المرأة التي تقيم علاقة مع اللص بهدف سرقته .

فيلم جميل وجيد ، تقنيا واخراجا ومضمونا .

القمر

(كليمنصو)

عودة الى فيلم « القمر » ، الى عالم برناردو برتولوتشي السحري الشفاف حيث تطل جيل كلايبورغ بدور الام ويطل ماتيو باري في دور الابن .

فيلم جميل واخاذ ، يتناول علاقة ولد بامه التي تحاول ان تعرفه الى الحياة ، بعد مرحلة من الطفولة الغريبة والمراهقة الشاذة . تضطر الام ان تنام مع ابنها في سرير واحد لتعلمه اصول التفتح على الجنس ولتعرفه الى المرأة .

فيلم جميل لاقى حين عرضه في لبنان نجاحا .

الطبيب

(كونكورد)

الان دولون ، الظريف الانيق ، يطل من اليوم ، على الشاشة الكبيرة ، في احدث افلامه «الطبيب» اخرجه الفرنسي بيار غارنييهدوفير، وشاركت في بطولته فيرونيكا جانو .

دولون وجانو ، ثنائي الفيلم ، يختطفان الانظار ، ويحلقان بعيدا في عالم من العطاء الاقصى .

قصة طبيب في الاربعين من عمره يختار بعد خيبة امل في الحب والمرأة اثر صدمة عاطفية قوية ، ان يلتحق بصفوف المقاتلين في احدى الجبهات كطبيب مساعد . في اختياره هذا ، يحاول الطبيب ان يبتعد عن الاجواء الحزينة التي خلفها غياب حبيبته الاولى ، تلك المرأة التي احبها كثيرا . في غمرة المعارك والنزف الجنوني واحتدام الحروب ووسط اعماله الانسانية وخدماته ، يقع الطبيب الشاب اسير احدى الممرضات اسير عينيها ، يحاول في البداية ان يحيد عن مثل هذا الحب ، لكنه لا يوفق . وهنا يقع الطبيب في دوامة من التساؤل والقلق تنتهي بأن يستسلم لحبه ، بعد طول يأس من المرأة . ويجد في الممرضة بعضا من حنان ، لطالما افتقده .

هنا ، تقوى العلاقة بين الطبيب والممرضة ذات الثوب الابيض والقلب الابيض وتتشابك العلاقات ، حتى تصبح تلك المرأة الملاذ الوحيد حين يعصف الموت وتندفع السنة النيران. وحين يبدأ الطبيب بالاستسلام كليا لخور هذا الحب المتوهج . يجيء القدر ليغير مجرى الاحداث واذا بالحب يتحول الى مأساة ! كيف ؟

ذات يوم يفيق الطبيب ، ليجد نفسه وحيدا . فتعاوده احزانه الاولى ، ويعود الى مثل تلك الاجواء الاولى التي حاول مع حبيبته الممرضة ان يخرج منها . لم هو وحيد ؟ هل كتب عليه ان يظل وحيدا طوال حياته ؟

فيلم درامي مشوق ، اخاذ وان بدت قصته اشبه بحكاية خيالية ، عشنا الكثير من فصولها ، وهو ـ اي الفيلم ـ يتميز بخطه الدرامي المتصاعد ، وتسلسل احداثه ،ولغته الشفافة وحواره الرومانسي الذي يقترب في احيان كثيرة من الشعر . كما ان الثنائي « دولون وجانو »يبدو في ابهى صوره في ابهى عطائه الفني . وخاصة دولون . انه يتميز في هذا الفيلم عن سائر افلامه ، من يعيش المواقف الدرامية الحساسة برهافة . بل انه يغيب فيها حتى الاعماق .

ميلودراما اخاذة خلت من اي تطويل او حشو بالرغم من امتدادها الزمني . وهي تجلت وبدت عملا سينمائيا رومانسيا صافيا . عشاق الان دولون ، ذي العينين الزرقاوين، سوف يجدون في هذا الفيلم ، احدى روائع هذا النجم الانيق .

شي

(تيفولي برودواي باركلين)

مع عمر الشريف وكورنيليا شارب في فيلم اميركي من اخراج روبرت لويس .

من اجواء الافلام البوليسية ،يطل هذا الفيلم ، حاملا نبعا من ملامح تلك الافلام المعهودة .

تجسس واعمال عنف ، وصراع يدور بين العصابات والسلطة ، في اطار قصة حب ، يعيشها عمر الشريف وكورنيليا الجميلة .

ولم يأت الفيلم بجديد ، انما هو في الاغلب تقليدي لكن تكثر فيه المغامرات المشوقة من اثارة ،وعنف ... يظهر عمر الشريف في الفيلم باناقته المعهودة وعيشه للمواقف الدقيقة .

بن هور

(سانسيت)

مع شارلتون هستون ، جاك هايكلز ، ستيفن بويد وهوغ غريفيت في فيلم اميركي من اخراج ويليام ويلر . فيلم يجيء من التاريخ البعيد ، من روما القديمة لينقل صورا عن التحركات والاعمال المسيحية التبشيرية الاولى . تدور احداثه في اطار درامي ، وهو يروي صراع اثنين كانا صديقين وتحولا الى عدوين لدودين ، بن هورد وميسيلا .

فيلم جميل ، يتميز بنفسه الملحمي ورؤياه التاريخية ، في اخراج جيد وتقنية جيدة .

مناظر مكثفة ومثيرة تتخلل الفيلم وهي تعود الى الاجواء القديمة .

سوبر سنوبر

(بريزيدانس ، بيكاديللي ، ميدواي)

مع تيرنس هيل وارنست بورغنين في كوميديا ايطالية من اخراج سيرجيو كوربوتشي .

يتراوح هذا الفيلم بين اللون الكوميدي والبوليسي عبر مواقف لا تخلو في آن من الحذر والفكاهة فيلم جميل واخاذ ، خاصة عبر الوجه اللامع تيرنس هيل المشهور بمواقفه الساخرة .

وراء النصر

(فاندوم ، سارولا)

مع مارك هامل ولي مارفن في فيلم اميركي مشوق مغامرات في اطار من الحروب العنيفة يبرع فيها مارك هاميل نجم فيلم « حرب النجوم » كما يبرع لي مارفن الى جانبه . فيلم جميل ومشوق .

حسناء وعمالقة

(كومودور ، فينيسيا ، امبير ـ طرابلس ، لامارتين ـ بحمدون ـ النصر ـ عاليه ـ هيلتون ـ زحلة)

مع هويدا ، حكمت وهبي ، فؤاد شرف الدين ، جوزف نانو ، علياء نمري ، وفهمان .. في فيلم لبناني من اخراج سمير الغصيني . تدور احداثه في اجواء بوليسية على الطريقة اللبنانية . قصة رئيس عصابة خطر يدعى « فاليزي » (جوزف نانو) يحاول المفتش فؤاد (فؤاد شرف الدين) ان يلقي القبض عليه فور وصوله الى مطار بيروت متنكرا . يتمكن المفوض من القاء القبض على رئيس العصابة، الا ان افراد العصابة ، لن يدعوا الاحداث تمر بسهولة ، فيقوموا باعمال مشبوهة ويلقوا القبض على شقيق المفتش « فؤاد » وهو يكون « حكمت وهبي » (المذيع في مونت كارلو) . وهنا تتعقد القضية ، ويهب الاصدقاء لنجدة المفتش ، ويتمكن الجميع في النهاية من القاء القبض على افراد العصابة .

سيارة جيمس بوند تدخل التاريخ

بيعت السيارة التي اخترعها ايان فليمنج مؤلف قصص افلام جيمس بوند والتي استعملت في معظم افلامه والمعروفة باسم السيارة الطائرة بحوالي ١٨ الف جنيه استرليني في احدى صالات العرض الكبرى بلندن .

والسيارة مصنوعة من الخشب والالومنيوم .. ومحلاة بالجلد الاحمر وكانت قد استعملت اول مرة في فيلم « تش تش بانج بانج » عام ١٩٦٨ .

والسيارة اشتراها احد تجار السيارات ويعرضها حاليا في صالة العرض الخاصة به في مدينة بهامشير .

كنزو : ٤٠ سنة ، ياباني الاصل لكنه باريسي اكثر من كل باريس التي يلبسها تصاميمه انتهى من تصوير فيلمه الاول في المغرب . « قصة خيالية للراشدين » حسب تعبيره ، لان الافلام الفكرية تزعجه وعلى المرء ان يكون في غاية الاتقان من اجل مشاهدتها .

قصته مع السينما قصة غريبة . فقد صرح اثناء مقابلة له مع احدى المجلات النسائية اليابانية بانه يحب ان يعمل فيلما سينمائيا ذات يوم . وكما يحصل في حكايات الجن قرأ المنتج هدياكي فوجي رغبته واتصل به في الهاتف عارضا عليه امواله وقصته للبدء بالعمل السينمائي . لكن هذا الاخير رفض العرض وظل المنتج يلاحقه على مدى سنتين كاملتين « انا اؤمن بالخلق المطلق ويبدو لي ان خلق كنزو يمكن نقله الى السينما . فهو موهوب . كوكتو وميشيما كانا كاتبين ولقد نجحا في السينما ، فلم لا ينجح هو ؟

رضخ كنزو امام هذا الالحاح الشديد واعطى توجيهاته الى يوشيو شيرازاكا لكتابة السيناريو. وهكذا ولد فيلم « حلم بعد حلم » . « لقد اتتني الصور من تلقاء نفسها وكانت تخرج من عالم الف ليلة وليلة ولوحات الما تاديما » . الفيلم يروي قصة شقيقتين شابتين من سلالة الامراء وهما تسوكي ويوكي (انيمسه الفينا وآن كونسينيي) تعيشان في قصر فخم وتسهر عليهما برفق مربية (ليليان جيراس) ، احذروا من جاو ليفاجئهما ؟ شاب تائه (انريكو بريكاريكو) فوقع في حب الفتاتين وقد بادلتاه الحب . لكن لسوء الحظ ليس لهما الحق ان يقعا في الحب والا ....

علينا ان لا نعقد الامور . لنعلم فقط ان ميزة الشاب كونه لا اسم له وان الحب امر غامض وليس بحاجة لاعطائه اسما . لنعلم ايضا ان جمال الازياء يقطع الانفاس وكلها من تصميم السيد الذي يشبه نفسه بنتفة من التاريخ . لكن امرا ما يجري عند هذا الرجل الصامت الذي يضحك ضحكات رنانة ويختفي وراء شعره ونظارتيه ليعترف بجهله: « انا لا افهم شيئا في السينما ولا اتقن لغتها على الاطلاق . لكن هنالك فريقا تقنيا يترجم احاسيسي » . لكن احدا لا يضحك لانه حقق نجاحا باهرا قبل المراهنة على هذا الفيلم .

فعام ١٩٦٤ يوم تخرج من اشهر مدرسة للازياء في طوكيو حزم حقائبه العديدة المليئة بالثياب التي صنعها بيديه وصمم على غزو باريس . ولسوء الحظ وبعد رحلة بحرية دامت شهرا كاملا وجد ان فساتينه قد فاتتها الموضة فبدأ العمل من جديد . تصميمه الاول اشترته مؤسسة « الربيع » للازياء عام ١٩٦٥ ثم تبعها جاك دي لاهاي ولوي فيرو . بعدها عمل عند صانع ازياء لمدة سنة ثم في مكتب تجاري حتى عام ١٩٦٩ عندما رجع الى اليابان ليبحث عن الممولين لتمويل مشروعه الخاص الذي اطلق عليه اسم « غاليري فيفيان » . بادئ ذي بدء رسم الجدران كالغابات الكثيفة . بعد ذلك بدأت رحلته التي استمرت سبعة اعوام في عالم الازياء فاستقر عام ١٩٧٧ في ساحة النصر حيث فتح اكبر متجر للالبسة الجاهزة ولتصميم الازياء . وهو اليوم يحقق حوالي ٤٣ مليون فرنك كرقم عمل سنوي ... بالاضافة الى فيلم سينمائي لان النجاح يجلب النجاح .

كنزو دقيق ومرتب ومحاط بفريق تقني ياباني قوي . التمرينات تجري عدة مرات لكنه لا يصور الا مرة واحدة . وعندما يبدأ التصوير ينهض المعلم فيسوي شريطا ويصحح وضعا ولا يقول شيئا . لكن الممثلين يحمون سيد عملهم ويتحدثون عن مشاعر واحاسيس . اما هو فينتقل من الفيلم الى الابرة ويقول بانه لن يعود الى العمل السينمائي وانه راغب في النوم طويلا وفي الرسم وفي العودة لمدة سنتين الى اليابان لتعلم الثقافة اليابانية . بانتظار ذلك ابدع كنزو في الذوق السليم . والاحتفال في قصر فاس هو تصغير للاحتفالات الشرقية . والجميع يؤكدون ان حسه للالوان مرهف للغاية .

« ستحظى بجميع الجوائز في كان وبالاوسكار في هوليود » يقول كنزو مقهقها ، اما نحن فما زلنا بانتظار فيلم كنزو ومن يدري ؟ ربما ايضا تشكيلة برغمان لموسم الشتاء .

جيمس غارنر مغنيا

يستعد الممثل الاميركي المشهور جيمس غارنر لخوض مجال جديد في الفن وهو الغناء . وقد وافق على عرض قدمه له احد الموسيقيين لتسجيل بعض الاغاني الغربية .

وقد قال الممثل الاميركي انه لم يكن يفكر اطلاقا في خوض هذه التجربة واشار الى عدم المامه ايضا باصول الغناء .



■ كاترين دونوف ... ■



■ من الماء ... ■

كاترين دونوف الساحرة الجذابة: "النجومية" موضة قديمة، وانا اجمل من ب.ب

من النجوم من يتمتع بجمال ساحر وقدرات تمثيلية هشة ومنهم من يتمتع بموهبة تمثيلية رائعة ونسبة جمالية ضئيلة . القليل من النجوم يجمع بين الميزتين . من هؤلاء النجمة الفرنسية الساحرة « كاترين دينيف » التي يلقبونها باجمل امرأة في العالم . فكاترين تجمع بين الجمال والقدرات التمثيلية الخلاقة هاتان الميزتان اللتان جعلتا المخرج الفرنسي الشهير « روجيه فاديم » يلتقطها ويقدمها للسينما العالمية وقد كانت كاترين احدى ثلاث جميلات في السينما العالمية لقبن « فاديم » مكتشف الجميلات الثلاث هن جين فوندا وبريجيت باردو وكاترين دينيف .

قد وافقت « كاترين دينيف » على تصوير حياتها العملية داخل الاستديو بعد ان اعتذرت لكريلاند دوغلاس كبير مصوري شبكة (أ.ب.س) تلفزيون اميركا عن تصوير حياتها الخاصة في بيتها مع زوجها . وحول حياة كاترين الفنية والعائلية اجرت مجلة (يو . اس . بيول) الاميركية الذائعة الصيت حديثا شيقا مع كاترين . تحدثت بصراحة عن خفايا حياتها الفنية والعائلية .

● هل تعتبرين نفسك نجمة ؟

ـ هذه الكلمة موضة قديمة ولدت في اميركا في الثلاثينات ولا تزال تطلق على البعض ومنهم بريجيت باردو . اما انا فمتواضعة جدا ولا احب ان اطلق على نفسي لقب نجمة بل ادع الناس والنقاد يقولون عني ذلك . وحتى هذه الكلمة لها معنى كبير فيجب الا تطلق على كل من ادى دورا كبيرا في فيلم ، بل يجب الا يحصل عليها الا من له تاريخ في السينما العالمية على مدى عمر طويل مثل مارلون براندو وكلارك جيبل ، وانطوني كوين وهمفري بوجارت .

والمأساة اليوم ان اي فتاة مراهقة تتمتع بجمال وتنجح في اول افلامها يسمونها « نجمة » .

● بالمناسبة يقولون عنك احيانا انك ستخلفين بريجيت باردو فما رأيك ؟

ـ لا اوافق لانني لست مثلها . اختلف عنها وبتعبير اخر فانها شيء ، سواء كان الناس يحبونه ام لا ، فلن يتكرر . اننا نتفق في الجمال وان كنت انا وعلى حد وصف النقاد ودون اي تحيز مني ، اجمل منها ، الا ان لكل منا قدراته التمثيلية ومواهبه التي تختلف واحبي في بريجيت باردو حبها الجارف للحيوانات ودفاعها المستميت عنها ولا اعتقد كما زعم البعض انها تدعي حبها للحيوانات من اجل جذب عدسات المصورين وانظار الصحفيين لها . فباردو ليست بحاجة الى ذلك لما تملكه من قدرات ومواهب فنية .

● ويقارنون احيانا بينك وبين غريتا غاربو ؟

ـ اعترف بان هذا يسعدني . انني احب غاربو كما احب كلا من كاترين هيبورن ولورين باكال ومارلين مونرو ويعجبني ان يضمني الناس الى صفهن . ولكن ليس من الضروري ان اكون نسخة واحدة منهن . فانا احب ان تكون لي شخصيتي المستقلة واسلوبي الخاص في التمثيل . قد لا ارتقي الى نجمة مثل غاربو ولكن الافضل الا اقلد احدا .

● نسمع عن زيجات كثيرة لك وعن اولاد ايضا ؟

ـ ليس عندي اولاد كثيرون . لي من روجيه فاديم الذي طلقته ابن (كريستيان ١٢ سنة) ومن النجم الايطالي الشهير مارسيللو ماستروياني ابنتي كيارا (ست سنوات ونصف) . واعتبر ان زواجي الوحيد هو الذي كان من المصور الانكليزي ديفيليه بايلي الذي انتهت علاقتي به بالطلاق وبلا اولاد .

● ما هي المشكلة التي تعانين منها في حياتك ؟

ـ مشكلتي الرئيسية ان اجد الوقت لحياتي العائلية . اريد ان ينجح كل اولادي . اريدهم سعداء ، احرارا متفتحين . نعم سيزيد عددهم عن الاثنين في المستقبل فلا تعجبوا من كلامي .

● هل كنت سعيدة عندما ظللت تعيشين مع مارسللو ماستروياني دون زواج شرعي .

ـ اعتقد ان هذه كانت غلطة حياتي . حقيقة ان ماستروياني ظريف وقضيت معه اياما جميلة لكني كنت احس ان الناس كانوا ينظرون الي باحتقار .

● لماذا خضت تجربة الانتاج ؟

ـ لقد انتجت اول فيلم وكان بعنوان « زيج ـ زيج » واخترت انتاج هذا الموضوع لثقتي انه سيبرز موهبتي الكوميدية ، وهي موهبة لم يستغلها احد من قبل حيث ان جميع المخرجين يفضلون اظهاري في الادوار الدرامية . مايزال لدي قدرات ضخمة تحتاج الى المخرج الذكي الذي يستطيع ان يخرجها الى الوجود .

● ما هو احب فيلم الى قلبك ؟

ـ احب فيلم الي هو « قصة عاطفية » الذي لعبت فيه دور البطولة امام الممثل روجر فان هول . وقد وافقت على تمثيل هذا الفيلم عندما علمت ان القصة للكاتبة الفرنسية الشهيرة فرانسواز ساغان حيث تملك هذه الكاتبة اسلوبا رشيقا ورومانسية فياضة . تستطيع ان تسحر كل من يقرأ لها ورواياتها تصلح للتمثيل في السينما نظرا لسلامة احداثها حيث تكون طيعة في يد اي مخرج .



■ بريجيت باردو ليست اجمل مني ... ■

سوبرمان من فيلم الى فيلم من كوكب الى كوكب

احدث فيلم سوبرمان في جزئه الاول ضجة في عالم الفن السابع ، كونه ينقل الى الشاشة صورة لانسان متفوق عاش في احلام الكثيرين . في الجزء الثاني يكمل سوبرمان تخفيه اليومي في ثياب صحفي بنظارات مقوية ويكمل كذلك طيرانه المبهر وظهوره المفاجيء في الوقت المناسب .

كلفة الجزأين وصلت الى نحو ٨٥ مليون دولار بالرغم من ان الكثير مما يرد في الجزء الثاني من خدع والات سبق ان وردت في الجزء الاول ، لكن ما هي قصة « سوبرمان » الحقيقية وكيف خطر لمنتجيها اعادة بعثها على الشاشة هو ما يكشفه لنا حديث الياسالكنيد التالي حول ظروف نشأة سوبرمان .

في احدى صالات فندق بيفرلي هيلز المشهور اجرى الصحفي الاميركي جاك فوكس مقابلة مع اليا سالكنيد منتج فيلم سوبرمان كان اول ما سأله فوكس هو السبب في اختيار سوبرمان :

« ليس ثمة ما يربطني كثيرا بالثقافة الاميركية فانا من مواليد المكسيك وعشت معظم حياتي في باريس .

قضيت سنتين من طفولتي في نيويورك تعلمت فيها اللغة الانكليزية وفهمت بعض نواحي الحياة الاميركية وخصوصا عشق الاميركيين للقصص الخيالية المسلية . ومنذ ذلك الحين وانا اقرأ القصص الاميركية المترجمة للفرنسية وكنت اول من طلع بفكرة « سوبرمان » اي الرجل القوي . كان والدي من الاثرياء ولكنه لا يعرف شيئا عن الفكاهة والقصص ولا عن سوبرمان .

وفي يوم كنا نجلس في احدى مقاهي باريس ، نستعرض افلام الخيال الناجحة مثل « الفرسان الثلاثة » وكنت افكر في فيلم اغزو به السوق الاميركية . وفجأة طرأت في خاطري فكرة « سوبرمان »وسألني والدي : ماذا تعني سوبرمان؟ فقلت : انه ذلك الرجل ذو القوة الخارقة المسخرة لعمل الخير والذي ينتصر على اعداء اشداء وله حبيبته التي يخلص لها . والى جانب ذلك كله فهو يتمتع بمزية يحلم بها كل البشر . القدرة على الطيران . في السابق فشلت جميع الافلام في تصوير رجل طائر بطريقة مقنعة . واعجبت الفكرة والدي واكد انها ستكون حديث الناس . فالكل له مشاكله والناس يشاهدون هذه الافلام لانهم يجدون فيها متنفسا لمشاكلهم . كل مشاهد يرى نفسه في سوبرمان ويرتاح لنجاح البطل في الانتصار على الاعداء . كما ان الوقت كان قد حان لانتاج مثل هذا الفيلم . فالسوق امتلأت بافلام الحرب والرعب والجنس وملّ المشاهد هذا النوع المتكرر من الافلام وبات ينتظر فيلما خياليا مثل السوبرمان .

وحيث ان سوبرمان يأتي في القصة من كوكب اخر فانه يمكن تصنيف الفيلم كرواية مغامرة خفيفة ومبهجة اكثر منه كقصة خيال علمي .

وعن الاعداد للفيلم وتكاليفه قال سالكنيد : من البداية وجدت ان الفيلم يحتاج لتكاليف كبيرة ولا بد لانجاحه من استثمار جميع الامكانات الفنية . مخرج عظيم وممثلون كبار وديكور تصوير ممتاز .

طلب مني الممولون ان انتقي نجما كبيرا من هوليوود ليلعب دور سوبرمان مع انني كنت افضل استخدام ممثل غير مشهور . طلب اولا من روبرت ردفورد وسررت كثيرا لرفضه قبول الدور . ونجحت في اقناع مارلون براندو ان يلعب دور الاب لسوبرمان لقاء اجر ٤،٥ مليون دولار . ثم وقعت عقدا مع جين هاكمان ، وهكذا رضي الممولون وصرفنا عشرات الملايين من الدولارات في التحضير للفيلم .

لعبة النجوم بين ترافولتا وديبارديو

تخطى جون ترافولتا الازمة النفسية التي تعرض لها بعد فشل فيلمه « لحظة بلحظة » . فقد امضى منذ بداية هذا الشهر ثلاثة ايام في باريس حيث شارك هناك في حفلة افتتاح عرض فيلمه الاخير « كاوبوي المدينة » وقد بدا واضحا جدا ان جون في احسن حال كونه اثبت في هذا الفيلم انه ليس مجرد ظاهرة ظريفة بل هو ممثل متمكن يستطيع ان يؤدي اصعب الادوار واعقدها .

وقد ذهب جون ترافولتا لزيارة الممثل الفرنسي جيرارد دوبا رديو اثناء تصوير هذا الاخير فيلمه « المفتش لابادو » في البلاتوه . ولم يقابل جون جيرارد في حياته ولكنه اعجب به لدرجة كبيرة من خلال افلامه « ١٩٠٠ » و « راقصات الفالس » وهي الافلام التي يشاهدها باستمرار في صالة عرضه الخاصة وصمم الا يرحل من باريس حتى يقابل هذا الفنان الذي اثار اعجابه . وقد اتفق النجمان مبدئيا على ان يعملا معا في العام القادم وهكذا تبدأ حرب النجوم كما يقول رجال الصحافة فجيرارد ليس بحاجة اصلا لشهرة اكثر ، وجون هو الاخر ليس بحاجة الى نجومية اكبر . انما هي لعبة النجوم وراء الاخبار والاعلام وقد غادر جون باريس وهو بحالة نفسية عالية .



■ ترافولتا ... ■

فرح فاوست ترغب بالانجاب وريان اونيل الدون جوان يماطل



■ أن تصبح اما تصبح امرأة كاملة ■



■ ... أرغب بالانجاب قبل الزواج ■



■ أونيل : الخوف من المغامرة

« انا احب ريان اونيل .. واريد ان اتزوجه . وها انا اتقدم بطلب يده ، وان لم يكن مستعدا الان . فلنؤجل مشروع الزواج لحين انجاب طفلنا الاول » .

كان هذا هو التصريح الذي اعلنته فرح فاوست على صفحات احدى المجلات الاميركية .

والذي تسبب في اثارة الضجة ليس طبعا الشق الاول في التصريح ، لكنه الشق الثاني ، فاميركا وان كانت بلد الحرية والتحرر الا انها تفرق بين التبجح والحرية الشخصية .

ففي اليوم التالي لهذا التصريح خرجت معظم الصحف الاميركية تندد بما صرحت به فرح فاوست ، معطية للنجمة الاميركية كل الحرية وكل الحق في ان تحيا كما تريد وان تتصرف في حياتها الخاصة بما يحلو لها وان تمارس اسلوب الحياة الذي يروق لها ولكن ان تستغل صفحات الجرائد للاعلان عن اباحيتها فهذا ما ترفضه الصحافة الاميركية .

وكان هذا الرفض زاد فرح فاوست عنادا فادلت بحديث لمجلة اخرى تصحح به ما سبق نشره وزاد تصريحها الجديد الطين بلة . فاكدت انها لا تبغي الحصول على طفل من ريان اونيل بدون زواج بقصد الاباحية ولكن حتى تدفعه للزواج بها .

وفرح فاوست نجمة الاغراء عرفتها الشاشة الاميركية منذ ثلاث سنوات قدمت خلالها عددا من الافلام الناجحة التي اعتمدت في نجاحها جمال البطلة اكثر من اعتمادها اي عنصر اخر .

ومن جديد وعلى صفحات مجلة اخرى ترسل فرح فاوست خطابا مفتوحا الى الانيل طالبة منه الزواج وتعلق فرح : « ـ اي عجب في هذا ؟ وما الفرق بين ان يطلب الرجل الزواج من المرأة او ان تطلب المرأة من الرجل . فالنتيجة واحدة في الحالتين . اما الرفض واما القبول وتتابع قائلة : « ان اونيل رجل جذاب تقع في هواه اي امرأة من اول نظرة . انه بلا شك دون جوان هذا العصر لذا فانا اغار عليه واريد ان احميه بالزواج » .

وتعود فرح فاوست مرة اخرى لتجربة الانجاب فتقول : « ان كل شيء يؤكد اني امرأة حقيقية لا ينقصها الا شيء واحد لاثبات انوثتها ، وهو الانجاب . فاذا تحققت لي أمومتي صرت بلا منازع اكمل امرأة » .

وعن تربية الاطفال : تؤكد فرح بانها ستكون بلا شك أما مثالية خاصة اذا ما ساعدها في تربية طفلها مربية متخصصة .

اما النجم الاميركي ريان اونيل فاتن النساء فانه يرفض التعليق على تصريحات فرح مكتفيا بالقول :

« ـ ان فرح انسانة ممتازة ولكن بودي ان تعلم ان الاطفال لم يكونوا ابدا عاملا هاما في ربط زوجين فشلت حياتهما الزوجية ، واكبر دليل على ذلك حالتي انا ، فانا أب لطفل لم يتعد الثالثة ، وقد انفصلت عن أمه وهو في عامه الاول بعد ان ثبت لنا استحالة استمرارنا معا .

وقد سبق لها الزواج من خارج الوسط الفني مرة من قبل ولم يستمر زواجها اكثر من عام ولم يثمر اطفالا . وتؤكد فرح ان السبب في فشل زواجها السابق هو عدم الانجاب : فلو انها كانت قد انجبت من زوجها السابق لاستمر زواجهما . اما قصتها مع النجم ريان اونيل فترجع حوالي سنة ، حين ربطت بينهما قصة حب من جانب فرح ولكنها هادئة من جانب اونيل .

وتستمر فرح في تصريحاتها المثيرة فتقول :

« ـ ان فشلي في زواجي الاول يجعلني مصرة على انجاح تجربتي الثانية . فمنزل دافيء يضمني : وزوج أحبه وطفل أرعاه واعد طعامه هذه الاشياء تساوي اموال الارض جميعا .

وتحاول فرح ان ترجع ذلك لنشأتها المحافظة حيث نشأت على حد قولها في منزل محافظ بين اب متشدد وام متزمتة لا هم لها الا ارضاء زوجها ورعاية اولادها .

وبنفس القدر الذي اثاره تصريح فرح من استياء قراء الصحف فان والدي فرح ساءهما جدا ما صرحت به ابنتهما .

وعلق الوالدان المحافظان بقولهما :

« ـ ان الطفلة الحبيبة « فرح » تعتقد ان تصريحها الخارج هذا نوعا من الدعاية ولكنها لا تعلم انه قد يأتي بنتيجة عكسية » .

ويدافع الوالدان عن ابنتهما بقولهما :

« ان فرح كانت دائما فتاة متدينة تخشى الله في تصرفاتها فكيف تنادي بأمومة بلا زواج ؟

اما فرح فاوست فترد قائلة :

ـ لا احد يفهمني . حبي لريان اونيل يفوق كل تصور . وانا اعلم انه يحبني ولكنه يماطل في الزواج لذا فرغبتي في الانجاب نابعة اساسا من رغبتي في الاقتران به ومن المؤكد ان الطفل سيربط بيننا ويجعل أباه يعجل بعقد قراننا .

السينما

[illegible]

تلفزيون

الاثنين ٢٧ ـ ١٠ ـ ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

[illegible] ... المسلسل اليومي .

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ فريق عالم ٧.٠٠ استعراض الدمى ٧.٣٠ مجسمات الانس ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ فيلم ١٠.٠٠ عن المسرح المصري . حكايات مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ فريق عالم ٧.٠٠ استعراض الدمى ٧.٣٠ مغامرات اولاد ومعلمين ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المسلسل ١٠.٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩

٦.٣٠ صور وموسيقى ٧.٠٠ السور الغابي ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات ٩.٠٠ دراسة التسويق ١٠.٣٠ موسيقى كلاسيكية .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لاند هاوس	المنارة	٣٠٨٤٦٠	السمار أستنده	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التمون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارس	الاشرفية	٢٢٣٧٤٤
اسطنبلي	المزرعة	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اوسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦١	باسكال	الطارس	٢٢٤٤٢٩
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	سروب	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
السمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	ماري	كورنيش المزرعة	٣١٢٢٦٢
سان ميشال	محطة بسترس	٣٢١٨٨٩	النور	النهر	٢٢٤٨٠٣
رباط	كركول الدروز	٣٢٠٦١١	الحمرا	الحمرا	٣٣٠٧٢٨
وائلي	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	شمس	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السعد	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
البرقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	مسرس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حظك اليوم



[illegible]

كلمات متقاطعة

[illegible]

بشير الجميل — تتمة

على اللبنانيين ، فاذا كان اللبناني مهددا دائما بأمنه وحريته من محيطه فان شعوبا اخرى في دول صغيرة وكبيرة مهددة ايضا بأمنها وحياتها من مصادر اخرى ، بعضهم مهدد بالجوع ، وبعضهم مهدد بالعنصرية ، منهم من هو مهدد بالاجتياح ، ومنهم من هو مهدد بالتمييز الطائفي ، بعضهم من هو مهدد بالزلازل الدورية ، ومنهم من هو مهدد بالفيضانات الموسمية ... فلا يأس ولا قنوط ، بل أمل وثقة ويقظة وانتصار ...

كلمة ربابي

ثم تكلم الاستاذ الياس ربابي فقال : قلبي عليكم اليوم ، ان لم يكن لاسباب فلسببين اقل ما يكون: اضطررنا الى خيانة تشرين الاول ايلنا ، وما هي اول خيانة تنكب بها الكتائب، فبعد ان ملينا النفس بيوم خريفي رائق الاديم طيب النسمة فوجئنا وفوجئتم بهذه الشمس ، واكثر الخطايا في الاخلال بالمواعيد والخروج على المناهج كما كان يقول المنفلوطي « انها خطيئة الشمس » . والسبب الثاني هو الاضطرار الى ان تعلنوا كلماتنا . فما كل مرة يتاح لخطيب على منبر ان يقف امام هذه الجمهرة الكريمة اما ليجرب حظه فيها واما لتجرب نقمتها وسخطها عليه .

نعم لخمس وثلاثين من السنين خلون ، كانت لي اخر وقفة كتائبية في العقيبة ، على ما قال عريف الحفلة . ولست احسب ان ثلث القرن مما يحجب او يفصل في تاريخ الكتائب او بيني وبينكم يا ابناء العقيبة ، وانتم منا وفينا ، ونحن منكم وفيكم .

الى هذه القلعة المنيعة في حصون الكتائب الى العقيبة التي تعني في ما تعنيه « السفح » لحف الجبل القاعدة التي يستند الجبل اليها ، الى الرفيق البناني الاول في صرح الكتائب اللبنانية صاحب المناقب الكبرى صاحب المثالية في حزبيته وكتائبيته ، بطل المروءات والاخلاص والصدق الى ميلاد القزي من على هذا المنبر تحية ذكرى وتحية اكبار واعجاب ، الى الشهداء الذين حدثكم عنهم خطباء الحفلة : الى هؤلاء الشهداء الذين على ما يظهر لن تنتهي لهم سلسلة ما دام لبنان في حاجة الى مقاومين ومناضلين . والى الجمهور الكريم ممن جاء يشاطرنا ، لا اقول بهجة المهرجان، وانما عقد صك التضامن وايمانا على العمل في سبيل لبنان ، واليكم بنوع خاص رفاقنا ورفيقاتنا الجدد في اطلالتكم الجديدة على حياة الكتائب اليكم كلكم تحية الكتائب وعرفان جميلها وعهدها على ان تظل كما عهدتموها طوال ٤٤ سنة منكم ولكم وكلنا للبنان الواحد .

في بطاقة الدعوة مناسبتان : احداهما لتدشين بيت الكتائب والثانية لقسم الكتائبيين والكتائبيات الجدد . بيت الكتائب في العقيبة يذكرنا بالبيوت التي كان يغلقها الانتداب لنا ، واذ يفرخ بلبنان عوض البيت الواحد عشرات البيوت ، وانني لاذكر ذات يوم ، يوم قال رئيسنا المحبوب الشيخ بيار الجميل لاحد اركان الانتداب بعد أقفال بيت الكتائب وبعد تهديد المنتدب بالقضاء على الكتائب ،قال له ابو الكتائب : « ليس من السهل ان تقضي على الكتائب ما لم تقض على ثمانية الاف شاب من لبنان ، وليس من السهل ان تقفل بيتا للكتائب ما دامت جميع بيوت لبنان ستتحول بيوتا لها » . واذ كنت اهنيء العقيبة في بيتها الجديد فاني احب ان اذكرها بالقول الشائع : « لا يكون البيت جميلا ما لم يسكنه اناس طيبون » ولهذا ادعوكم ان تكونوا انتم اولئك الطيبين يا ساكني هذا البيت الجديد .

والبيت كما تعودنا في تقاليدنا الجبلية ليس حجارة او باطونا وحديدا ، ليس سقفا ونوافذ ، ليس اسسا وشبابيك وغرف . البيت ، قبل كل شيء هو الروح الذي يبعثها في محيطه واجوائه ، وانني لعلى ثقة ما دامت الروح الكتائبية ستبقى في هذا البيت باصفى واصدق واطهر ما عندها ، فمن حقنا ان نحسد العقيبة على بيتها الكتائبي الجديد . اما انتم اخواني الذين اديتم في هذا النهار اليمين الكتائبية جئتم الى الكتائب وانتم تعرفون جيدا من هي الكتائب تعرفونها من خلال ثلاث نقاط اود التوقف عندها : من خلال تاريخها ، من خلال مبادئها ، ومن خلال انظمتها وعملها ، اريد ان تحرقوا التاريخ ، وان لا تخرجوا من اطاره الصحيح ، وهنا ليتسع صدركم لسماع ما اقول : ذات يوم وكانت الجامعة العربية حديثة النشأة في لبنان، ظهر في بعض كتب التواريخ من المنطقة المعروفة قول يقول « ما دام لبنان قد دخل الجامعة العربية فهو اذا عربي وبهذا في ٤٠ سنة محونا ستة الاف سنة من التاريخ والحضارات ، وآسف لان يكون في بعض جوانب القضية تشويه وتحريف للتاريخ الكتائبي ، انني شخصيا بلسمي وباسم الكتائب نعتز ونفتخر ونباهي في البطولات التي كتبها لنا فرساننا الاشاوس وراء المتاريس وفي الخنادق ، ان هذه البطولات هي التي انقذت لبنان ولكني اختنق وبعض المتجاهلين عندما يريدون أن يحصروا تاريخ الكتائب في خمس سنين معدودة ، فالكتائب بنت ٤٤ سنة ، ولو لم يكن وراءها بناء ٣٩ سنة لما كان لهذه البطولات آن تتحقق ولما كان للمحارب الكتائبي آن يتجلى وهو المحارب الاول ليس في الشرق فحسب بل في اسيا بطولها وعرضها . اذا ليكن شعارنا العمل بالشعر الذي قال :

ان كان عندي للجديد لذاذة
فلست بناس حرمة لقديم

الكتائب مدرسة

الكتائب ليست تاريخ سنين فحسب ، الكتائب مبادىء وفضائل ومناقب ، وعندما نشأت ما نشأت لتكون حزبا ، ولا نشأت لتحمل سلاحا وانما نشأت قبل كل شيء لتكون مدرسة اخلاق وفضائل تعد الانسان اللبناني لاشرف ما تعد به الانسانية وتكرم هذه المدرسة ، نشأت وطنيا واجتماعيا واخلاقيا وتربويا على مبادىء كان معلمها الاول بيار الجميل ، ليس بالقول والوعظ فحسب ، وانما بالمثل والقدوة قبل كل شيء .

وان كنت ادعوكم الى اقتداء او احتذاء فان تتشبهوا دائما ببيار الجميل ومدرسته الكتائبية ، واريدكم في هذه الايام بنوع خاص انا لا اقول ان الحروب نزهة ومتعة من المتع ، من شر ما تطلع به الحروب على الناس الخضخضة التي تصيب المجتمع ، الهزات والصدمات التي تبدل الاشياء وتحول اتجاها الى اتجاه ، لا ننكر ان هذه الحرب اساءت الينا او الى بعضنا من بعض الوجوه ، وانما هنا ارجو من الذين يحبون انتقاص حق الذين يرون القطارات التي تتدهور في الطريق ولا يرون القطارات التي تصل الى المحطة ، أريد من هؤلاء آن يأخذونا قليلا بحلمهم ، انا اقر : هناك تجاوزات ، وفي اي مجتمع في ايام السلم لا في ايام الحرب لا تحدث تجاوزات ، ولكن هذه التجاوزات لو وضعناها في كفة من الميزان ووضعنا في الكفة الثانية ما قام المتجاوزون به من اعمال مشرفة ومجيدة لكان رصيدهم هو في الرقم الاكبر ورصيد المنتقدين في الرقم الاصغر ، ولكن هذا يجب ان لا يشجعنا على التمادي في التجاوز بل يجب أن يكون حافزا لنا لنكسب ثقة الشعب ومحبته ، اذ ما من حرب تنجح ، ما من مقاومة تنتصر، ما من فوز يكتب ما لم يكن الشعب للمقاتلين كما هو الماء للزرع ، واذا لم نتحرك نحن في هذا البحر من محبة الشعب : من ثقته بنا ، من تأييده ايانا ، فان الهزيمة تكتب لنا حتى لو كانت وراءنا جيوش جرارة لا اول لها يعرف ولا نهاية ، بالاخلاق يمكننا ان نتغلب وننتصر، بالاخلاق الكتائبية التي بنينا عليها هذه المدرسة يجب ان نواصل المسيرة ، ولست اكشف سرا اذا ما قلت لكم اننا ما زلنا في بدء الطريق بل ما قبل بدء الطريق ، وهنا لا من قبيل التشاؤم ولا من قبيل التهويل والوعظ بما يفقد الناس بقية ما تبقى لهم من امال ، كونوا على ثقة : ما من احد في ازمة لبنان اليوم ، كبيرا كان او صغيرا ، مسؤولا او ابن الشعب ، غريبا او قريبا : ما من احد يستطيع ان يقول لنا كيف سوف يكون المصير ومتى يكون الخروج من هذا النفق المظلم، في الامم المتحدة في الدول العربية في المؤتمرات القارية في الاجتماعات الخاصة والعامة لا نسمع سوى جواب واحد : « ان ازمتكم تحلونها انتم » .

وما دمنا نحن شعب لبنان على ما نحن عليه ، وما دام قسم كبير من هذا الشعب مغلوبا على امره ، فلست اطمئنكم الى اطلال الفرج في موعد قريب ، ولكن هذا لا يعني اننا سنضعف او نجبن او نستسلم، هذا سيزيدنا ايمانا بقضيتنا ، ويجب أن يزيدنا عنادا في تقوية صفوفنا بالعدد والعدة ، بالرجال وبالسلاح ، المعركة لم تنته بعد وهي لن تنتهي الا كما يريدها اللبنانيون المخلصون الذين منهم وفي طليعتهم هذه الكتائب . كتائبكم انتم التي ما من مرة مر الشعب بمحنة من المحن الا كان اول من يلتفت اليهم الكتائبيون . فالكتائب حاضرة ، وكما اثبتت وجودها ٤٤ سنة لن تتنازل عن اثبات الوجود، وكما ضحت من قبل بألوف الشهداء ليسلم وطن وتنتصر قضية هي على استعداد اليوم وفي كل يوم للمضي في دفع قوافل الشهداء تلو قوافل الشهداء .

اذا ايها الرفاق الجدد انتم قادمون بملء اختياركم ورضاكم الى الانضمام الى الصفوف الكتائبية لتعززوها في سبيل المقاومة والكفاح والدفاع عن لبنان ، وعلى الرغم من سواد الافق ومن انسداد جميع الطرق اود منكم جميعا ان لا تستسلموا لليأس ، وما أصدق كلمة قالها المفكر الفرنسي: « ان اليأس في السياسة اكبر حماقة » ولن نكون همقى ولن نكون من اليائسين لاننا عزمنا وصممنا على أن نكون من الغالبين والمنتصرين، وعلموكم قبل انضوائكم الى الحزب بأن القاعدة الذهبية في العمل الحزبي هي النظام والانضباط ، وفي نظرنا نحن رفاقكم القدامى ، لو لم تبن الكتائب عملها على هاتين الركيزتين على النظام والانضباط لما تمكنت من ان تكون كما هي اليوم بعد ٤٤ سنة .

العنف الشرير

الانضباط هو عماد قوتكم ، وبه يجب ان تتسلحوا دائما والنظام بنوع خاص ، ان المواطن اللبناني، ولنقلها بصراحة ، حتى في مناطقنا المحررة والمتحررة يشكو كثيرا ، قد لا يكون على حق في معظم شكواه ولكنه احيانا كثيرة على حق ، ولو رددتم مصادر الشكوى لوجدتموها في التجاوزات وفي الاستغلال ، وكلاهما مردهما الى انعدام النظام والانضباط ، ادعوكم الى حماية هذا المواطن ، ادعوكم وان كنتم حديثي السن ان تحضنوه بكل محبة وعطف ، انني شخصيا واجسبني احكي بلسان كل كتائبي انني ممن يحبون القوة العادلة تحمي وتدافع ، واكره العنف الشرير يستغل وينتقم ، فلنكن اذا في لبنان في مناطقنا تلك القوة العادلة التي تحمي وتدافع ، وثقتي بكم كثقة رئيسنا الحبيب لا تحد ، واملنا واياكم ان غدا قريبا يطل علينا ، واذا هذه الصفوف تنمو ثم تنمو ، واذا القوات العاملة في هذا القطاع تلتقي بقوات عاملة في قطاع اخر ، ولا بد من يوم طال هذا الليل ام قصر ، من فجر يطل علينا .

ليست المحنة الاولى التي ينكب فيها لبنان اليوم ولو نظرتم الى تاريخه عبر ١٤ قرنا ، كي لا ارجع الى ما قبل ، لوجدتم ان هذه المحن والفتن وهذه الحروب تكاد تكون دورية وتقليدية وطبيعية في مسيرة تاريخه ، هذه المحنة سننتفض بعدها كما تنتعش الطبيعة في الربيع بعد نشر الصقيع وبرد الشتاء ، سننتفض كغصون الارز بعد أن ينفض عنها ثلج الصقيع والشتاء ، ولن يبقى في الميدان الا القوى المخلصة لهذا الوطن ، ومهما كبر شأن الاعداء ومهما كثر المتآمرون علينا اعداء الخارج لا يخيفوننا ، ولكن اعداء الداخل هم من يحسب حسابهم ، ولولا اعداء لبنان في داخله ايام كان مزرعة ، كما قال رفيقنا بشير ، ايام كان دولة مسيرة ، وارضا مستباحة محكومة بدون ايمان ، لو لم يكن اعداء الداخل اعوانا لاعداء الخارج لما نكب لبنان كما نكب اليوم ولما ضرب كما ضرب ، اذا لنطهر صفوفنا لنتمسك بمبادئنا لنعم شعبنا بقلوبنا وسواعدنا ولننطلق وراء بيار الجميل في خطى مدرسته وتعاليمه ، كم سمعناه في الاونة الاخيرة وقد بلغ من السنين ما بلغ ، سمعناه يقولها بحسرة وتلهف : ليت العمر لم يكن العمر الذي وصلت اليه ، وهو ابن كذا عقود من السنين وفي نفسه ان يعود بيار الجميل في الثلاثينات في الاربعينات في الخمسينات في الستينات والسبعينات اشجع من شجع في القتال واحكم من تحكم في تصرفات .

سنواتك يا رئيس لا نقيسها بالارقام ، واود ان اطمئنك باسم اخواني ان البذار الذي طرحت لم يقع على الصخر ولا في الشوك ، لقد وقع في أرض طيبة سوف تعطي فيها الحبة الواحدة عشرات الحبوب ، ومهما يكن من امر تكرار نوجه الى الحشد الكريم التحية مشفوعة بالشكر ، لا يسعني الا ان اختم موجها كلامي الى الشيخ بيار في كلمة مونتسكيو الشهيرة: يموت المرء في فيينا ولكنه لا يشيخ ، ونحن واياك في درب الجهاد آثرنا ان نظل شبابا ولن نشيخ ، لان لبنان خلق وعاش ليبقى شابا تنهزم الشيخوخة امامه ولا ينهزم من أمامها، آلا عشتم رفاقي، عشتم ضيوفنا الاحباء ، والى لقاءات طالعة باذن الله نلتئم واياكم بامثال هذه الاجتماعات اما لكي ننشد « كلنا للوطن » واما لكي نقول : « هيا فتى الكتائب » .

كلمة رئيس العقيبة

والقى السيد سجعان القزي كلمة قسم العقيبة مرحبا بالشيخ بيار الجميل وبقائد القوات اللبنانية والحضور معلنا أن البيت الجديد هو البيت الرابع الذي ينشأ في العقيبة منذ العام ١٩٣٩ ليكون تراثا اخلاقيا ومسلكيا ومناقبيا يتعايش مع البلدة والمنطقة في السراء والضراء ويعمل وفق تعاليم مدرسة بيار الجميل الذي جعل الكتائب اكبر من حزب ، والحزب اصغر من دولة بالرغم من قدرته على جعله اكبر دولية في الشرق الاوسط .

وخاطب السيد قزي الشيخ بيار الجميل قائلا : ان حضورك دليل على تقديرك للقسم الذي ما حاد عن تعاليمك وتوجيهاتك ، فكان اخر من يقبل واول من ينفذ ، ونحن اليوم بأمس الحاجة الى مثل هذه الاقسام ، وقسم العقيبة شارك في كل المعارك التي خاضها حزب الكتائب منذ تأسس وسقط منه شهيدان في الحرب الاخيرة هما جاك وشوقي دكاش .

واكد السيد قزي ان دور قسم العقيبة لم يقتصر على البلدة فحسب بل كان حافزا لنشوء اقسام في القرى المجاورة : نهر ابراهيم ، البوار ، النموره ، الصفرا ، وطبرجا وهو يضم الكبار والصغار ، ويجمع كل العائلات ، فتتمثل فيه الحكمة القوية ، والقوة الحكيمة ، فهو قسم لكل الفصول في كل الازمنة .

وبعد أن تحدث السيد قزي عن بلدة العقيبة بسكانها واقتصادها وزراعتها واثارها ومجتمعها مؤكدا انها حافظت على تراثها وطبيعتها، فشاطئها لم يشوهه سنسول واحد كما حصل على طول الشاطيء اللبناني، واكد للشيخ بيار الجميل، أنها تلتف اليوم حول الكتائب لتعرب عن عرفانها بالجميل ، فابناؤها تشدهم اليكم ليست قوة الكتائب فحسب بل العقيدة الكتائبية ، ونحن من حملة العقائد ولسنا من حملة المقالب .

نتائج سباق الخيل

٢٦ تشرين الاول ١٩٨٠

الشوط الاول	١٦٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح . ١ – جان الجان (تادرس) ٩٠٠ – ٢٢٠ ؛ ٢ – سكايلاب (بيطار) ٢٨٠ ؛ ٣ – امل جسكار (ناصر) ٢١٠ ؛ ٤ – المجروح (عماد) . الوقت : دقيقتان واربع ثوان واربعة اخماس ، ربح بطول ونصف وبطول ونصف .
الشوط الثاني	١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد . ١ – هلال الجزيرة (يوجا) ١١٠ – ١٧٠ ؛ ٢ – سفير لبنان (سليمان) ١٩٠ ؛ ٣ – اجملهم (فخر) ١٨٠ ؛ ٤ – بارعة (دانيال) . الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانية و ٢ اخماس ، ربح ببعيد وبنصف طول .
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح . ١ – منجد (ناصر) ٥٧٠ – ٣٢٠ ؛ ٢ – محبوب سمير (خطيب) ٥٦٠ ؛ ٣ – المحبوبة (انور) ١٦٠ ؛ (رهينة) عماد . الوقت : دقيقة و ٤٩ ثانية واربعة اخماس ، ربح بنصف طول وبطول .
الشوط الرابع	١٠٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ – كحيل (فخر) ١٩٠ – ٢٠٠ ؛ ٢ – برنس (يوجا) ٢١٠ ؛ ٣ – الملتهب (جمعة) ؛ ٤ – المنشود (سليمان) . الوقت : دقيقة و ٩ ثوان وخمس ربح بطول ونصف وبطول ونصف .
الشوط الخامس	١٢٠٠ متر ، بناليته لخيل الدرجة الثانية . ١ – تمينة (عماد) ١٤٠ – ١٥٠ ؛ ٢ – سحاب (سليمان) ١٥٠ ؛ ٣ – شهم لبنان (انور) ٢٧٠ ؛ ٤ – سمحان (جمال) . الوقت : دقيقة و ٥٦ ثانية وثلاثة اخماس ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط السادس	١٦٠٠ متر ، (مبيع) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ – ستراند (فريد) ١١٠٠ – ٢٥٠ ؛ ٢ – بلاي بوي (جبران) ٢٥٠ ؛ ٣ – دنيسان (انور) ٤١٠ ؛ ٤ – بسمارك (غسان) . الوقت : دقيقتان وثانيتين وخمسين ، ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : جان الجان على سكايلاب ١٤٠٠ ؛ الشوط الثاني : هلال الجزيرة على سفير لبنان ٢٩٠ ؛ الشوط الثالث : منجد على محبوب سمير ١٠٨٠٠ ؛ الشوط الخامس : تمينة على سحاب ٢٠٠ ؛ الشوط السادس : ستراند على بلاي بوي ١٠٢٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : كحيل على تمينة ، واعطت ليرتهما ٢٦٠ قرشا .

اعلانات رسمية

اعلان

ترغب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في التعاقد مع مهندسين وفنيين متخصصين وفقا لما يلي :

– مهندس الكتروني لديه خبرة خمس سنوات على الاقل في حقل صيانة وتركيب وتصليح وسائل الاتصالات .

– مهندس الكتروميكانيك ومهندس مدني ومهندس كيميائي يكون لكل منهم خبرة ثلاث سنوات على الاقل .

– خمسة فنيين من حملة شهادة T.S (الامتياز الفني) او ما يعادلها في حقل الالكترونيك مع خبرة ثلاث سنوات على الاقل في صيانة وتصليح وسائل الاتصالات .

فعلى من يجد لديه المؤهلات المطلوبة ويرغب في مثل هذا التعاقد الحضور الى الشعبة الادارية في هيئة اركان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – ثكنة المقر العام (قرب مستشفى اوتيل ديو) من الساعة التاسعة حتى الساعة الثالثة عشرة من أيام العمل الرسمي في الفترة الممتدة من ١–١١–١٩٨٠ حتى ٣٠–١١–١٩٨٠ مصطحبا معه المستندات التالية :

– صورة عن تذكرة الهوية .
– اخراج قيد (اختياري) .
– الشهادات العلمية والفنية التي تثبت توفر المؤهلات المطلوبة .

الثقافة

شري جديد

مخرج العقبات بروح صابرة

برنامج تلفزيوني كان توقف بسبب مشاكل حصلت مع مخرجه ، عاد الى البث ، بعد طول تعثر ، وبعدما قطعت جميع الخطوط السالكة والامنة بين المخرج وبين القناة التي كان يعمل فيها .

وعودة هذا البرنامج تصطدم حاليا بعقبات كثيرة اولها ان بعض اعضاء لجنة الحكم فيه ، متعاونة مع المخرج السابق ، ولا تريد ان تتابع العمل بدونه .

والمخرج الجديد الذي اسند اليه امر اخراج البرنامج يواجه العقبات بروح صابرة ، ويعتقد ان الموهبة المتجددة قادرة على تجاوز كل العصي التي يمكن ان توضع في الدواليب .

فهل تنجح الموهبة المتجددة ؟

انطوان جوليا : كمان شتراوس

توفي عن ٧٤ عاما الباحث والناقد الموسيقي الفرنسي انطوان جوليا بعد اصابته بورم في المخ عانى منه مدة عام كامل .

كان جوليا قد بدأ اعماله كعازف كمان فنشر موسيقى شتراوس في فرنسا .

وقد صدر كتاب في فرنسا ضم اهم مؤلفاته في مجال الموسيقى والتي ساهمت في تطوير الفن الموسيقي .

اتجاهات

اندريتش اليوغوسلافي: جسر على نهر الآداب العربية



يعد ايفو اندريتش اعظم كتاب يوغوسلافيا في العصر الحديث . ولد سنة ١٨٩٢ ، وتوفي سنة ١٩٧٥ ، بعد ان ظل سنوات طويلة يعاني من مرض الكآبة ، بسبب وفاة زوجته ، ويتنقل بين مصحات بلاده .

زار القاهرة سنة ١٩٦٢ ، والتقى فيها بعدد من الكتاب المصريين ، من بينهم طه حسين . وفي الاحاديث التي عقدت معه بعد ذلك ذكر ايفو اندريتش اسم طه حسين كأديب عربي كبير ، يستحق كل تقدير . وتمنى لو استطاع ان يتعلم اللغة العربية ، ويزور لبنان وسوريا والاردن والعراق .

وفي ١٩٦١ حصل على جائزة نوبل للاداب عن روايته الرائعة « جسر على نهر الدرينا » ، التي ترجمها الدكتور سامي الدروبي الى اللغة العربية ، وصدرت عن دار الهلال في جزءين .

واندريتش بدأ حياته الادبية بكتابة الشعر لاكثر من عشر سنين متصلة ، امتدت من سن الثالثة او الرابعة عشرة الى السابعة والعشرين ؛ حين صدر له ، سنة ١٩١٩ ، ديوان « قلق » ، وهو عبارة عن نثر غنائي .

الا انه لم يلبث ان هجر الشعر كلية ، واتجه الى كتابة القصة والرواية ، انبثاقا في البداية من تصوره الخيالي لما يختفي وراء اغلفة الكتب ، التي كان يعجز عن اقتنائها ، ولا يملك الا ان يقف امام واجهات المكتبات في مدينته الصغيرة ، سيرناجو ، ينظر اليها ، ويحلم بالعوالم التي تنطوي عليها ، كأبراج بعيدة المنال ، تمثل ، على حد تعبيره ، بهاء الكون .

وعلى الرغم من ان اندريتش اتجه الى القصة والرواية ، فلم تفارقه لوهلة واحدة روح الشاعر الملحمي ، الذي يجتاب احداث التاريخ ، في ازمانه المترامية ، وبكل ما يحفل به من اساطير ، لكي يعمق رؤيته للحياة والانسان .

الثقافة العريضة

ثقافة اندريتش ثقافة عريضة ، تضرب في الحضارات المختلفة ، بالاضافة الى تجربته العملية الخصبة كعضو عامل في كثير من منظمات المقاومة والتحرير والثورة ، التي ادت به الى السجون ، ولكنها اشعلت فيه الوعي بالفروق الحارة بين الذين يملكون ، والذين لا يملكون .

قرأ للكتاب والروائيين العالميين في الاداب المختلفة ، وبلغاتهم الاصلية التي يجيدها ، وهي : الالمانية ، الروسية ، الايطالية ، الفرنسية ، الانكليزية ، الى جانب لغته القومية بالطبع ، بلهجاتها المتعددة التي افتتن بها ، على نحو ما افتتن بتقاليد وعادات اهلها ، وبخاصة في موطنه الاصلي .

ولكنه لم يتأثر في شبابه الا بالكتاب الروس تولستوي ، غوركي ، تشيكوف ، وبالكاتب الالماني توماس مان .

اما مفهومه للابداع ، ففي رأيه ان قيمة العمل الادبي تتوقف على جوهره ، ويعني به مادته ومضمونه ، وليس على شكله او بنائه الفني .

وارجو الا يفهم هذا الموقف على انه مناقض للجمال ، وانما على انه مناقض ، وحسب ، للزخرفة الخارجية المصطنعة ، التي تفتقد الغاية ، وعلى انها اعلاء للعناصر الاولية الخالدة الكامنة في الاشياء الحقيقية ، كما تكمن الكلمات في الصمت ، او اللمسات في السر المجهول .

وشخصيات اندريتش شخصيات ايجابية مكافحة ، تقوم بغريزتها الفطرية بانجازات ضخمة ، لا تقل عن انجازات الطبيعة نفسها .

كما تتمتع هذه الشخصيات بالفهم العميق للواقع الذي تعيش فيه ، والارتباط الحميم بالارض التي تنتمي اليها .

نبيل فرج

العلوم من الابسط الى البسيط المفكرون وخطر الحرية !

يطيب لبعض المفكرين المعاصرين في أوروبا خاصة (وفي الشرق عن طريق التقليد والمحاكاة) وضع المسؤولية في ما وصلت اليه الاخلاق والمثل من تردٍ وسقوط وانحدار ، على العلوم الطبيعية خاصة والعلم بوجه عام ، دون أن ينفذوا من سطح الامور والمشكلات الى داخلها وجوهرها فيقرروا ما هي حدود العلم وكيف تكون ، ودون ان يعتمدوا المنهج الجدلي الديالكتيكي في البحث والمحاكمة والاستنتاج حتى اذا فعلوا اخذوا مشكلات الكون والمجتمع والفكر على حقيقتها وموضوعيتها وجوانبها المتضادة حيث لا يجوز ، في تصدينا لهذه المشكلات ، ان نأخذ جانب نعم نعم أو لا لا ، واذا خرج الشيء منهما وعنهما فالى الشيطان ؛ او أن نأخذ مقياس مؤسس المدرسة الفلسفية السفسطائية بروتاغورس في قوله : انت ترى الحقيقة كما تراها وأنا أراها كما أراها وانت وأنا ناس .

مثل هذا المقياس يبعدنا في الحقيقة عن الحقيقة ، ويجعل عملية المعرفة نسبية فقط باهمال خاصيتها المطلقة المرافقة والمترابطة مع خاصيتها النسبية ، فلا هي نسبية فقط ولا اطلاقية فحسب ، وانما هي وحدة بينهما على ما بين النسبية والاطلاقية من تضاد وتعارض حيث كل ظاهرة وحدة متضادات ، سواء أكانت تشمل الوجود كله بلا بدايته ولا نهايته أم بأدق موجود من موجوداته . فلا خير بدون شر ، ولا طيبة بدون سوء ، ولا حياة بدون موت ، ولا سالب بدون موجب ، يقول هيروقليطس رائد الديالكتيك الواقعي الاول :

الصحة والمرض واحد ، والبداية والنهاية في محيط الدائرة واحد ، والطريق الى فوق والى اسفل واحد ونفس الطريق ، وجميع الاشياء بالنسبة الى الاله جميلة وحق وعدل ولكن الناس يعدون بعض الاشياء ظلما وبعضها الاخر عدلا . ثم يقول : الضد خير لنا .

واذا وجود النقيض شرط لوجود نقيضه وهما يشكلان واحدا كما البداية والنهاية في محيط الدائرة الواحد ، فان وجوده شرط لزواله ايضا ، فالخالدون فانون ، والفانون خالدون ، واحدهما يعيش بموت الاخر ، ويموت بحياة الاخر ، حتى اذا اخذنا بهذا المنهج رأينا أنفسنا مضطرين الى الاقرار بان للعلم كما كل شيء جانبين متضادين هما ، للمثال ، الخير والشر ، ولكن جميع الاشياء بالنسبة الى العلم جميلة وحق وعدل وتقدم وحضارة وارتقاء ولكن الناس يجعلون بعض الاشياء بربرية وقتلا وسفك دماء وتأخرا وما الى ذلك ، فيأتي بعض المفكرين مستندين الى فعل هؤلاء الناس وعملهم كي يجحدوا العلم وينظروا اليه من جانب واحد ويقوموه وفق خاصية واحدة وباهمال الاخرى أو نفيها تماما وكلا .

فليس العلم هو المسؤول عن صنع القنابل الذرية والهيدروجينية وغيرها من الاسلحة الستراتيجية والتقليدية وان هو مسؤول بمعنى عدم القدرة على صنعها بدونه ، وليس مسؤولا عن القاء بعضها فوق مدينتين يابانيتين بائستين في أواخر الحرب الثانية هما هيروشيما وناكازاكي رغم أنه لم يكن بالوسع القاء هذه القنابل وتدمير المدينتين تدميرا كاملا لولاه ، وانما المسؤول هو الشر المتمثل بالانسان النازع اليه اعتبارا ان الخير المتمثل بانسان اخر قادر على عدم صنع القنابل الستراتيجية وعدم القائها على المدن وتهديمها وانما بوسعه استخدام علم الذرة والهيدروجين لصنع ما ينفع الناس ويخدم الحضارة ويسير بالبشرية اشواطا في طريق الارتقاء والتقدم ورفع مستوى حياة البشر ماديا وروحيا .

وما هو منطقي وطبيعي وواقعي أن المعرفة تسير دائما وفي صورة عامة الى الاعلى ، رغم ما يرافقها احيانا من تأخر وتقهقر أو جمود ومراوحة شأنها ومفهومها شأن محتوى التطور والحركة ومفهومهما ، وهنا يؤكد أن العلوم ، وهي معرفة أو أبرز طوائف المعرفة وكدنا نقول أنها وحدها المعرفة الواقعية ، لا بد الا أن تنطلق الى الاعلى من الابسط الى البسيط ثم الى المعقد فالاعقد وهلم جرا ، أي لا بد الا أن تكتشف وتستنبط وتغوص في أسرار الطبيعة التي تحب أن تختفي دوما ، فهل نقف منها موقفا سالبا وننفي ضرورتها وحتمية تقدمها ونعتها بالشر وتهديم سعادة الانسان لان بعض البشر يستخدمون منجزاتها في طريق السوء والاذى ؟ واذا وقفنا مثل هذا الموقف هل بمقدورنا منعها من الحركة والاكتشاف والاستنباط وكشفها أسرار الطبيعة والوجود والكون؟ وهل نحملها مسؤولية ما يرتكبه البشر استنادا اليها من شرور وآثام وتجريح المثل والمبادىء الحضارية واغتيالها ؟ واخيرا هل يستطيع البشر ، مهما بلغت قوتهم وقدرتهم ، منع الحركة من الحركة ووقف التطور عن التطور ؟

نظرة الواقع

أسئلة على أجوبتها تتوقف نظرتنا الى الواقع ، فاما نكون طوباويين حالمين وسلفيين غيبيين نحن الى العصور السحيقة المتخلفة (نسبيا) واما أن نكون واقعيين منطقيين وتغييريين حقيقيين (نسبيا) نعمل ضمن القوانين الموضوعية ذاتها معتبرين البشر مخيرين ومسيرين معا ، احرارا ، وغير احرار في آن : مخيرين واحرارا ضمن القوانين الموضوعية ومسيرين وغير احرار في الخروج عليها او وقف عملها وتأثيرها .

ولعل في هذا المنطق الديالكتيكي حلا لمشكلة القدرية والجبرية في الفكر العربي والفكر العالمي ايضا ، ما يفسر لنا وقوع بعض الفلاسفة والمفكرين في تيار القدرية بنفي الجبرية ، ووقوع اخرين في تيار الجبرية بنفي القدرية : مع انهما كلاهما (وهما متضادان) يشكلان محورا واحدا في بناء المعرفة وحركية الفكر .

اننا امام حتمية لا مفر من الاعتراف بها وهي ان العلوم على اختلافها ، من طبيعية واجتماعية وبسيكولوجية ورياضية ومنطقية وغيرها وخصوصا فيزيائية وكيميائية ، ستظل تتحرك وتتقدم دائما وفق قوانين موضوعية لا ضرورة عند البشر على منعها ووقفها ، فهل نعمد الى تكييفها بما يتفق مع الحضارة والتقدم والانسانية ام ندعو الى نفيها - ونحن عاجزون - وتحميلها مسؤولية جرائم يرتكبها بعض الناس ضد أنفسهم وضد الحضارة وهي في الواقع ، كما قدمنا ، غير مذنبة في عملية هذا الاستخدام الشرير ؟

فالذين يحملون العلم مسؤولية الشر والجريمة ويجعلون منجزاته العظيمة علة ذلك وسببا؛ انما هم يفرون من تحميل المسؤولية اصحابها الاساسيين او تبرير ما يرتكبونه من اثام والقاء تبعة الجريمة على عاتقه بدل أن تلقى على عواتقهم انفسهم ، لان هذا العلم لم يطلب ولا يطلب ولن يطلب الشر والسوء والقتل وانما يريد الحرية لنا وللحضارة ، فذوو النظرة السالبة الى العلم فريقان او طائفتان رئيسيتان اولاهما تلك التي تحاول تبرير استخدامه في ما لم يكن لاجله ومن أجله ، وثانيتهما تؤخذ بتبريرات الاولى فتنفر الى التشاؤمية والفرار من الحياة الواقعية والحضارية الى اجواء روحانية او مناخات بسيكولوجية تجعلها مفتقرة دوما الى الحلول وكشف جوانب الاشياء والمشكلات الكبرى والصغرى معا .

يخشى بعض المفكرين على الحرية مما يسمونه خطر العلوم ، ويرون ان فيها موت الحرية ، رغم أن المشكلة هي على الضد تماما ، وقد بين الفلاسفة الطبيعيون مثل سبينوزا وانجلس وغيرهما ان الحرية تعني معرفة الضرورة وفهمها ، والضرورة انما هي القوانين الموضوعية في الكون والوجود : وهذه المعرفة لا يمكن أن تكون الا عن طريق العلم، فكل خطوة للعلم تعني خطوة نحو الحرية ، اذ في هذه الخطوة تحرر جزئي من جهل قوانين الطبيعة والوجود ، وكلما جهل البشر هذه القوانين واسرارها استمروا عبيدا لها وغير احرار ازاءها .

وهكذا فان وراء كل خطوة فخطوة يحققها العلم تحررا جزئيا يتلو تحررا جزئيا من عبودية الطبيعة يحققها البشر حتى تتم اخيرا قفزة الانسانية الرائعة من مرحلة سيطرة الضرورة الى مرحلة سيادة الحرية .

الانسان والجهل

قديما كان الانسان يجهل بعض الاوبئة والامراض وافعال الطبيعة العمياء فكان عبدا لها وغير قادر على أن يمارس حريته امامها ، ثم كشف العلم اسرارها وخفاياها فزودنا بحرية أكبر في طريقة معاملتها والخلاص منها واستخدامها في ما يؤول الى تقدمنا وتطورنا وارتقائنا : ثم وسع اكتشافاته ويوسعها باستمرار مزودا ايانا بحرية اوسع واكبر . وسيظل على هذا العمل دونما نهاية لان له جانبين متلازمين هما النسبية والاطلاقية معا ، وسنظل نتقدم نحو الحرية دونما نهاية أيضا على أساس العلم واكتشافاته وانجازاته رغم أن بعضنا يستخدمها من أجل التأخر واغتيال ملامح مشرقة من لوحة الحضارة ، حتى اذا امتلكنا حرية كافية بفضل العلم وحده استطعنا الخلاص من عبوديتنا لهؤلاء الذين يستخدمونه في سبيل الشر ومنعناهم من ذلك ومهدنا الطريق الحضاري خاليا من الطفيليات والعراقيل وذوي الظفر والناب وشريعة القتل والغاب .

فالحرية ، كما ذكرنا وبينا ، مرتبطة بالعلم وتقدمه ومنجزاته : وهي على فكاك بالجهل ومناخاته واجوائه : وليست امام البشر امكانية ولو ضئيلة للوصول الى الحرية بدون تقدم العلوم وتطورها وممارستها وجعلها المقياس الافضل للحكم والاستنتاج علما بانها مالكة خاصيتيها النسبية والمطلقة ، بمعنى انها ليست نهائية ولا مغلقة كصناديق الفاكهة وتوابيت الموتى ، فما هو حقيقة في الوقت الحاضر قد ينقلب الى لا حقيقة غدا وما هو اليوم عقلاني فهو غدا غير عقلاني ، ولكن الثابت ان الحقيقة والعقلانية تظلان كذلك في نظر العلم ومقياسه حتى يتغيرا ويتبدلا بفعل العلم ومقياسه ايضا فلا فعل لغيره ولا مقياس لسواه ، والا ضاعت كل حقيقة وغابت كل معرفة ، وصرنا امام نصف حقيقة ونصف معرفة هي النسبية وحدها ، والنسبية جانب واحد في علاقات جميع الاشياء والظواهر وليست هي جميعها قطعا .

ولعل أبا العلاء المعري ، الفيلسوف العربي المادي والجدلي الابرز ، قد عبر عن جانبي الحقيقة في أنها مطلقة ونسبية معا عندما قال:
اذا أجزت مدى منها رأيت مدى .

فانت في سيرك الدائم نحو الحقيقة ، اي في اجتيازك مدى بعد مدى وباستمرار ، تعبر عن لا محدودية معرفتك فهي حقيقة مطلقة ، ولكنك في اجتيازك مدى ورؤية مدى (أو أمداء) تعبر عن معرفتك المحدودة فهي حقيقة نسبية ، والحقيقتان مرتبطتان في علاقة ديالكتيكية لا يمكن فهم احداهما على الوجه الصحيح الا باخذهما في هذه العلاقة .

نصل بعد هذا الى التأكيد ان العلم ليس المسؤول عما وصلت اليه الاخلاق والقيم والمثل الانسانية بل الذين يستخدمون منجزاته ، وهي حتمية ، في طريق الشر والاثم والسوء وتأخير الحضارة ، ولولاه لما كانت حضارة ولا تقدم وارتقاء ، الى انه مرتبط عضويا وديالكتيكيا بمشكلة الحرية حيث يحقق البشر خطوة في الانتقال من مرحلة سيطرة الضرورة الى مرحلة سيادة الحرية كلما حقق العلم خطوة الى الامام وقدم انجازا الى الانسان ، وهو يظل المقياس الاصلح لفهم الموجودات وعلاقاتها حتى يتغير هذا المقياس ويختل عن طريق العلم نفسه وليس عن اي طريق آخر .

وعبثا نطلب التقدم والارتقاء والحرية بعيدا عن العلوم الطبيعية ومنجزاتها المختلفة في تقدمها وتطورها الحتميين المستمرين ، بل عبثا نطلب الخلاص عن طريق آخر .

نسيب نمر

الشباب المختال : حقبة « الغندورة »

لاول مرة يتعرض احد المؤرخين الفرنسيين الى حقبة « الغندورة » التي تميز بها الشباب الفرنسي في سنة ١٧٩٢ وذلك من خلال كتابة الجديد « الشباب المختال » من تأليف فرانسوا جندرو .

ويتكلم المؤلف عن الفترة التي كان فيها الشباب يهتمون باناقتهم ومظهرهم الخارجي اكثر من اهتمامهم بالنواحي السياسية والاجتماعية في البلاد ، وقد ظهرت هذه الظاهرة بين التجار والقضاة والمحامين والعاملين في البنوك وقد شبههم المؤلف بالالات المتحركة التي تعمل بلا تفكير وهي ترمز الى تمرد الشباب عن الاوضاع التي كانت شائعة في البلاد .

« شهرزاد » ونيجنسكي

لمناسبة مرور ٣٠ عاما على وفاة راقص الباليه الروسي نيجنسكي يعرض حاليا في العاصمة الاميركية فيلم عن حياته ويحمل اسمه وهو من اخراج هربر روس وبطولة الان بيتز وليلي بدون .

يستعرض الفيلم حياة نيجنسكي اشهر راقص في القرن العشرين كما يتناول العلاقة التي ربطت بينه وبين الراقص الروسي ديغيليف الذي احتضنه وقام بتدريبه .

نيجنسكي راقص باليه روسي ولد عام ١٨٩٠ وتوفي عام ١٩٥٠ ويعد واحدا من اكبر راقصي العصر . اشهر اعماله في باليه « شهر زاد » .

ما بعد مبدأ فرويد

"سيغموند فرويد" هو عنوان احدث كتاب ظهر مؤخرا في باريس من تأليف رالف ستيدمان ، يوضح فيه كيف كان والد فرويد يعطي له التوجيهات اللازمة وهو في سن الطفولة بعكس والدته التي كانت اكثر تسامحا معه ، وهذا جعل فرويد يرى في والده صورة لمبدأ الواقعية : اما والدته فقد اعطته صورة لمبدأ اللذة الذي تحدث عنه في كتابه الشهير « ما فوق مبدأ اللذة » .

البندقية واستعادة الفن المعماري

يقام حاليا في مدينة البندقية معرض ثقافي دولي يعكس تطور فن الهندسة المعمارية في العالم بصفة عامة وفي ايطاليا بصفة خاصة ، ويعرض احدث ما وصل اليه الفن المعماري في العالم .

اشترك في المعرض عدد من المهندسين المعماريين وقد قدموا نماذج تعكس تطور العمارة على الارض .

قضايا

الحرية وابعادها في الفكر اللبناني — جوزف شمعون : الادب مفتاحنا الى الفلسفة

الاطروحة التي اعدها جوزف شمعون لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة ، بعنوان « الحرية وابعادها الفلسفية في الفكر اللبناني » نوقشت مؤخرا في جامعة الروح القدس أمام لجنة من الدكتورين الاب يوسف مونس ، والاب توما مهنا . أشرف على الرسالة الدكتور خليل الجر ، ونالت درجة جيد . (١٩٨ صفحة فولسكاب) .

هذا البحث ، كغيره من الابحاث ، ليس غاية في ذاته ، فلا هو منفصل عن الدوافع ، ولا هو منقطع عن النتائج ، لهذا سنحاول قدر المستطاع ، في حديثنا مع صاحب الرسالة ، الوقوف عند الخلفيات أو الابعاد التي ترمي اليها .

عنوان الرسالة : « الحرية وابعادها الفلسفية في الفكر اللبناني » . من هنا نقطة الانطلاق والسؤال : لماذا الابعاد الفلسفية ؟ لماذا التشديد على هذه الكلمة : وهل بالفعل عندنا فلسفة ؟

يقول جوزف شمعون : للحرية ابعاد انسانية مختلفة لانها تلتف حول الذات البشرية ، وتدخل في عروق حياة هذه الذات . هذا الرأي ليس من قبيل المبالغة لان كل الفلاسفة الذين بحثوا في الحرية وجدوا فيها وجود الانسان .

لذلك لم نحاول بحثها من زاوية فلسفية ، الا للدخل بعمق في صمام وجودها . وهذا بالطبع يدفعني للاجابة عن سؤالك الذي شددت فيه على كلمة فلسفة : هل عندنا فلسفة حرية .

قلت : ان الحرية هي الابعاد الانسانية ، هي الدفع لكل فروع الذات . ان الذين كتبوا في الحرية من مفكرين لبنانيين كانوا صادقين مع انفسهم لقد انطلقوا من معاناة انسانية : أديب اسحق كتب في الحرية السياسية انطلاقا من تجربة واقعية حيث الحرية عنده نتيجة ثورة وتمرد على واقع اجتماعي مريض . جبران وجد فيها البعد الانساني الاصيل او الصورة الكاملة للانسان .

وجد جبران في الحرية هدفا لكل الامراض الاجتماعية من تقاليد وجور وعدم مساواة .

اما نعيمة فقد وجد في الحرية الانسانية قهرا لكل الزمان والمكان ، بحيث اعتبر تحقيقها للوجود الاسمى الذي يطمح اليه الانسان .

اذا ، البعد الفلسفي للحرية عند المفكرين اللبنانيين يبدأ من الوجود الاشمل الذي حاولوا احاطته بابحاثهم . من العمق يبدأ ، من الاقبية الانسانية في الذات ، يبدأ من الوضع الاجتماعي والمصيري . لذلك كانت ابحاثهم صادقة عقليا ووجدانيا . من هنا لم تكن كتاباتهم في الحرية تصويرا لما هو واقع فقط بل كان ازمة وحلا فلسفيا .

الجذور والحرية

□ تكلمت في رسالتك عن الحرية وابعادها الفلسفية في الفكر اللبناني لكنك لم تتناولها انطلاقا من الجذور ، بل حددتها في فترة زمنية لا تتعدى المئة سنة : فهل يعني هذا ان ، قبل هذه المدة ، لم تكن الحرية ابعاد في الفكر اللبناني ؟ .

● لا اعلم اذا كنت اختلف معك على كلمة « الجذور » ، فالجذور لا تبدأ من بداية تاريخ شعب معين ، والتاريخ ليس كله مهما في حياة الشعوب . المهم انه المتألق والمشرق ابدا ، وهو الذي يحدد هوية شعب من الشعوب بتأثيرها على غيرها عن طريق التفاعل الحضاري .

الجذور الفكرية اللبنانية تبدأ من عصر النهضة حيث خرج الفكر اللبناني من دائرته الذاتية الى المجال الانساني الاوسع ليؤثر في الحضارة الانسانية ككل . كلنا نلمس هذا من خلال ما عققه اللبنانيون للغة العربية من تقدم وازدهار . كما وانا نلمس ما لمفكرينا من شهرة عالمية واسعة امثال جبران ، الريحاني ، نعيمة وغيرهم . لهذا اعتبر اني بحثت من الجذور الاكثر تألقا واشراقا في تاريخنا الفكري .

□ اعتمدت في دراستك على مصادر ومراجع لا تمثل الفكر اللبناني كاملا . فهناك مفكرون وشعراء كبار تحدثوا في الحرية، لماذا اسقطتهم في بحثك ؟

● اعرف ان الدراسات مهما اعطاها الدارس حقها من حيث التحليل او من حيث اختيار الاشخاص تبقى ناقصة ، وان لم يعترف صاحبها بهذا الشيء . فكلنا نطمح الى الكمال ولكن النقص صفة ملازمة للانسان . وانا وضعت قدراتي كلها لاقترب من الكمال من حيث التحليل والاختيار ليس حبا بالظهور بقدر ما كان حبا لاختيار موضوعي وتعشقا للحقيقة .

فالمصادر التي اعتمدتها في بحثي وجدت فيها عملا كاملا عن الحرية ، او تنقل عملا شبه متكامل . اما المفكرون والشعراء الذين لم اتطرق اليهم فهؤلاء بحثوا في الحرية عرضا ، او ، بالاحرى ، لم تكن كتاباتهم فيها هادفة . وهذا لا يعني انهم ليسوا كبارا . بل ربما بحثوا في معضلات اخرى كانوا اكثر عمقا فيها من الذين بحثوا في الحرية .

الغاية والانسان

□ معظم الذين اعتمدتهم في دراستك فهموا الحرية ثورة وتمردا . وبما ان الحرية هي غاية كل انسان ، هل يعني هذا ان تحقيقها يستحيل الا عن طريق الثورة ؟

● المفهوم الثوري للحرية له اسبابه الاجتماعية والتاريخية . ومتى عرفنا الاسباب التي وقفت وراء كتابات مفكرينا اللبنانيين عن الحرية سلمنا معهم بمنطلقهم الثوري للحرية .

نحن نعلم ان مجتمعنا في الماضي عانى الكثير من الاضطهاد بحيث كانت تتحكم فيه عوامل ضغط متعددة . فالاقطاع بكل وجوهه ، كان قابضا على مفتاح الحياة عند الانسان . والمستعمر (كلنا يعرف ما كان يعاني اللبناني منه) . لذلك جاءت مقالات اديب اسحق وجبران والريحاني عن الحرية تصب جميعها في المفهوم الثوري .

هذا المفهوم حدده كمال يوسف الحاج بالدم، لان التاريخ الحر للشعوب لا يكون الا بالاستشهاد. ولكن هناك مفكرين وكتابا امثال المعلم بطرس البستاني والشدياق وفرح انطون ، دعوا الى تحرير المرأة عن طريق الثورة ، ولكن ثورتهم غير قائمة على الدم والاستشهاد ، بل جاءت عن طريق العلم والثقافة لان وعي الانسان لانسانيته لا يكون الا عن طريق المعرفة .

اذا نحن لا نسلم بأن المفهوم العام للحرية يتحدد بالثورة القائمة على الدم والاستشهاد . نحن نسلم بالظروف التي تفرض المفاهيم احيانا كثيرة . لذلك يجب ان نأخذ بعين الاعتبار الظرف المرحلي الذي عاشه كتابنا والذي فرض عليهم هذا المفهوم الثوري للحرية.

الحرية والفكر

□ الحرية في الفكر اللبناني لم تأخذ وجودها الفلسفي الكامل بعد . لماذا ؟

● للمفكر وجهان لمعضلاته الفكرية : وجه معاش بالواقع الحياتي اليومي ، ووجه اخر معاش ولكن بطريقة اكثر تجريدا . الوجه الاول للمعضلة لمسها عند اكثرية المفكرين اللبنانيين حيث الحرية عندهم كانت مطلبا انسانيا قبل اي شيء اخر . لذلك جاء بحثهم نتيجة تجربة ومعاناة ، جاء ازمة وجدان ووجود ، من هنا ، وان غاب الخط الفلسفي الكامل عندهم ، فغيابه لا يعني تقصيرا : لان همهم الوحيد كان تأمين الحرية كالرغيف . ومن كان منشغلا لابراز وجود شيء الى الوجود لا ملامة عليه ان اختلطت الكتابة عنده بالوجدان والعقل . ولكن هناك مفكرين تطرقوا الى الحرية من زاوية محض عقلية فجاءت كتاباتهم محكمة تحكيما منطقيا وعقليا .

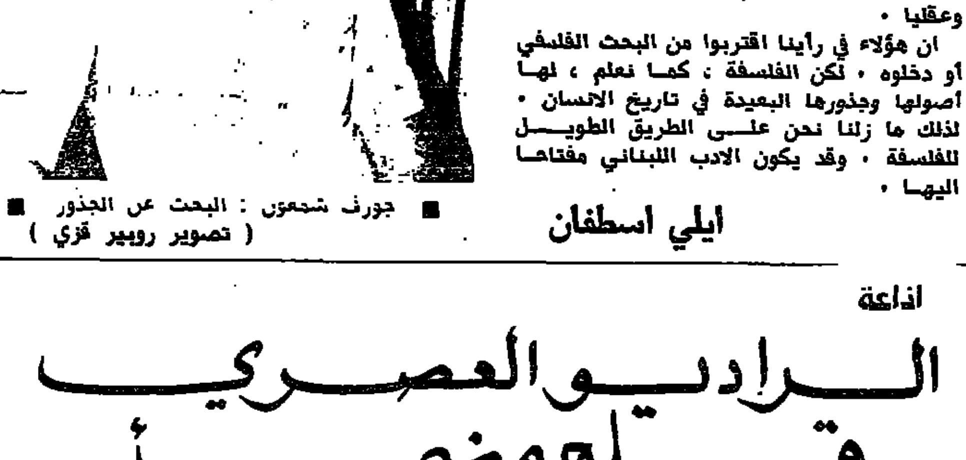
ان هؤلاء في رأينا اقتربوا من البحث الفلسفي أو دخلوه . لكن الفلسفة ، كما نعلم ، لها أصولها وجذورها البعيدة في تاريخ الانسان . لذلك ما زلنا نحن على الطريق الطويل للفلسفة . وقد يكون الادب اللبناني مفتاحا اليها .

ايلي اسطفان



■ جوزف شمعون : البحث عن الجذور ■ (تصوير روبير قزي)

اذاعة



الراديو العصري قلم مضيء يحدد برنامجك بالرموز

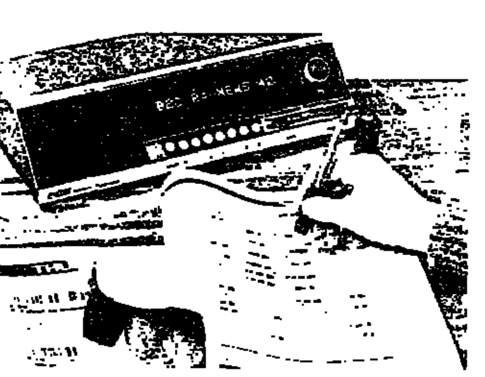
كان الاعتقاد السائد ان التلفزيون ظهر ليقضي على الاذاعات الصوتية ، غير ان هذه الاذاعات شهدت خلال السنوات العشرين الماضية انبعاثا لم يكن احد يتوقعه ، والسبب الرئيسي هو شيوع اجهزة الراديو الترانزستور التي تشتغل بالبطارية . فأصبح الراديو وسيلة للتثقيف والتسلية في كل مكان : في المطبخ وغرفة النوم والحمام والسيارة والحديقة ، بل وفي الشارع .

الا ان هذا النجاح الذي صادفه الراديو جر معه مشاكل عديدة . منها ان مؤتمر الذبذبات في جنيف رخص عام ١٩٧٤ - ٧٥ لحوالي ٤٧٠٠ محطة ارسال في اوروبا ضمن مجال لا يسمح الا بما مجموعه ١٣٥ قناة فقط - ١٢٠ على الموجة المتوسطة و١٥ على الموجة الطويلة ، الامر الذي يؤدي حتما الى التداخل بين المحطات ، خاصة بعد حلول الظلام عندما تنقل انعكاسات الطبقة الايونية الارسال الى مدى ابعد مما تنقله اثناء النهار . وعدا تأثير التداخلات ، فان امكانية تحويل الابرة الى اي موضع على الموجتين الطويلة والمتوسطة تجعل من العسير جدا اختيار المحطة المنشودة .

اما في بريطانيا فان التداخلات الخارجية لا تخلق عادة مشكلة في نطاق الذبذبة العالية جدا . مع ذلك فان العديد من المستمعين في بريطانيا يجدون صعوبة في التعرف على المحطة وفي ضبط الابرة على الذبذبة العالية جدا . كما انهم ينزعجون من الهوائي التلسكوبي الذي لا بد منه في اجهزة الراديو النقالة للاستماع على الذبذبات العالية جدا .

وليس من السهل التغلب على مشكلة تداخل الاقنية على الموجتين المتوسطة والطويلة، مع ان المشاكل الاخرى تستجيب للتطورات التي يطبقها صانعو الاجهزة اللاقطة ومحطات الاذاعة . فقد توصلت هيئة الاذاعة البريطانية « البي . بي . سي » مثلا الى قضيب هوائي من الفريت (ممدن حديدي) فعال على الذبذبة العالية جدا يركز داخل الراديو النقال ، فيغني عن الهوائي التلسكوبي . فاعتمد صانعو اجهزة الراديو هذا التطور ، واصبح استعمال الراديو النقال على الذبذبات العالية جدا اسهل من ذي قبل ، والاستماع الى برامج هذه الذبذبات اكثر شيوعا .

تدرس « البي . بي . سي » الان بالتعاون مع مصانع اجهزة الالتقاط طرقا لتعديل اذاعات البرامج ، بحيث يكون لكل اذاعة وصف خاص فتدل الاشارة اللاسلكية للمعلومات هذه مثلا على اسم محطة الارسال وعنوان برنامجها وربما نوعه اي : هل موسيقى خفيفة او اخبار او تمثيلية الخ .. ويمكن اظهار بعض هذه المعلومات على لوحة بيانية في الجهاز اللاقط نفسه : فلا يبقى المستمع في حيرة من امره بشأن المحطة التي اوقف عندها ابرة الراديو وبرنامجها .



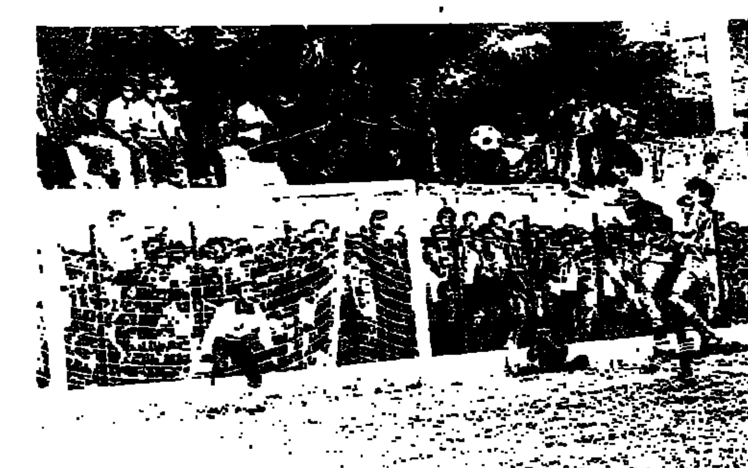
■ مدد الآلة من ابتكار دائرة الابحاث في « البي . بي . سي » ، ويمكن بواسطتها اختيار البرامج بمجرد تمرير القلم المضيء فوق الخطوط الرمزية للبرامج ■

ويمكن تصور اصناف عديدة من الاجهزة اللاقطة القائمة على هذا النظام والتي تتيح تسهيلات عديدة . فقد يكون هناك راديو سيارة يحول الابرة تلقائيا الى الذبذبة الافضل في اثناء انطلاق السيارة . وقد يكون ايضا جهاز راديو وتسجيل في آن واحد يمكن لصاحبه أن يحدد برنامجا معينا بالرموز ، فيبدأ الراديو عمله ويسجل البرنامج المطلوب في غياب صاحبه حتى ولو أن هذا البرنامج أذيع في وقت متأخر او متقدم عن الموعد المعين أصلا .

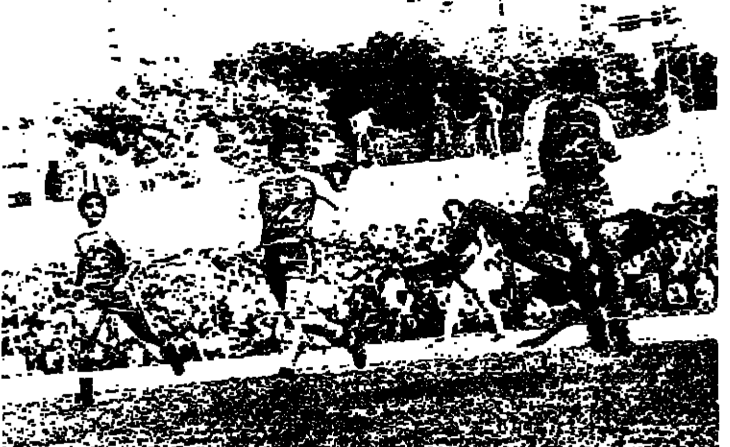
ويمكن كذلك وضع خطوط رمزية لتحديد كل من البرامج الاذاعية في الادلة الخاصة ، فيستطيع المرء اختيار البرنامج الذي يريد بمجرد تمرير قلم مضيء متصل بجهاز الراديو فوق الخطوط الرمزية ، فتدور الابرة تلقائيا عليه . وقد تكون هناك اجهزة راديو لها قلم مضيء يحدد البرامج التي يريد المرء الاستماع اليها تباعا خلال اسبوع من الزمن ، فيعمل الراديو على موافاته بها أوتوماتيا .

ومع أن المعلومات المكونة من اشارات لاسلكية ابتكرت اصلا لتسهيل اختيار البرامج على المستمعين ، فان البي . بي . سي تتعاون الان مع صناعة الكهرباء لتطبيق هذا الابتكار على عملية ايقاف اجهزة التدفئة عن العمل عندما تنتفي الحاجة اليها وذلك للاقتصاد في استهلاك الطاقة .

الرياضة

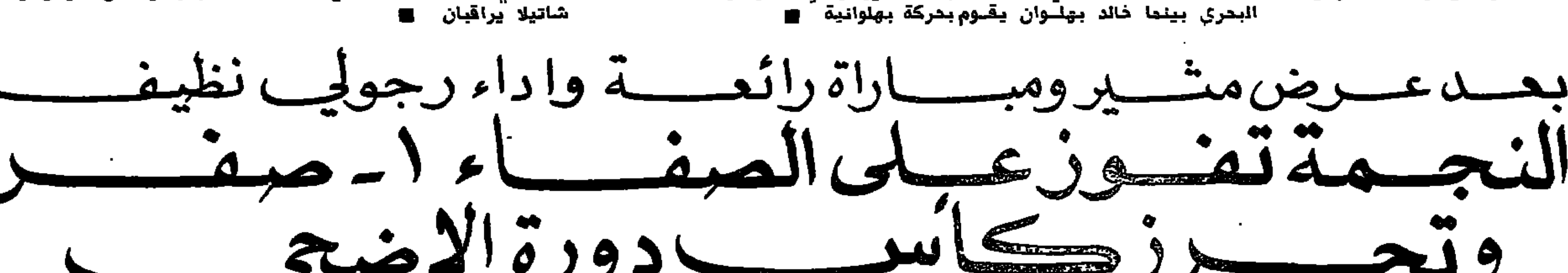


■ حسان حيدر يصد هجمة من امام عماد مرتضى وبدا الحارس ميرزا متحفزا ■



■ ثلاثة من مهاجمي الصفاء : رضا حسين وعلي صبرا وسندباد البحري بينما خالد بهلوان يقوم بحركة بهلوانية ■

■ علي صبرا تخطى مدافع النجمة زياد شهاب وغسان فارس ومحمود شاتيلا يراقبان ■



بعد عرض مثير ومباراة رائعة واداء رجولي نظيف
النجمة تفوز على الصفاء ١ - صفر وتحرز كأس دورة الاضحى

كتب احمد عز الدين :

توج بعد ظهر امس فريق النجمة بطلا لدورة الاضحى الثالثة التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه بفوزه على فريق الصفاء باصابة مقابل لا شيء سجلها حسن شاتيلا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة •

جاء هذا الفوز بعد مباراة قوية ، مثيرة وسريعة في شوطيها ومن اروع المباريات التي شهدتها الملاعب اللبنانية : تبادل فيها الفريقان الهجمات ، فالهجمة تقابلها هجمة ، والعرض الترقيصي يقابله عرض اخر ، حيث تألق لاعبو الفريقين بالتصدي للهجمات السريعة وصد الكرات الخطيرة وخصوصا حارس الصفاء فؤاد ميرزا الذي انقذ مرماه من عدة اصابات مؤكدة كما تفانى عبد الناصر كجك في الدفاع عن المربع النجماوي الكبير ، وكان الحكم ممتازا واستطاع بنزاهته السيطرة على المباراة • وقد رفع ثلاث بطاقات صفراء وبطاقة حمراء وطرد حسان حيدر من الصفاء وزياد شهاب من النجمة •

وقد غصت المدرجات بالجمهور الكبير جدا الذي بدأ يتوافد على الملعب منذ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يتقدمهم السيد وليد جنبلاط راعي الدورة والوزير مروان حمادة والشيخ توفيق عساف الرئيس الفخري لنادي الصفاء • وكادت ان تحصل كارثة عندما سقط المدرج الخشبي بمن عليه قبل بدء المباراة بدقائق ولكن ربك ستر واقتصرت الاضرار على الرضوض البسيطة •

شريط المباراة

حرك الصفاء ضربة البداية وهجمة سريعة يشتتها دفاع النجمة ويواصل الصفاء هجومه وتنحصر اللعبة في الدقائق الخمس الاولى في منطقة النجمة دون ان تشكل اي خطورة •

في الدقيقة ٥ الهجمة الاولى للنجمة يهرب حسن شاتيلا بعيدا على الجناح الايسر ويسدد بين يدي الحارس ميرزا خفيفة بعد ان قطع عليه الطريق دفاع الصفاء •

في الدقيقة ٨ خالد بهلوان المتألق يمرر الكرة بذكاء الى جمال الخطيب ومنه الى عبود الذي يخدع الدفاع ويعيدها خلفية للخطيب الذي يشوط بجانب القائم •

وتصل الكرة الى حسن شاتيلا بعد تمريرة خاطئة للدفاع الصفاوي في الدقيقة العاشرة لكنه يتردد في التسجيل وينتزعها غسان ابو دياب ويحرم النجمة من فرصة ثمينة •

في الدقيقة ١٤ ضربة حرة للصفاء يلعبها غسان ابو ذياب الى حسان حيدر الذي يشوطها خفيفة بين يدي الزين حارس النجمة ، بعدها بدقيقة يتناقل هجوم النجمة الكرة بثقة وتصل الكرة الى الخطيب الذي يلعبها « وان - تو » مع حسن شاتيلا الذي سددها بعيدة عن المرمى •

في الدقيقة ١٦ يتصدى محمود شاتيلا لضربة حرة ويطلقها برعونة فوق العارضة ، بعدها بدقيقتين يتناقل رضا حسين واسعد قلوط الكرة وتضيع بأجساد المدافعين •

في الدقيقة ٢٠ يلعب خالد بهلوان الكرة الى عبود الذي يطلقها قذيفة قوية يبطلها حارس الصفاء بثقة •

ويكثف الصفاء هجماته فيما يتعملق عبد الناصر كجك في ابطال الكرات الخطرة •

في الدقيقة ٢٤ ضربة حرة للنجمة يتصدى لها عبود ويبطلها حارس الصفاء ببطولة وبعدها بدقيقة كرة للابرش بجوار القائم واخرى للخطيب في « الاوت » •

بعدها بدقيقتين ضربة حرة للصفاء خارج المربع الكبير يلعبها حسان حيدر لكنها لا تصل ، وهجمة صفاوية لا تثمر وقذيفة لعلي صبرا بعيدة عن المرمى •

في الدقيقة ٣٠ دربكة أمام مرمى الصفاء يعطلها دفاع الصفاء بعدها بدقيقتين ينفرد الخطيب لكنه يتعثر أمام المرمى •

اصطدام بين حاطوم وبسام حيدر يحتسبها الحكم ضربة حرة للصفاء يلعبها اسعد قلوط داخل منطقة الجزاء يبطلها الابرش ويضاعف النجمة ضغوطه ويهرب الخطيب على الجناح الايمن بعيدا عن الرقابة ويلعبها عرضية بمحاذاة المرمى يتباطأ عماد مرتضى في تسجيلها مضيعا على النجمة فرصة غالية •

اندر فرصة للصفاء في الدقيقة ٤٢ اسعد قلوط يحاور الدفاع ويدخل منطقة الجزاء من الجهة اليمنى ويحاول أن يتخطى الزين فيرفعها فوق العارضة ويضيع على الصفاء أغلى فرص المباراة •

بعدها بدقيقتين في الدقيقة ٤٤ يلعب محمد حاطوم الكرة الى حسن شاتيلا الذي يهندسها ويرفعها لحظة خروج ميرزا من المرمى لتعانق الشباك الخالية وبعدها ينتهي الشوط الاول ١ - صفر لصالح النجمة •

الشوط الثاني

بدأ سريعا من الفريقين : النجمة لتعزيز نتيجته وضمان الفوز والصفاء لتعديل النتيجة ، هجمة نجماوية ينفرد على اثرها عبود ويمررها الى شاتيلا الذي يطلقها قذيفة يصدها الحارس ببطولة ويحاول الخطيب ان يكملها لكن في « الاوت » ورمية ركنية للنجمة لا تثمر •

في الدقيقة ٣ كرة سريعة للخطيب يمررها الى شاتيلا يطلقها الاخير قذيفة يبطلها حارس الصفاء ويضاعف الفريقان من هجومهما وتزداد المباراة سرعة واغارة •

في الدقيقة ١٥ بسام حيدر كرة يلعبها الى أسعد قلوط لكن الزين ينقذ مرماه في اخر لحظة • بعدها بدقيقة رمية ركنية للصفاء يرفعها غسان ابو دياب يبطلها الزين ببراعة •

ويحاول كل من الفريقين جاهدا لتعديل النتيجة لكن دفاع الفريقين وقف حاجزا في وجه الهجمات السريعة ولينتهي الشوط الثاني والنتيجة ١ - صفر لصالح النجمة •

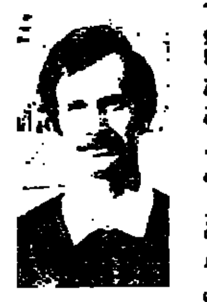
□ قاد المباراة الحكم السوري الدولي مروان عرفات يعاونه مواطناه تركي الحلبي وفاروق حداد •

□ مثل النجمة زين هاشم ، عبد الناصر كجك ، زياد شهاب ، محمد حاطوم ، محمد قاسم ، حسن شاتيلا حسن عبود ، جمال الخطيب ، هيثم الابرش ، عماد مرتضى ، خالد بهلوان •

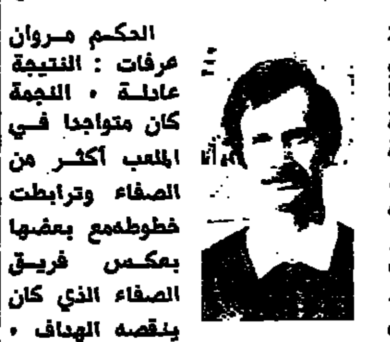
□ مثل الصفاء : فؤاد ميرزا ، حسان حيدر ، وليد زين الدين ، بسام حيدر ، جعفر نصرالله ، غسان ابو دياب ، علي صبرا ، حمزة حمزه ، سعد حلاوي (سندباد البحري ، غسان فارس) أسعد قلوط ، رضا حسين •



■ جانب من المشاهدين ■



حسن شاتيلا : النتيجة لا تهم الفريقان قدما مباراة جيدة والصفاء والنجمة فريق واحد وسنظل حبايب والنتيجة لا تؤثر واتقدم بالتهنئة للاعبي الصفاء على العرض الطيب كما واهنىء فريقي النجمة •



الحكم مروان عرفات : النتيجة عادلة • النجمة كان متواجدا في الملعب أكثر من الصفاء وترابطت خطوطه مع بعضها بعكس فريق الصفاء الذي كان ينقصه الهداف • وسط الملعب للصفاء افضل لكن الهجوم كان غير فعال والمباراة كانت عالية المستوى، الفريقان كانا ممتازين اخلاقا ولعبا ولياقة وافضل لاعب في المباراة غسان أبو دياب وخروج سعد حلاوي اثر على خط الهجوم لان رضا حسين كان مراقبا جيدا، ووجود محمد حاطوم في خط دفاع النجمة هو ضمان للفريق والهجمات المرتدة للنجمة كانت الاخطر والهدف الذي دخل مرمى الصفاء دليل واضح على ذلك •



وليد زين الدين : النتيجة عادلة لان هجوم النجمة كان فعالا أكثر من هجوم الصفاء ، لعب النجمة جماعيا افضل من الصفاء كنت اتمنى الفوز للصفاء لكنها الكرة ومبروك للنجمة •

لقطات من المباراة

□ وزعت رابطة مشجعي النجمة ورابطة جمهور الصفاء الثقافية بيانا يطالب الجمهور التحلي بالروح الرياضية العالية والمحبة والتضامن •

□ قدمت رابطة جمهور الصفاء الثقافية باقة ورد الى رئيس فريق النجمة كما قدمت رابطة مشجعي النجمة باقة ورد الى رئيس فريق الصفاء •

□ استنكرت رابطة مشجعي النجمة رفع سعر البطاقة من ٥ ليرات الى ٨ ليرات ووزعت قصاصات تقول : لا لرفع سعر البطاقة ففي ذلك استغلال للجمهور واكثره نجماوي ، جمهور النجمة ليس سلعة تباع وتشترى • يا جمهور النجمة اتحدوا •

□ قام السيد وليد جنبلاط بتصوير الفريقين والجمهور بكاميرا احضرها معه الى الملعب •

□ مكبرات الصوت التي وضعت في الملعب كانت غير مسموعة •

□ عندما اصيب جمال الخطيب دخلت شقيقته الكبرى ارض الملعب واخذت تتشاجر مع لاعبي الصفاء •

□ تسلم اللاعب احمد قمر الدين كأس المركز الثاني الذي فاز به فريق الرياضة والادب من السيد وليد جنبلاط •

□ لم يحضر لاعب فريق الوحدة السوري سيف الدين سكيه لتسلم كأس هداف الدورة :

□ زاد عدد المشاهدين عن الثمانية الاف •

□ بلغ دخل المباراة ٤٢:٤١٧ الف ليرة لبنانية •

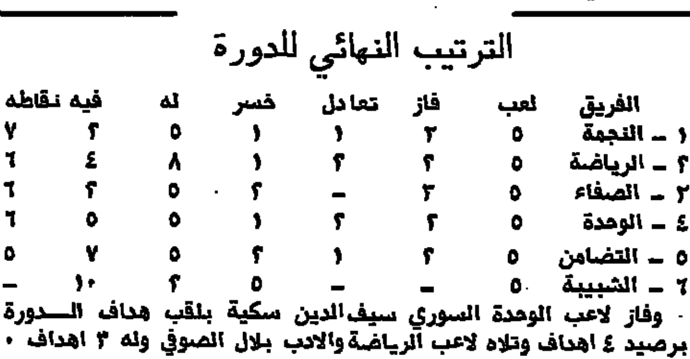
□ بعدما تسلم رئيس فريق النجمة الكأس حمله الجمهور على الاكتاف وطافوا به ارض الملعب وتوجهوا بمظاهرة الى مقر النادي •

□ بعد انتهاء المباراة القى القاضي عباس الحلبي رئيس نادي الصفاء كلمة بالمناسبة اشاد فيها بالفرق المشتركة وبنجاح الدورة وهنأ فريق النجمة على فوزه بكأسها •

عصام حمزة

■ أحد المصابين نتيجة انهيار المدرج الخشبي ■

قال لنا الشيخ غازي علامة امين سر نادي الصفاء ان سبب انهيار المدرج الخشبي ، الذي صنع خصيصا للمباراة النهائية ، يعود الى ان بعض المشاهدين نزعوا دعائمه وحولوها الى سلالم تسلقوها لمشاهدة اللعبة فانهار المدرج الذي انشىء على اساس سليم وعبر دراسة هندسية صحيحة •



الترتيب النهائي للدورة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٥	٣	١	١	٥	٢	٧
٢ - الرياضة	٥	٢	٢	١	٨	٤	٦
٣ - الصفاء	٥	٣	–	٢	٥	٢	٦
٤ - الوحدة	٥	٢	٢	١	٥	٥	٦
٥ - التضامن	٥	٢	١	٢	٥	٧	٥
٦ - الشبيبة	٥	–	–	٥	٢	١٠	–

وفاز لاعب الوحدة السوري سيف الدين سكية بلقب هداف الدورة برصيد ٤ اهداف وتلاه لاعب الرياضة والادب بلال الصوفي وله ٣ اهداف •



دورة الكرة اللبنانية !

تنتهي دورة كأس الاضحى ، ويبدأ الكلام عن دورة اخرى ، متى تبدأ ، وأين ، وبين من ؟

ذلك ان الدورات الكروية ذات المستوى الممتاز في بلادنا ، صارت نادرة ، ولا تأتي الا في المناسبات ، وفي السنة مرة .

ولكنها مرة ، تبقى في الذهن ، وفي الخاطر ، وفي القلب .

كيف لا ، وهي صارت مدماك الكرة ، وركيزتها ، والاساس الذي تنهض عليه .

وكيف لا تستقطب دورة كأس الاضحى عشرات الالوف من هواة الكرة وعشاقها ، والفرق المشاركة فيها هي اليوم التي تكتب الحكاية الجديدة للكرة اللبنانية .

تكتبها باسلوب الكبار في اللعب . في العطاء ، في البهاء ، في سخاء لا حدود له من حيث الاداء الذي تجاوز الحدود الضيقة ، ودخل في المدى المطلوب والمرغوب والمصحوب بالاهات المسحوبة من الصدور .

في كل مباراة من الدورة ، كانت الكأس تبدو حائرة الى من ستذهب ، من سيأخذها ، من سيمتلكها ؟

في اعقاب كل لقاء كان يقال : هذا فريق انتهى . ثم يعود « المنتهي » ليتعملق وينافس على القمة ويحرز كأس الدورة .

تماما كما حدث مع النجمة ، ومع الصفاء .

فالاول خسر وتراجع وقالوا : الى اين ؟

والثاني خسر وتراجع مثله وتساءلوا : كيف هذا ؟

ثم عاد الاثنان يتسلقان القمة خطوة خطوة حتى وصلا الى سطحها والتقيا على كأسها ففازت النجمة ومبروك لها انتصارها . ومبروك ايضا للصفاء كفاحه ونجاحه مرتين : مرة في اللعب على القمة ، ومرة في نجاح دورته التي صارت هي مدماك الكرة اللبنانية واساسها .

لقد سقط امس المدرج المصنوع خصيصا للمباراة النهائية ، سقط لانه لم يستطع ان يستوعب الاعداد الهائلة من المشاهدين . لكن ربك لطف واقتصرت الاضرار على الرضوض البسيطة .

بالمقابل نجحت الدورة ، نجحت لعبا ، واداء ، وتحكيما ، وجماهيرا .

وهذا هو الامر المهم والمطلوب والمنتظر في كل الدورات المقبلة .

ومرحى للنجمة مرة جديدة فوزها .

ومبروك للصفاء نجاح دورته الكبيرة .

فريد خوري

■ حسن شاتيلا كابتن فريق النجمة بعد تسلمه كأس الدورة ■ (تصوير محمود الطويل)



■ الخطيب وبسام حيدر بانتظار الكرة وغسان فارس وعبود يراقبان ■

فوز راسينغ الحازمية على راسينغ الدورة ٢ - ١

قدم فريق راسينغ الحازمية قبل ظهر امس الاحد على ملعب مدرسة السيدة في الجمهور مباراة كبيرة بكرة القدم اداء ولعبا ونتيجة وجهدا توجه في النهاية بالفوز على فريق راسينغ الدورة باصابتين مقابل اصابة واحدة ، علما ان راسينغ الدورة كان لا يقل اداء وسخاء في مبادلة « نسيبه » راسينغ الحازمية الطلعة بمثلها واللعبة الممتازة باختها ، فجاءت المباراة سخية بالعطاء الكروي البهي •

افتتح راسينغ الدورة التسجيل عبر لاعبه الرائع سعيد عزير في الدقيقة العاشرة •

وعادل راسينغ الحازمية في الدقيقة ٣٥ بواسطة اللاعب الممتاز علي الديك • وانتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل ١ - ١ •

وفي الشوط الثاني رفع راسينغ الحازمية رصيده من الاهداف فسجل اصابة التقدم بواسطة اللاعب المتألق عبدو حداد في الدقيقة ٦٥ ولتنتهي بعدها المباراة بفوز راسينغ الحازمية على راسينغ الدورة باصابتين مقابل اصابة واحدة •

قاد المباراة ميشال تحومي •

وانتصار راسينغ الحازمية يأتي كتأكيد على اهلية مدربه وقلب دفاعه جورج مهنا ونشاطه المستمر في تمرين واعداد فريقه •

ومما يجدر ذكره ، وللاعراب عن محبته لراسينغ الدورة قام رئيس نادي راسينغ الحازمية طانيوس خيرالله بتوزيع اعداد من « روزنامة » العام الجديد ، التي تحمل شعار ناديه ، لكل لاعب من الدورة ، فكانت لفتة تذكر فتشكر •

٣ فرق تتصدر بطولة المانيا الشرقية

اصبحت ثلاثة فرق تتصدر بطولة المانيا الشرقية ولكل منها ١٥ نقطة وهي : دينامو برلين وماغدبورغ ودينامو دريسدن •

فاشاش الاول في المجر

اصبح فريق فاشاش يتصدر بطولة المجر لكرة القدم برصيد ١٧ نقطة يليه فيدوتون وله ١٦ نقطة •

فوز راسينغ جونية على العرين ٢ - ١

تبارى قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية جونية وديابكرة القدم فريق راسينغ جونية مع فريق العرين سد البوشرية فاسفرت المباراة عن فوز راسينغ جونية باصابتين مقابل اصابة واحدة وبعدما كان العرين متقدما في الشوط الاول باصابة لصفر سجلها له مرسيل فونتين •

وسجل راسينغ جونية اصابة التعادل بواسطة طوني عيد بضربة جزاء بنالتي واحرزجوزف منصف اصابة التقدم قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق •

منتخب جون يفوز على اخاء الحارة

فاز منتخب جون بعد ظهر امس على فريق اخاء حارة حريك باصابتين مقابل اصابة واحدة على ملعب بلدية الحدث بقيادة الحكم فهد العيسى •

سجل لجون محمد ادريس الاصابتين في الشوط الاول وسجل للاخاء لاعب جون حسين البطل عن طريق الخطأ •

الاتحاد الحدث يفوز على منتخب اشور

على ملعب بلدية الحدث فاز فريق الاتحاد على منتخب اشور بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة •

سجل للاتحاد محمد زهر (٢) والبير حرب •

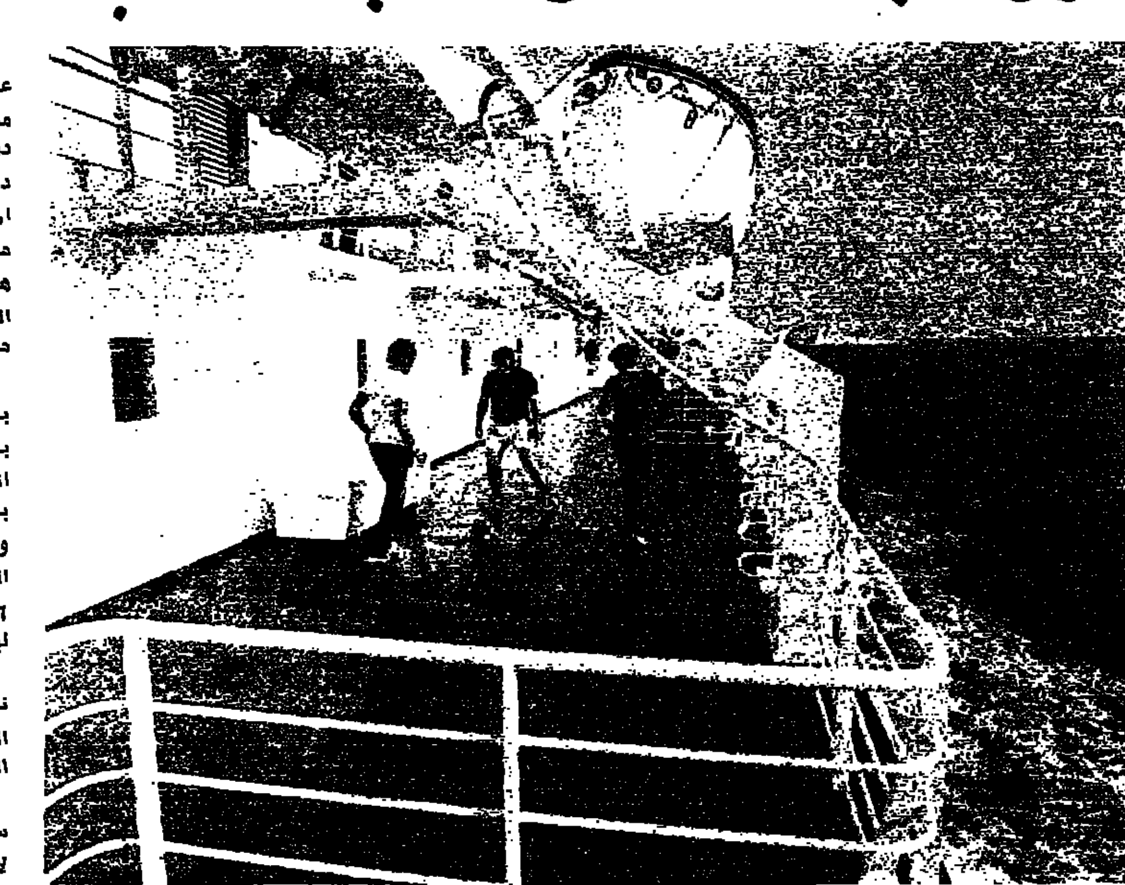
ولاشور توملس •

تعادل اميركا وكندا بتصفيات كأس العالم

انتهت مباراة كرة القدم بين الولايات المتحدة وكندا في نطاق تصفيات كأس العالم في فورت لودرديل بالولايات المتحدة الاميركية بتعادلهما من دون اهداف •

الرياضة

من اليابسة الى متن السفينة
دورة البحار السبعة بكرة القدم



■ كرة القدم على سطح السفينة ■

عالم كرة القدم لم يعد يقتصر على اليابسة بعد أن قامت مجموعة من البحارة النروجيين بتنظيم اول دورة بحرية لكرة القدم حملت اسم دورة البحار السبعة . ففي العام الماضي، شاركت اطقم ١٠٦٦ سفينة من ٧٥ دولة في بطولة بكرة القدم هي الثالثة باهميتها بعد كأس العالم ومسابقةكرة القدمبالاولمبياد، من حيث عدد الدول المشاركة .

وكانت النروج اول من باشر باقامة مثل هذه البطولات لفرق بحارة السفن . وبعد فترة قصيرة، انضمت بولونيا وقامت الدولتان بتنظيم كأس البلطيق للبحارة . وحتى عام ١٩٦٧ ، وصل عدد الدول المشاركة بهذه البطولة الى ٢٦ دولة واتسع نطاق الدول ليشمل دولا اسيوية واميركية .

والجدير بالذكر أن لورانغ ريدر نيلسن ، المدرب السابق لاقوى الفرق النروجية ، يقف خلف هذه البطولة الجديدة .

ولوحظ في الفترة الاخيرة أن عدة سفن قد خصصت جزءا من سطحها لاقامة تمارين بكرة القدم حتى تتوفر للبحارة فرصة استغلال أوقات فراغهم والاستعداد بصورة منتظمة لبطولة البحار السبعة .

وفيما يلي قوانين هذه البطولة التي اعترف بها الاتحاد الدولي لكرة القدم .

● تبدأ الدورة السنوية بعد أول كانون الثاني ويجب أن تختتم قبل ٣٠ تشرين الثاني .

● التشكيلة مؤلفة من ١١ لاعبا يجب ان يكونوا جميعا من طاقم سفينة واحدة . ويمكن تخفيض عدد لاعبي التشكيلة الى ٧ اذا كان عدد بحارة السفينة ضئيلا .

● تقام المباريات في اي مرفأ عالمي .

● كل فريق يلعب ٨ مباريات على الاقل في هذه البطولة .

● تمنح نقطتان لكل انتصار وتمنح نقطة واحدة لدى التعادل . وفي حال الخسارة لا تمنح أية نقاط للفريق .

● تضاف الى رصيد الفريق عدة نقاط بنهاية الدورة تتناسب مع عدد الاهداف المسجلة .

● بعد نهاية المباراة يوقع كابتن كل من السفينتين والحكم على افادة توضيح نتيجة المباراة وترسل الى لجنة خاصة بأوسلو تتولى جمع النتائج وتسليمها الى الاتحاد الدولي بكرة القدم .

ونذكر أخيرا أنه قد تم فصل السفن الى فئتين :

□ فئة سفن الركاب والسفن المتوسطة .

□ فئة ناقلات النفط وسفن الشحن .

■ قبطان السفينة وكابتن الفريق مع مجموعة من اللاعبين ■



■ سنايفار سوليوت ، بارمان السفينة النروجية كرونبريلس مارآلد ونجم خط الدفاع . وهذه السفينة احرز طاقمها المرتبةالثانية في بطولة البحار السبعة ■

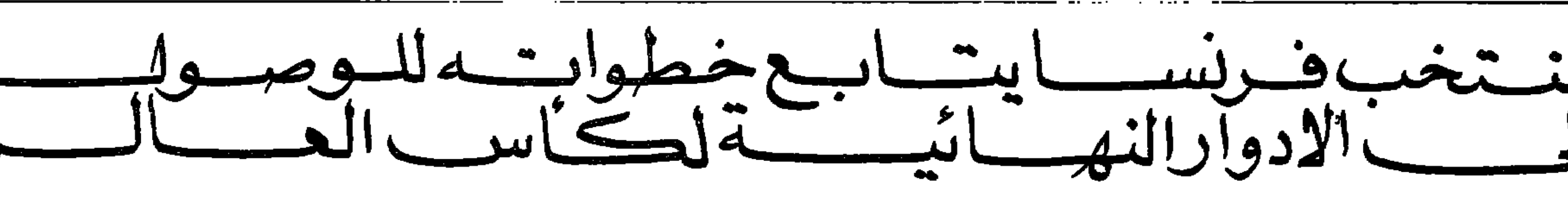


■ سطح ناقلة نفط وقد تحول الى ملعب لكرة القدم ■

اللقطة المثيرة

■ انفجرت سيارة السباق التي كان يقودها الاميركي دايف اوبيهارا على حلبة اونتاريو خلال مشاركته بالبطولة الاميركية لسيارات دراغستر . وبالرغم من احتراق السيارة ، فان السائق استطاع النجاة ولم يصب سوى بخدوش بسيطة ■ (صورة من أ.ب)

■ الدراجان الايطاليان روبرتو كيامبي (الى اليمين) وجيوسيبي فانينتي يتعانقان ، وهما ما زالا على دراجتيهما ، بعد اجتيازهما خط النهاية للفوز بالمركزين الاولين في سباق المئة وعشرين كيلومترا ضمن بطولة العالم للناشئين . وقد قطع كيامبي المسافة بساعتين و٣٧ دقيقة و ٥ ثوان ■ (صورة من أ.ب)



منتخب فرنسا يتابع خطواته للوصول الى الادوار النهائية لكأس العالم

حتى الان ، انجزت فرنسا بنجاح خطوتها الاولى نحو الوصول الى الادوار النهائية لكأس العالم لعام ١٩٨٢ . ففي الاسبوع الماضي ، حققت انتصارا ساحقا على قبرص بسبعة اهداف مقابل لا شيء .

وللمناسبة ، تحدث المدرب الفرنسي ميشال هيدالغو عن الخطوة الاولى للمنتخب وتوقعاته بالنسبة لمجمل مباريات فرنسا في ادوار التصفية .

قال : « بعد الهزيمة التي تعرضنا لها خلال الادوار النهائية لكأس العالم عام ١٩٧٨ ، وجد اللاعبون شكا بقدرتهم على النجاح ،لكنهم، لحسن الحظ ، لم يفقدوا القدرة على اعادة التجربة . وركزت بصورة خاصة خلال تلك المرحلة على مضاعفة التمارين واصبحت أكثر تطلبا وتشددا » .

□ هل تعتقد أن منتخب الثمانينات اغنى بالمواهب من منتخب عام ١٩٧٨ ؟

● لم تحدث سوى تغييرات طفيفة بادخال لاعبين جدد في الاماكن الشاغرة لان النجوم القدامى هم أفضل من يتولى المركز المناط بكل واحد منهم . واعتقد أن التحسن الاكبر شهده خط الوسط الذي هو صلة الوصل بين الدفاع والهجوم .

□ هل تعتبر روزنامة مباريات ادوار التصفية ملائمة للمنتخب الفرنسي ؟

● أن تباعد المباريات والاماكن الجغرافية المقامة فيها مناسب لمنتخب فرنسا اذ لا يصادف موعد المباريات الدولية أوقات ضغط في الدوري الفرنسي . وهذا ما يسمح باعداد افضل للاعبين قبل كل مباراة دولية .

□ هل ستطرأ تغييرات على الاسلوب الفرنسي في اللعب ؟

● هذا الامر مرتبط بنوعية اللاعبين المتوفرين لكل مباراة . لكن الهجوم سيظل محور اهتمامي مهما قل لدي عدد المهاجمين .



■ ثلاثة من نجوم المنتخب الفرنسي وهم (من اليسار الى اليمين) : مارتشيللي ، روسي، أميس ■





■ برنار لاكومب (الى اليمين) افضل الهدافين الفرنسيين وعضو دائم في المنتخب ■

■ مشهد من احدى مباريات المنتخب الفرنسي ■



الجائزة الأولى



■ احرز الاميركي لي تريفينو (٤١ عاما) الجائزة الاولى في بطولة لانكوم للغولف والتي اقيمت في سالوم لابريتيش بفرنسا . وكان تريفينو قد فاز بهذه البطولة عام ١٩٧٨ ■ (صورة من أ.ب)

استفتاء اميركي: كارتر وريغان متعادلان في السباق

جاء في استطلاع الرأي الذي اجرته مؤسسة « غالوب » ونشرته « نيوزويك » في عددها الاخير ان جيمي كارتر ورونالد ريغان متعادلان تقريبا وذلك قبل عشرة ايام من الانتخابات •

وذكر استطلاع الرأي الذي اجري من ١٧ الى ٢٠ تشرين الاول الحالي على ١٠٤٨ ناخبا مسجلا ان الرئيس الحالي حصل على ٤١ بالمئة من اصوات الناخبين مقابل ٤٠ بالمئة للمرشح الجمهوري • وحصل المرشح المستقل جون اندرسون على ١٠ بالمئة من عدد الاصوات بينما ما زال ٩ بالمئة مترددين في اختيارهم •

وفي حديث ادلى به ريغان امس ، قال ان اول ما يتعين على الولايات المتحدة عمله على الصعيد السياسي الخارجي ، هو ان تستعيد احترام حلفائها •

وعلى الصعيد الداخلي يرى ريغان انه يتعين على الرئيس القادم تثبيت العملة الاميركية والسيطرة على التضخم ، وتحديد قوى الصناعة حتى يمكنها ان تنافس من جديد ، وعلى اساس المساواة ، الدول الصناعية الاخرى •

وأكد ريغان مرة اخرى انه عند انتخابه سوف يعارض التصديق على معاهدة « سالت ـ ٢ » واوضح انه من الخطأ القول بأنني لن اتفاوض مع السوفيات حول ابرام معاهدة • انني اريد عقد معاهدة مع السوفيات ، وسوف اجري مفاوضات مهما طال امدها حول ابرام معاهدة مع السوفيات للحد من التسلح •

نيويورك ـ ا ف ب

المخابرات الاميركية متورطة بمقتل جون كنيدي

قال موظف سابق كان يعمل لصالح لجان مجلس الشيوخ ومجلس النواب المكلفة بالتحقيق حول جريمة دلاس ان لي هارفي اوزوالد الذي اغتال الرئيس جون كنيدي يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ تصرف بالتعاون مع المخابرات الاميركية •

فنزويلا تقترح عقد اجتماع لوزراء نفط « اوبيك »

قالت مصادر وزارية نفطيه في الخليج ، امس ان وزراء النفط في الخليج يدرسون اقتراحا من فنزويلا بشأن عقد اجتماع خاص لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بسبب الحرب بين العراق وايران •

واقترحت فنزويلا الاجتماع في رسالة بالتلكس ارسلت الى الدول الثلاث عشرة في المنظمة ، ولكنها لم تحدد موعدا •

وسينظر الاجتماع في التأثيرات على سوق النفط العالمية التي حملتها الحرب التي اوقفت صادرات النفط من ايران والعراق والتي تقدر بحوالي اربعة ملايين برميل في اليوم • ومن المقرر ان يجتمع الوزراء في اندونيسيا في شهر كانون الاول •

ويخشى محللو اوضاع نفط الخليج من ان يؤدي النقصان في امدادات النفط العالمية الى انفجار اخرفي الاسعار ، والى انخفاض في كميات النفط على الرغم من المخزونات الحالية المرتفعة لدى الدول المستهلكة وزيادة الانتاج في بعض الدول المنتجة •

والمثل على ذلك هي المملكة العربية السعودية حيث اكد مصدر في وزارة النفط في الرياض امس ان الانتاج السعودي يفوق معدل ٩٠٠٠٠٠٠ برميل في اليوم ، لكنه رفض اعطاء اية ارقام •

البحرين ـ ر

مبعوث عراقي في تركيا

نقل مبعوث من صدام حسين رسالة الى الجنرال كنعان ايفرن رئيس الدولة التركي العسكري امس لكنه رفض الكشف عن محتوياتها للصحافيين •

البوليس الباكستاني يستعيد ثلاثة صقور مسروقة

استعاد البوليس الباكستاني ثلاثة صقور للصيد اشتراها مستشار للملك خالد بحوالي ثلاثة ملايين روبية اي ٣٠٠٠٠٠ دولار وكانت قد سرقت من عميله في الاسبوع الماضي •

وقال البوليس ان ثلاثة افغانيين كانت الطيور بحوزتهم قد اعتقلوا في عاصمة المقاطعة الحدودية الغربية بيشاور قرب الحدود مع افغانستان امس الاول • وكانوا قد رفضوا عرضا بشرائها بحوالي ١٠٠٠٠٠٠ روبية اي حوالي ١٠٠٠٠٠ دولار تقدم به عقيل مري •

وقال البوليس ان السيد علي المري خبير الصقور لدى الملك الذي يقوم بزيارة مشتريات سنوية لباكستان اشترى الطيور من لاهور في الاسبوع الماضي وسرقت منه بعد ذلك بيوم •

وباكستان هي المصدر الرئيسي للصقور التي تصطاد الطيور لحكام الامارات العربية ويتم شراء الطيور عادة خلال الاشهر بين ايلول وكانون الاول ، ويجري التقاطها من الجبال الوعرة التي تقع على حدود افغانستان ويجري تدريبها حول لاهور عاصمة مقاطعة السنجاب الوسطى •

بيشاور ـ ر

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير ميشال رعد
المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص•ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل• ل•
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل• ل•
في الخارج ٣٢٥ ل• ل•
يضاف اليها اجور البريد

بلا مقدمات

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

•• وكل ريغان وانتم بخير !

منذ عدة أشهر لم يكن من الصعب التنبؤ بأن هناك قرارا يهوديا يتبلور باسقاط الرئيس كارتر ، وذلك ما أشرنا اليه في حينه •

ومع اقتراب يوم المعركة الرئاسية يتضح ان هذا القرار قد دخل حيز التنفيذ ، وان « اللوبي » اليهودي باجهزته المتعددة داخل الالة السياسية الاميركية ، قد أعد الفواتير المستحقة ليقذف بها مجتمعة في وجهه ، او ليضع ما يساويها من قوة واصوات في كفة خصمه ريغان ••

وهذا القرار اليهودي باسقاط كارتر لم يتخذ لان كارتر ضد اليهود واسرائيل ، او لانه لم يخدم القضية الصهيونية كما يجب ان يخدمها أي رئيس اميركي في كل الاوقات والظروف ••

والرئيس كارتر نفسه يتباهى بأن اسرائيل حصلت في ولايته على دعم اميركي يزيد على كل الدعم الذي قدمه اليها الرؤساء الاميركيون السابقون مجتمعين ••

كما أن « كامب ديفيد » هو من أبرز « منجزات » ولايته ، حيث حصلت اسرائيل على اعتراف اكبر دولة عربية مقابل ثمن زهيد لا يذكر ••

•• ومع هذا فهناك قرار يهودي باسقاط كارتر ! ليس لان كارتر لم يحقق ذلك كله ، ولكن لان دوره ، بالنسبة لاسرائيل قد انتهى ، بعد أن أدى قسطه « للعلا » •• وعليه الان ان يرحل ، ويفسح المجال لمن يستطيع ان يقدم خدمة افضل • أما هو فقد يكون ضرره ـ في ولايته الثانية ـ أكثر من نفعه ، وهذا ما يجعله رئيسا غير مرغوب فيه حتى لو كان سجله ناصع البياض •• كبياض الثلج في منتجع كامب ديفيد !

فكارتر في ولايته الثانية سيكون أقل خضوعا للضغط اليهودي ، واكثر تحررا من وعد الاصوات اليهودية ووعيدها •• وهذا في حد ذاته يجعله [illegible] « خطرا » على « الامن » الاسرائيلي ••

ثم أن الرئيس كارتر قد بدرت منه « هفوات » او « زلات » يد ولسان [illegible] على سرير التحليل النفساني اليهودي بمثابة تعبير لا شعوري عن شخصية « شيطانية » ستبرز حتما في لحظة وصوله للبيت الابيض يوم الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) •• وهي شخصية شيطانية لا تقل شرا عن تلك التي ينسبها راديو طهران لسيادته لاسباب اخرى مختلفة ••

ملامح تلك « الشخصية الشيطانية » من وجهة نظر التحليل اليهودي تتلخص في الهفوات والزلات التالية :

١ ـ ان اندرو يونغ عندما اجتمع بمندوب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك كان يعلم علم اليقين انه ينفذ ارادة كارتر ورغبته المباشرة •• وما تلا ذلك من لفلفة للمسألة تفاصيل لا أهمية لها بجانب هذه « السابقة » الخطيرة في السيكولوجيا الكارترية •

٢ ـ ان اميركا عندما صوتت على قرار مجلس الامن بشأن القدس في عهد وزير خارجيتها فانس ، فانما فعلت ذلك بتوجيه من كارتر ذاته •• لا بسبب « خطأ في الاتصالات » كما قيل في حينه •• وان «اخراج» فانس كاخراج يونغ لتجنب « احراج » رئيسهما لا أكثر ولا أقل ••

٣ ـ ان عدم استخدام الفيتو الاميركي ضد قرار مجلس الامن الذي أدان اعلان القدس عاصمة لاسرائيل ، في عهد الوزير الحالي موسكي ، يؤكد ما سبق بيانه أعلاه عن ملامح هذه الشخصية الشيطانية التي يخبئها الرئيس كارتر لاسرائيل في عهد ولايته الثانية ••

٤ ـ ان اقدام ادارة الرئيس كارتر على تزويد السعودية بأسلحة متطورة رغم معارضة اسرائيل لذلك يضيف دلائل اخرى لهذا التخوف••

٥ ـ يتوج هذا كله تقرير اسرائيلي نشر مؤخرا ويتضمن قلق اسرائيل بالنسبة لسياسة اميركا في الشرق الاوسط لانها اخذت تتصرف بشكل « مستقل » عن خط السياسة الاسرائيلية ، ولا تضع حسابا للقوة العسكرية الاسرائيلية في خططها الرامية الى تأمين النفط والتدخل السريع اذا لزم الامر •• مما يمثل في نظر اسرائيل مؤشرا لم يسبق له مثيل ولا يجوز السكوت عليه •

ومن المؤكد ان الاصوات اليهودية في اميركا لن « تسكت » عليه •• خاصة وان وعود ريغان تشجع على استبدال الحصان •• ولكن يبقى ان نرى كيف سيوفق ريغان بين وعوده هذه وبين ارتباطه كجمهوري بالدوائر النفطية والمالية الاميركية التي يقال أنها تعطف على العرب او تتعاطف معهم ؟

والاجابة على هذا السؤال يحسمها السؤال التالي :

ـ كم مليونير نفطي عربي يستطيعون التصويت في ولاية «نيويورك»؟ وجوابه معروف بطبيعة الحال •• لان الثقل النفطي العربي لم «يحشر» اي رئيس جمهوري سابق ليقرر الاختيار الحاسم بين مطالب اسرائيل وحقوق العرب •

الرئيس الجمهوري الوحيد الذي « انحشر » وقرر هو ايزنهاور •• ولكنه فعل ذلك تحت تأثير صلابة عبد الناصر الذي لم يكن يملك نفطا ولا فوائض ، وتحت ضغط الورقة السوفياتية الممنوعة من التداول ـ حتى الان ـ في سوق العملات النفطية !

وأي موقف يفتقر الى مثل صلابة عبد الناصر ، ويفتقد ثقل الورقة السوفياتية ، سيظل بردا وسلاما على ريغان ـ أو كارتر ـ وخلفائهما من بعدهما الى يوم الدين •• حتى لو تم توزيع براميل النفط العربي بالمجان على محطات الوقود الاميركية •

والعوض بسلامتكم في كارتر ••
وكل ريغان وانتم بخير ••

بيان فرنسي ـ تونسي يشدد على مساهمة جميع الاطراف في مفاوضات التسوية

عاد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الى باريس امس عقب زيارة رسمية قام بها لتونس استغرقت يومين •

وقد اتسمت هذه الزيارة بموافقة الحكومة الفرنسية على انشاء بنك للاستثمارات تساهم فرنسا في رأسماله الذي يبلغ ٢٥٠ مليون دولار بنسبة ٣٠ في المائة ، وتونس بنسبة ٤٠ في المائة ودول عربية قد تكون دولة الامارات العربية المتحدة وقطر ان لم يكن العراق ، بنسبة ٣٠ في المائة •

وقد لخص رئيس وزراء فرنسا في تصريح ادلى به قبل مغادرته تونس ، الانطباعين الاساسيين اللذين خرج بهما من زيارته الرسمية الاولى لتونس ، مؤكدا ان « تونس بلد متماسك وصلب وواثق من مستقبله » •

واضاف رئيس وزراء فرنسا قائلا: وهذا امر بالغ الاهمية ، ذلك انه في عالم يموج بالاضطراب والتذبذب يتعين على اي بلد ان تتوفر له عوامل الاستقرار والفعالية وهو ما يتوفر في تونس •

اما الانطباع الثاني الذي خرج به ريمون بار فهو ان تونس تتمسك بطموحها القومي ، وهو ان تصبح بلدا قادرا على توفير فرص العمل لشباب ديناميكي وذكي ، وان تلعب دورها في البحر المتوسط ، وان تشارك في الجهد من اجل الحوار والتسامح اللذين لا يمكن بدونهما ان يسود السلام في هذه المنطقة وفي العالم •

بيان مشترك

وجاء في البيان التونسي الفرنسي المشترك الذي صدر امس على اثر الزيارة ان فرنسا وتونس توجهان نداء ملحا الى العراق وايران لانهاء القتال والالتجاء الى الوسائل السلمية لتسوية الخلافات بينهما •

واضاف البيان وهو يشير الى التحول المخيف الذي يتسم به النزاع العراقي الايراني ، ان رئيس الوزراء الفرنسي ومحمد مزالي رئيس وزراء تونس ابرزا ضرورة التوصل بصورة عاجلة الى حل سياسي لهذا النزاع الذي يقع في منطقة ذات اهمية وحساسية خاصة •

وبالنسبة لنزاع الشرق الاوسط عاد الطرفان اللذان لاحظا اتفاق وجهات نظرهما حول ضرورة ايجاد تسوية دائمة وعادلة ليؤكدا مواقف الحكومتين التونسية والفرنسية في هذا الصدد • واشارا الى ان حل الازمة يتطلب مساهمة جميع الاطراف المعنية في المفاوضات بما في ذلك الشعب الفلسطيني وبالتالي منظمة التحرير الفلسطينية •

باريس ـ افب

العراق يحذر السوق الاوروبية من تزويد ايران بالاسلحة

قال دبلوماسيون في السوق الاوروبية المشتركة امس ان العراق طلب من السوق ان تتوسط في حربه مع ايران •

وابلغ السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ الصحفيين قوله انه تلقى رسالة من السيد حامد علوان وزير خارجية العراق بالوكالة يوم الجمعة تشرح موقف بلاده في الحرب •

وفي الوقت الذي قال فيه السيد ثورن ان الرسالة اقتصرت على شرح وجهة نظر بغداد ، قال دبلوماسيو السوق انها طلبت في الحقيقة توسط السوق الاوروبية المشتركة •

وقال الدبلوماسيون ان وزراء خارجية السوق المجتمعين في جلسة غير رسمية في ريف لوكسمبورغ قرروا ان هناك القليل الذي يمكنهم فعله •

واكد الوزراء الذين اجتمعوا امس الاول وفي وقت مبكر امس انهم سيرفعون العقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران عندما تفرج ايران عن الرهائن الاميركيين المحتجزين منذ تشرين الثاني الماضي •

قال الدبلوماسيون ان رفع العقوبات التي فرضتها السوق في شهر ايار سيعيد فتح الطريق من الناحية النظرية امام استئناف امدادات قطع الغيار العسكرية التي تدعو الحاجة اليها في ايران •

واضافوا يقولون ان وزراء الخارجية لم يتخذوا اي موقف حول امدادات الاسلحة بشكل محدد لانهم يشعرون بأن هذه قضية تعالجها الدول بمفردها •

وذكر الدبلوماسيون انه حول قضية التوسط في الحرب يشعر الوزراء بان احسن فرص النجاح ستأتي من مبادرات سلمية بدأتها دول اسلامية •

قال السيد ثورن ان الرسالة العراقية تضمنت تحذيرا مبطنا الى دول السوق ضد استئناف امدادات الاسلحة الى ايران • وقال ان الرسالة كررت وجهة نظر العراق بان له مطالب اقليمية لدى ايران •

وبالاضافة الى حرب الخليج بحث وزراء الخارجية ايضا في جولة اخيرة في الشرق الاوسط قام بها السيد ثورن سعيا وراء تسوية سلمية عربية ـ اسرائيلية •

لوكسمبورغ ـ ر

اشتباكات عنيفة ـ تتمة

وطوال هذه الفترة كان الغموض يحيط بالموقف ولم تستطع مصادر عدة تحديد الفئات المتقاتلة •

ولكن مصادر عسكرية وحزبية قالت ان الاشتباكات كانت بين عناصر من الكتائب والاحرار ، وانها اسفرت عن سقوط قتيل و٤ جرحى وعن وقوع اضرار في المنازل والسيارات •

وقد اذيع مساء امس بيان يدعو الى اضراب عام اليوم في فرن الشباك وعين الرمانة استنكارا لما يجري • وجاء في البيان :

« نظرا للاوضاع الامنية المتردية وحالة الفوضى اليومية التي تروع المواطنين وتقض مضاجعهم وتسيء الى كرامتهم وحرياتهم وارائهم قررت الفعاليات السياسية والشعبية والاجتماعية والطلابية بفئاتها كافة في مناطق فرن الشباك ، التحويطة ، عين الرمانة ، الشياح اعلان الاضراب العام اليوم الاثنين استنكارا للحالة المأساوية التي يعيشونها يوميا محملين من يعنيهم الامر مسؤولية ما يجري ومطالبين بوضع حد نهائي وجذري لهذه التصرفات اليومية »•

هذا وقالت مصادر كتائبية ان التوتر بدأ عندما اقتربت سيارة تحمل مسلحين من حاجز الجيش في محلة الصنوبرة • وعندما ردها عناصر الحاجز ، تراجعت ، بدأ من فيها بعد فترة باطلاق النار باتجاه منطقة الحاجز • مما ادى الى اصابة نجلا الهاشم وامرأة اخرى تدعى ليلى •

وذكرت المصادر ان عناصر الجيش لم ترد • ولكن القذائف بدأت تتساقط في المنطقة وبعضها من المنطقة الغربية من بيروت •

بيان الاحرار

هذا واذاع مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار بيانا جاء فيه :

« اقدمت عناصر مسلحة تابعة للمجلس الحربي الكتائبي بعد ظهر امس على خطف احد العناصر التابعة لحزب الوطنيين الاحرار في عين الرمانة ، فاجرى المسؤولون اتصالات مع قيادة الجيش لاطلاق سراحه • الا ان العناصر الكتائبية فتحت النار على عناصر الجيش ومراكز الاحرار في المنطقة مما اضطر عناصر الاحرار الى الرد على مصادر النار بالمثل ، فتطور التراشق الى اشتباكات بالاسلحة الثقيلة •

« وعند الساعة التاسعة ليلا بدأت منطقة عين الرمانة تتعرض لقصف عشوائي من منطقة الاشرفية : واعطيت الاوامر لعناصر الاحرار بعدم الرد على مصادر النيران في الاشرفية مهما كلف الامر • ونتج عن القصف المذكور تهدم عدد كبير من المنازل واحراق بعض السيارات • ولا تزال المساعي من القيادات السياسية والامنية ناشطة من اجل وقف التدهور الحاصل ضنا بارواح وممتلكات الابرياء » •

موعد تأليف لموعد فرج ؟ ـ تتمة

تزداد تعقدا ، وتتفاقم ضرا وشرا •

فهل يكون لنا من تأليف الوزارة الجديدة ـ مرحلية كانت أو أزلية ـ موعد مع التحول عن هذا النهج الى نهج التوفيق ـ كليا ونهائيا ـ بين القول والفعل ؟••

ومن قبل قال الجنرال ديغول : « خارج الواقعية ما من سياسة نافعة، وذات قيمة » •

نفعنا الله بقوله ، وفعله ••• ومثله !



■ غادر الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا عاهلا اسبانيا الكويت امس في طريقهما الى طوكيو اثر زيارة استمرت ٢٤ ساعة ، اجرى خلالها محادثات مع الشيخ جابر الاحمد ■

(الصورة من اءب)

دمشق : وثائق عن دعم العراق « للاخوان »

نشرت الصحف السورية امس نص وثيقتين قالت ان سلطات الامن عثرت عليهما عند مداهمتها اخيرا وكرا لتنظيم « الاخوان المسلمين » في مدينة حلب •

وقالت مصادر رسمية ان الوثيقتين تتضمنان رسالتين موجهتين من السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء في العراق الى المجرم السوري الفار عدنان عقله خلال شهري تموز وآب •

ويوصف عقله بانه المسؤول العسكري لتنظيم «الاخوان المسلمين»

وتشير الرسالتان الى المساعدات المادية والى اسلحة ومتفجرات قالت الصحف ان العراق يقدمها الى الاخوان المسلمين في سوريا •

النقيب بشير حنا

النقيب بشير حنا من الجيش اللبناني ، انتقل الى رحمته تعالى على اثر نوبة قلبية داهمته اثناء قيامه بواجبه • شيع بعد ظهر امس في بلدته المنصورة قضاء جب جنين في احتفال حضره العميد الركن المهندس بطرس يونس قائد منطقة البقاع العسكرية ممثلا العماد خوري وعدد كبير من الضباط يمثلون مختلف اجهزة القيادة والمناطق العسكرية والكتيبة ٨٥ التي ينتمي اليها الضابط الفقيد •

وقد القى المقدم سليم حمادة قائد الكتيبة كلمة تأبين نوه فيها بمآثر الضابط الفقيد ومناقبيته العسكرية •

تطوع النقيب الفقيد في المدرسة الحربية كتلميذ ضابط في ١ ـ ١ ـ ٦٧ • رقي الى رتبة ملازم في ١ ـ ٨ ـ ٧٠ • والى رتبة ملازم اول في ١ ـ ٨ ـ ٧٣ ، والى رتبة نقيب في ١ ـ ٧ ـ ٧٨ •